



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الدراسات العليا
كلية الدعوة والإعلام
قسم الإعلام

الأسس التشكيلية في تصميم غلاف مجلة اليامة

دراسة تحليلية لأغلفة الأعداد الصادرة عام ١٤٠٥هـ

بمبحث استكمال الماجستير

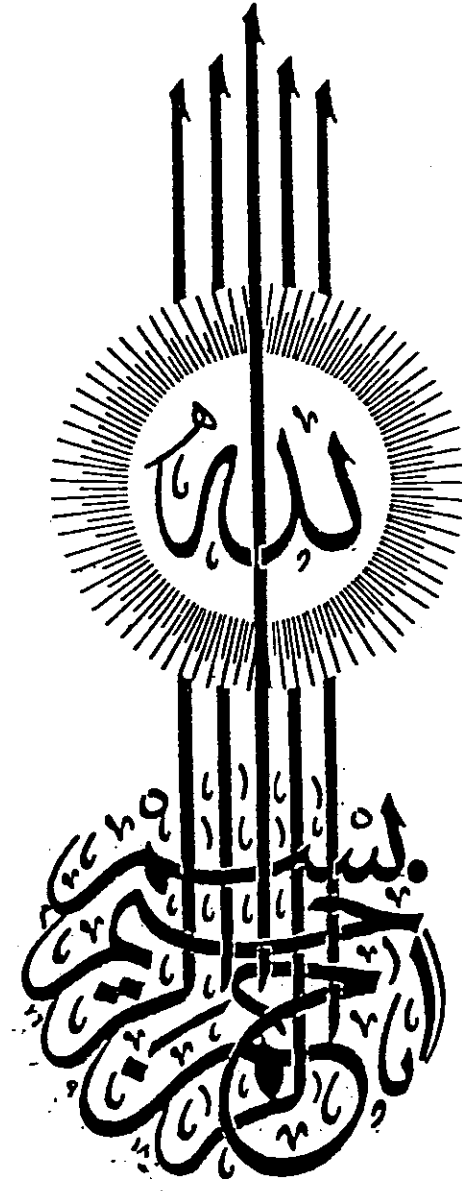
إعداد

الطالب / محمد فهد عبد الله العوده

بإشراف

الأستاذ الدكتور / مصطفى حسين كمال محمود

١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمه :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله
وأصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين .

يعترف الباحثون الاعلاميون العرب بأن هناك نقص فى مجال الدراسات الاعلاميه
ويتعاضم هذا النقص فى الجوانب المهنيه والتطبيقيه .

و(تواجه بحوث الاعلام فى مصر - كما هو الحال فى معظم الدول الناميه والمجتمعات
الانتقاليه وبعض الدول المتقدمه - مجموعه من المشكلات يتمثل بعضها فى عدم الاعتراف
بأهميه هذه البحوث وبدورها فى رسم السياسات الاعلاميه على أساس علمى سليم كما
يتمثل بعضها الآخر فى المشكلات المنهجيه الناجمه عن القصور فى بعض المتغيرات
المحيظه بعملية الاعلام والاتصال بالجمهور) (١)

وهذا النقص فى الدراسات والبحوث الاعلاميه دعا بعض الدول الناميه وكثير
من الكتاب الاعلاميين الى الاعتماد على الدراسات التجريبيه الغربيه فى مجال الاتصال
الجمهوري والسؤال هنا هو هل يمكن أن نعمم نتائج هذه البحوث عن السلوك الاتصالي
على المجتمعات غير الغربيه . (٢)

-
- ١ - سمير محمد حسين ، بحوث الاعلام : الاسس والمبادئ (الطبعة الاولى ، القاهرة :
عالم الكتب ، ١٩٧٦) ص ٢٤ .
 - ٢ - أنظر أحمد بدر ، الاعلام الدولى : دراسات فى الاتصال والدعايه الدوليه .
(الطبعة الثالثه ، الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٨٢) ص ٣٣ وما بعدها .

ومن الجوانب التي تعاني من القصور في الدراسات الإعلامية هو جانب الأخراج الصحفي حيث لا يكاد يتوفر لدينا في المكتبة العربية إلا كتب قليلة عالجت هذا الموضوع مع أنها قد اعتمدت في معالجتها على نتائج الدراسات الغربية كثيرا .

والأخراج الصحفي هو التعبير الفني عن المضمون (فالمضمون) جزء من العمل الفني الإعلامي ، أما الموضوع ، فهو شيء محايد خارج هذا العمل الفني الإعلامي . أما الشيء المعبر عنه فهو المضمون . والتعبير نفسه هو الصورة المصاحبة الجمالية فإذا أختفت هذه الصورة من العمل الفني الإعلامي فإنه يفقد فنيته (١)

ومما يزيد من تفاقم مشكله الأخراج الصحفي هو ذلك التطور الهائل في التقنيه الطباعيه المتقدمه وفي استخدام الألوان بدقه متناهيه وفي توفير أجهزة إرسال الصور وأستقبالها دون أن يصاحب ذلك تقدم في الأفكار والمفاهيم والنظريات مما صندق قول بعض الباحثين بأن بحوث الإعلام من المجالات التي فشلت فيها النظريه بالحق بالتقنيه . (٢)

وقد استغلت كثير من المجلات هذا التقدم الطباعي بدون حساب وبدون إحساس بوازع يني أو رادع أخلاقي ، فانتشرت مجلات الأشاره والأغراء والاستهواء ، ووجدت طريقها الى الأعداد الهائله من القراء في كل مكان وزمان ، وقدمت ثقافه مغلبيه رخيصه فاسده ، أفسدت أذواق الناس وأنحرفت بأفكارهم وأتجاهاتهم ، ونهت منحا يدعو الى الإباحيه والأنفلات وأنعدام الضوابط ومحددات السلوك تساندها في ذلك الصور الفاتنه المثيره .

١ - مصطفى حسين ، (الاستطيقا وفنون الإعلام) ، مجله كليه الملك عبد العزيز

الحريه (العدد الخامس والعشرون ، ١٤٠٥ هـ) ، ص ٨٧

٢ - أنظر : سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام : الأسس والمبادئ ، مرجع سابق ، ص ٢٧

" وبذلك كانت الصحافة من أكبر العوامل فى هدم مقومات الأسره وتمزقها وتدمير وحدتها والتأثير بالخطأ والانحراف على الأحيال الجديده " (١)

" وقدمت الصحافة قصص الجريمة وقصص الجنس وأفاضت فى نشر تفاصيل الأحداث وأولت جوانب الفساد فيها اهتماما كبيرا " (٢)

من هنا تبرز أهمية العناية بالاعخراج الصحفى ودراسته دراسة فنية تطبيقية ، وذلك لمحاولة الوصول الى أسس تنظيميه تحكم عملية الاعراج وتساهم فى رفـع أذواق القراء والارتفاع بمستوى الانقراضية لديهم .

ويساهم التصميم التشكىلى بدور كبير فى عملية الاعراج الصحفى والذى يعتبر فنا من الفنون التطبيقية .

والتصميم هو الابتكار التشكىلى أو خلق أشياء جميله ممتعة ، فهو تلك العملية الكامله لتخطيط شيء ما وإنشائه بطريقه مرضيه من الناحيه الوظيفيه مع أحداث الامتاع والسرور فى نفس المتلقى وذلك لاشباع حاجات الانسان نفعيا وجماليا فى وقت واحد ولتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار ، لأنه يستغل ثقافته وقدراته التخيليه ومهارته فى خلق عمل يتصف بالجده ، ولأن التصميم عمل مبتكر يودى الى تحقيق الغرض أو الوظيفة التى من أجلها وضع هذا البناء الفنى الشكىلى ، وهذا يتطلب أن تتم عملية التصميم فى عمل جماعى يشمل أشخاصا كثيرين غالبا (٣) .

١ - أنور الجندى ، الصحافة والإقلام المسموحه (الطبعة الأولى ، القاهرة :

دار الاعتصام ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م ، ص ١١ .

٢ - المرجع السابق ، نفس الصفحة .

٣ - أنظر

فتح الباب عبدالحليم وأحمد حافظ رشوان التصميم فى الفن التشكىلى

(القاهرة : عالم الكتب) ص ٨ وما بعدها .

مما سبق تتضح لنا الأسباب التي دفعت الباحث الى محاولة الخوض في هذا المجال وذلك بجمع ماقد يتيسر من معلومات ومحاولة الربط بينها من جهة مع تطبيق هذه المعلومات من جهة أخرى على نماذج مختاره من أغلفة مجلة (الإمامه) وهي مجلة ذات طابع شكلى مميز ولها الصبغة السياسيه والثقافيه والاجتماعية والاقتصادية ، وهي أيضا مجلة لها تأثير شعبى ملحوظ .

وقد حدد عنوان البحث بهذه العبارة :

" الأسس التشكيلية فى تصميم غلاف مجلة (الإمامة) دراسة تحليلية لأغلفة الأعداد الصادره عام ١٤٠٥ هـ " .

أما أهداف البحث فهي :

- ١ - محاولة التعرف على أسس فن الاخراج الصحفى لتحديد بعض القواعد التى يمكن القياس اليها .
- ٢ - تطبيق هذه الأسس والقواعد على نماذج مختاره من أغلفة مجلة (الإمامه) لتحديد عناصر الأسس التشكيليه التى قامت عليها .
- ٣ - عرض النتائج والتوصيات لتكون بمثابة علامه يسترشد بها الباحث مستقبلا .

ويسعى البحث الى تحقيق هذين الغرضين :

- الغرض الأول :- محلة الإمامه تعتمد فى أغلفة أعدادها على أسس فنية تشكيلية .
- الغرض الثانى:- يقوم التصميم الفنى لغلاف مجلة (الإمامه) بوظيفة اتصالية مرتبطة بالمحتوى وتعبر عنه .

أما منهج الدراسة :

فبالمنهج فى هذا البحث هو منهج الدراسات الوصفية " ويمكن القول أن جزء كبيراً من البحوث فى مجال الاعلام يعتبر من نوع البحوث الوصفية (١) " .

وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي حيث يعتبر هذا المنهج من أهم المناهج التى تعتمد عليها الدراسات الوصفية . ويعتبر منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث من العدد الحدى من المفردات المكونة لمجتمع البحث ، ولفترة زمنية كافية للدراسة (٢) . وعليه يمكن القول أن منهجنا فى هذا البحث هو الدراسة الوصفية باستخدام الأسلوب المسحي التحليلي .

مجتمع الدراسة :

نماذج مختارة من أعداد مجلة الإمامة

الفترة الزمنية :

عام ١٤٠٥ هـ

العينات :

نماذج من أغلفة مجلة الإمامة ، مختاره طبقاً لتوزيع زمنى اسبوعى من كل شهر وذلك بتقسيم شهور السنة الى ثلاث مجموعات كل مجموعة أربعة أشهر وأخذ عدد

١ - سمير محمد حسين ، بحوث الاعلام : الاسر والمبادئ ، مرجع سابق ، ص ١٢٤

٢ - أنظر : المرجع السابق ، ص ١٢٧ وما بعدها .

واحد من كل شهر كعينة وفقا لآتى :

- عدد الاسبوع الأول من الشهر الأول (محرم)
- عدد الاسبوع الثانى من الشهر الثانى (صفر)
- عدد الاسبوع الثالث من الشهر الثالث (ربيع أول)
- عدد الاسبوع الرابع من الشهر الرابع (ربيع الثانى) .

ثم المجموعة الثانية والثالثة بنفس الأسلوب

وكانت العينات كآتى :

- ١ - العدد رقم (٨٢١ - الأربعاء ١ محرم ١٤٠٥ هـ - الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٨٤ م .
- ٢ - العدد رقم (٨٢٧ - الأربعاء ١٤ صفر ١٤٠٥ هـ - الموافق ٧ نوفمبر ١٩٨٤ م)
- ٣ - العدد رقم (٨٣٢ - الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ الموافق ١٢ ديسمبر ٨٤ م)
- ٤ - العدد رقم (٨٣٧ - الأربعاء ٢٥ ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ - الموافق ————
١٦ يناير ١٩٨٥ م)
- ٥ - العدد رقم (٨٣٨ - الأربعاء ٢ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ - الموافق ————
٢٣ يناير ١٩٨٥ م)
- ٦ - العدد رقم (٨٤٣ - الأربعاء ٨ جمادى الثانية ١٤٠٥ هـ - الموافق ————
٢٧ فبراير ١٩٨٥ م)
- ٧ - العدد رقم (٨٤٩ - الأربعاء ٢٠ رجب ١٤٠٥ هـ - الموافق ١٠ ابريل ١٩٨٥ م)
- ٨ - العدد رقم (٨٥٤ - الأربعاء ٢٥ شعبان ١٤٠٥ هـ - الموافق ١٥ مايو ١٩٨٥ م)
- ٩ - العدد رقم (٨٥٥ - الأربعاء ٣ رمضان ١٤٠٥ هـ - الموافق ٢٢ مايو ١٩٨٥ م)
- ١٠ - العدد رقم (٨٥٩ - الأربعاء ٩ شوال ١٤٠٥ هـ - الموافق ٢٦ يونيو ١٩٨٥ م)
- ١١ - العدد رقم (٨٦٥ - الأربعاء ٢١ ذى القعدة ، ١٤٠٥ هـ - الموافق ————
١٧ أغسطس ١٩٨٥ م)
- ١٢ - العدد رقم (٨٧٠ - الأربعاء ٢٦ ذى الحجة ١٤٠٥ هـ - الموافق ١١ سبتمبر ١٩٨٥ م)

أدوات جمع البيانات والمعلومات

- اختيار العينات والنماذج وتحليلها .
- استمارة طلب معلومات من إدارة مجلة اليمامة .

أساليب التحليل

- الأسلوب الوصفى
- ربط الأسس التشكيلية لكل غلاف بمحتوى العدد .
- قياس مدى الاعتماد على أساليب التقنية فى إخراج الغلاف .

تقسيم الدراسة وحدود البحث

مقدمة تشمل :

- أهمية البحث
- السبب فى اختيار موضوع البحث
- أهداف الدراسة
- المنهج المتبع وأسلوب البحث

الفصل الأول :

الأسس العامة للإخراج الصحفى : ويشمل :

العلاقة بين الشكل والمضمون ، تعريف الإخراج الصحفى ونشأته وتطوره فوظائف المخرج الصحفى وشروطه ، مذاهب الإخراج الصحفى ، العوامل التى تنظم العلاقة بين الشكل والأرضية ، الأسس العامة للإخراج الصحفى .

الفصل الثانى :

أساليب اخراج المجلات : ويشمل :

تعريف المجلة وأهميتها ووظائفها وأنواع المجلات ، صيغة المجلة ، قطع المجلة ، الفرق بين اخراج المجلة واخراج الصحيفة اليومية ، اخراج غلاف المجلة واستخدام الألوان وخصائصها ، ثم أساليب اخراج الصور وأساليب اخراج المجلات .

الفصل الثالث :

دراسة وصفية تحليلية لاجراج غلاف مجلة اليمامة وموقفه من الأسس التشكيلية : ويشمل :

الخصائص العامة لمجلة اليمامة ، ثم الحديث عن العينات المختارة وفق الأسس الإخراجية والتشكيلية والتي تم دراستها سابقا . ثم اجابات مجلة (اليمامة) على الاستبيان الذى وجهه اليها الباحث . وأخيرا عرض الباحث للنتائج المستفادة من البحث والتوصيات التى أسفر عنها البحث .

ويهمنى - هنا - أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان للاستاذ الدكتور مصطفى حسين كمال محمود ، الاستاذ بالكلية وذلك على ما قدمه من توجيهات قيمة وارشادات بناءة ، كان لها الأثر الكبير فى توجه البحث والباحث .

والله المستعان ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه ، والحمد لله رب العالمين .

الفصل الأول

الأسس العامة للإخراج الصحفي

أولا - العلاقة بين الشكل والمضمون :

اختلف علماء البلاغة قديما حول الألفاظ والمعاني ، وماسر الفصاحة ، هل هي فى الألفاظ أم فى المعاني ، أم فيهما معا ، .
ولقد " صاغ عبدالقاهر فلسفته البلاغية والجمالية . التى جعل محورها نظريته فى النظم التى ربط فيها بين اللفظ والمعنى . وبين دلالات الألفاظ الاسلوبية ودلالاتها الثانويه ، وجعل النظم وحده هو مظهر البلاغة ومشار القيمة الجمالية فى النص الأدبى " (١)

" وخلاصة ماقرره عبدالقاهر هو أنه لافصل بين الألفاظ ومعناها ، ولابين الصورة والمحتوى ، ولابين الشكل والمضمون ، فى النص الأدبى " (٢)

وذلك التكامل بين اللفظ والمعنى أو الصورة والمحتوى أو الشكل والمضمون ليس قاصرا على العمل الأدبى ، بل هو يسرى فى كل الفنون ف " كل عمل فنى له شكل ، وله مضمون . ويقصد بالشكل الهيكل العام الذى يقوم عليه بناء العمل الفنى . أما المضمون فهو المعنى الذى يحمله هذا الشكل فى طياته وينقله الى الآخرين " (٣) وكل من الشكل ، والمضمون ، لايمكن فصل أحدهما عن الآخر . فالمضمون يدرك من خلال شكل ، والشكل يكتسب معنى لما يحويه من مضمون . والجسم الكسروى يمكن أن يعتبر شكلا . ولكنه يتضمن فى طياته معانى مستمدة من طبيعة الأجسام التى لها ذوات كروية " (٤)

١ - عبدالقاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، شرح وتعليق محمد عبدالمنعم خفاجى (الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة القاهرة ، ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م) ص ٢٨ .

٢ - المرجع السابق ، ص ٨٢ .

٣ - محمود البسيونى ، أسرار الفن التشكيلى (الطبعة الأولى ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٠ م) ص ٨٠ .

٤ - المرجع السابق ص ٨٠ .

والقالب الشكلى الفنى ، الذى تقدم من خلاله المادة الصحفية يحوى الشكل ويداخله المضمون وبالتالي فان عملية التلقى تتم بالادراك الكامل لكلا العنصرين مجتمعه وشرف رساله لا يغنى عن فنية الوسيله وتطورها و" الاسلام لم يقف يوما ضد الأشكال فى ميدان الحكم والإدارة ولا فى ميدان الاقتصاد والاجتماع ، ولا فى ميدان الآداب والفنون ، بل هو العكس من ذلك ، يعتبر أن الأشكال قضيــــــــــــــــة ديناميكية ، لاتستقر على حال واحدة ، ولاتقف عند حد ، الا لتتجاوزها الى حدود أخرى (١) .

من هنا تبرز الحاجة الى الاسلوب الفنى فى طريقة العرض فى الصحافة الإسلامية والثقافية خاصة وهى تواجه بكم هائل من النتاج الصحفى الزائف والذى يحمل سمومه القاتله فى رداء جميل يجذب اليه الأنظار ويغرى به المطالعين فى أساليب شتى من الفتنة فى الصورة ومن الفتنة فى الكلمة ومن الفتنة فى طرائق العرض .

والاسلام أوجب على المسلمين تبليغ رسالته الى كافة الناس " ومن شروط البلاغ أن يكون مبينا ، أن يقدم الاسلام فى أجمل أسلوب ، وأحسن وسيله ، وأدق وأوضح بيان .

١ - التهامى نقره ، الشفافه الاسلاميه والفن فى مجال الاعلام ، بحث ألقى فى اللقاء الثالث للندوة العالمية للشباب الاسلامى ، الرياض : شوال ١٣٩٦ هـ - اكتوبر ١٩٧٦ م وموضوع اللقاء : الاعلام الاسلامى والعلاقات الانسانيه ، ص ٣٤٩ .

فلا يجوز أن يصاغ المعنى العظيم في شكل دميم ، ولا أن تقدم الحقيقة في إطار يطفئ بهاءها ، والاعتبار العصري أو الظرفي له وزنه الراجح في تحديد أساليب التبليغ " (١)

١ - زين العابدين الركابي ، النظرية الاسلامية في الاعلام والعلاقات الانسانية ، بحث مقدم للقاء الثالث للندوة العالمية للشباب الاسلامي ، الرياض ، شوال ١٣٩٦ هـ - اكتوبر ١٩٧٦ م ، وموضوع اللقاء ، الاعلام الاسلامي والعلاقات الانسانية : النظرية والتطبيق ، ص ٣٠٠

ثانيا - تعريف الاخراج الصحفى :

عرف الدكتور مصطفى حسين الاخراج الصحفى بقوله " الاخراج الصحفى : هو معالجة المادة التحريرية المقرر نشرها ، فى قالب فنى يتيح للقارى أن يستوعب مضمونها بسهولة ويسر ، وذلك بتحويل كل العناصر التى تعبر عن المحتوى الفكرى لهذا النشاط الاعلامى الى صورة تيبوغرافية يمكن أن تتعامل مع الوسيلة الطباعة المتاحة " (١)

وأورد الدكتور ابراهيم امام بعض المفاهيم حول الاخراج الصحفى منها :

" فن الاخراج الصحفى فى جوهره تصميم فنى يقوم على أسس صحفيه ونفسية وجمالية " (٢)

" يجمع العاملون فى مجال الاخراج الصحفى أن هذا الفن أحد الفنون التطبيقية الحديثة ، ذات الارتباط الوثيق بالتعبير الصحفى والاتصال الجماهيرى وتقييم الأخبار وبيان أهميتها النسبية " (٣)

" فن الاخراج الصحفى يقوم على أساس ابلاغ الرسائل الاعلامية للقراء فى وضوح ويسر وجلاء وبساطه واتساق ونظام " (٤)

١ - مصطفى حسين ، محاضرات لطلبة الدراسات العليا ، كلية الدعوة والأعلام ، ١٤٠٦ هـ

٢ - ابراهيم امام ، فن الاخراج الصحفى ، (الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبه

الأنجلو المصرى ، ١٩٧٧ م) ص ٠ ب

٣ - المرجع السابق ، ص ٠ ب

٤ - المرجع السابق ، ص ٠ ب

ويعرف سمير صبحى الأخراج الصحفى بأن (الأخراج هو كيف نفع ونرتب أخبارنا وموضوعاتنا وصورنا فى الصفحة) (١)
ويعرفه محمود علم الدين بقوله :

(الأخراج : بشكل عام هو عملية تصميم وتنسيق وتوضيب صفحات الصحيفة (جريدة أو مجله) المختلفه ، ويشمل ذلك اختيار الموضوعات وتحديد الشكل أو الحيز الذى سوف تظهر فيه ، وحجم ونوع العناوين والمتن ، والصور والرسوم المناسبه وعلاقه هذه العناصر بعضها البعض) (٢)

والأخراج الصحفى فكره مبنيه على علم وفن ، فالفكره يبدعها المخرج لينشأ منها العمل الفنى المميز لصحيفته وتكون الفكره خلاقه ومبدعه ، وهذه الفكره أيضا تحتاج الى القدره الفنيه على الابتكار والأبداع لتحقيق المتعه الجماليه ، حتى تصبح الفكره الفنيه واقعا مرثيا على صفحه الصحيفة ، وبعد أن يكون المخرج قد استخدم علمه فى مجال الأخراج وفى مجال التقنيات الطباعيه ، بالإضافة الى ثقافته الفنيه واللغويه

-
- ١ - سمير صبحى ، صحيفه تحت الطبع (القايره ، دار المعارف) ، ص ١٤٣ .
 - ٢ - محمود علم الدين ، الصوره الفوتوغرافيه فى مجالات الاعلام (الهيئه المصريه العامه للكتاب ، ١٩٨١ م) ، ص ٧٧ .

ثالثا : نشأة الأخراج الصحفى وتطوره :

فى البدايات الأولى لنشأة الصحافة ، كانت الصحف تأخذ مظهر الكتاب (من حيث الأخراج والتبويب وطريقه الطبع وأسلوب الكتابه والتحرير وغير ذلك) (١)

وكان الطابع العام للصحف آنذاك أنها نشرات تجارية أو ثقافيه ، فلم تكن بدأت الاهتمام بالأخبار والحوادث وقضايا المجتمع ومشاكله . . .

وكانت الصحف تبعا لذلك حكرًا على الصفوة من الأغنياء والمثقفين ، ولم يكن لها جمهور من عامه الشعب .

(وفى سنة ١٨٩٠ م بدأ أخطر انقلاب فى فن الأخراج الصحفى ، وكان يتجلى على وجه الخصوص فى كل من صحيفه (ورلد) التى أصدرها (بولتزر) وصحيفه (جورنال) التى أصدرها هيرست بمدينة نيويورك . وكان من امارات هذا الانقلاب ظهور العناوين الكبيره المنتشرة على عرض الصفحه أو على عرض بضعه أعمده ، والتوسع فى نشر الصور والرسوم ، والمبالغه فى الأخبار المثيره من حيث التحرير والأخراج حول الحروب الأسبانيه الأمريكيه) (٢)

ويربط الدكتور أحمد المغازى تطور الأخراج الصحفى بتطور المدارس الفنيه المختلفه فيقول ؟

(أنه يلزم هنا فى الواقع أن نتدبر الظروف الحضاريه والعالميه المتملسه بهذه النزعات الجديده والابتكارات الاعلاميه

١ - ابراهيم أمام ، فن الأخراج الصحفى ، مرجع سابق ص ٢٥١ .

٢ - المرجع السابق ص ٢٥٣ - ٢٥٤ .

فى دنيا الفنون الجماليه والفنون الاتصاليه فى نفس الوقت . . . وكيف أرتبطت هذه التطورات الصحفية بتطور المدارس الفنية المختلفة وظروفها الاجتماعيه (١)

ويشير الدكتور أحمد المغازى للمؤشرات الأساسية العامة فى فن الأخراج الصحفى الحديث ، ومنها : (٢)

- ١ - قيود غير مرثيه للتحرر من قيود الأخراج الصحفى .
- ٢ - ارتباط تطور الأخراج الصحفى بتطور المدارس الفنية .
- ٣ - تأثر الأخراج الحديث بالتجارب الإعلامية والقرائية .
- ٤ - الميل الى الأخذ بسياسة التنبؤب الأخراجية .
- ٥ - ارتباط الوحدات الشكلية الحديثة بالمضمون .

كما أن لطبيعة التقنية المتقدمة فى مجال الاتصال والطباعة أثرها الهام فى تقدم فن الأخراج الصحفى وأصبح الموضوع الذى يحتاج الى ساعات لجمعة وتوضيبيـة وأعداده للطبع لا يستغرق إلا بضع دقائق ، (وأضحى عامل البرفرىتور عليه أن يكتب الحرف بصورة واحدة ، ويقوم العقل الأليكترونى بعملية التفكير والترتيب والتنفيذ على شريط حسب طلبات مخرج الصحيفة من مقاس العمود أو نوع البنىط المطلوب) (٣)

كما أن التقدم الهائل فى عملية تخزين المعلومات الذى يسهل بالتالى على المخرج أو المحرر الحصول على المعلومات والبيانات والأحصاءات ، والصور والرسوم المختلفة . . . أثره فى تقدم فن الأخراج الصحفى الحديث ، وقد أنشأت دور الصحف الكبرى بنوكا للمعلومات خاصة بها .

١ - أحمد المغازى ، التذوق الفنى والفن الصحفى الحديث (القاهرة : الهيئـة

المصرية العامة لكتاب ، ١٩٨٤ م) ، ص ٢٧٠ .

٢ - أنظر ، المرجع السابق ، ص ٢٧٠ وما بعدها

٣ - سمير صبحى ، مرجع سابق ، ص ٦٣ .

(ولقد استغرق انشاء بنك معلومات النيويورك تايمز ما يقرب من سبع سنوات
وفى هذا البنك خزنت محتويات كشاف النيويورك تايمز بالاضافة الى مستخلصات
محتويات ما يقرب من ٦٠ دورية أخرى) (١)

وساهم تقدم فن التصوير وفرز الألوان فى تقدم فن الأخراج الصحفى سواء كان
ذلك عن طريق ارسال الصور بالاقمار الصناعية أو فى طريقة طباعة هذه الصور
الملونة بكل وضوح ودقة .

١ - محمد فتحى عبد الهادى وآخرون ، مراكز المعلومات الصحفية
(الرياض : دار المريخ ، بدون تاريخ) ، ص ١٤٠ .

رابعاً - وظائف المخرج الصحفى :

للمخرج الصحفى وظائف كثيرة منها :

أولاً : تحقيق أهداف الاخراج الصحفى وهى : (١)

- ١ - الارتفاع بالانقراطية ، وهى قابلية الصحيفة لكى تكون مقروءة بسهولة ويسر ، وقد أثبتت الأبحاث أن " العين لاتتحرك أثناء القراءة فى خط مستقيم من كلمة الى أخرى ، وانما تتحرك فى فقرات بينها وقفـات ، وفى كل فقرة يدرك القارىء وحدة فكرية لاوحدة لفظية ... والعين الطبيعية لاتستوعب فى النظرة العادية الاستيمترين من الألفاظ تقريبا.. ولذلك اجريت عدة تجارب لمعرفة أطوال الأسطر المناسبة للقراءة المريحة ولاشك أن هناك علاقة وثيقة بين حجم الحرف وطول السطر . فكلما كبرت الحروف أمكن اطالة السطر " (٢)
- " ومن العوامل التى تساعد على يسر القراءة وجود فراغ أبيض بين الكلمات والسطور " (٣)
- " وقد وجد أن اللون الاسود على أرضية الورق الأبيض هو أفضل الالوان بالنسبة لراحة العين " (٤)

٢ - عرض الموضوعات المختلفة بطريقة تتفق مع أهميتها .

٣ - تصميم الصفحات بأساليب جذابة وشيقه .

١ - أنظر ، ابراهيم امام ، دراسات فى الفن الصحفى (القاهرة : مكتبة الانجلو

مصريه) ص ٢٢١ ومابعدها .

٢ - المرجع السابق ، ص ٢٥٠ .

٣ - المرجع السابق ، ص ٢٥٢ .

٤ - المرجع السابق ، ص ٢٥٣ .

ثانيا - مراعاة الأسس الصحفية للخبر من حيث (١)

- آنية الخبر
- عالمية الخبر
- محلية الخبر
- السياسة العامة للصحيفة
- اتجاه القراء

ثالثا - مراعاة الأسس الفنية للاخراج الصحفى من حيث التكوين الفنى للصفحة ،
والتناسب والتباين والايقاع والتعميم وغيرها .

رابعا - مراعاة الأسس النفسية والفزيولوجيه للقراء وذلك من حيث استخدام
الالوان والاشكال والرسوم ، وطبيعة القراء الانقراضيه وغيرها .

خامسا - " والمخرج الصحفى هو حلقة الاتصال بين أقسام التحرير من جهة وأقسام
الطباعة من جهة أخرى " (٢)

سادسا - " وبعد رسم الصفحة وتنسيقها فعليه مهمات أخرى أهمها :
- أن يقوم بكتابة نوع البنط والمقاس على الأصول التحريرية بشكل واضح .
- أن يقدر تقديرا صحيحا مساحة الموضوع بعدد السطور .
- أن يتأكد أن جميع الصور التى وصلتته مكتوب شرحها خلفها واسم صاحبها
وتاريخ تصويرها .

١ - أنظر ، عبد العزيز الغنام ، مدخل فى علم الصحافة ، الجزء الأول (الطبعة
الثانية ، القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية ، ١٣٩٧ - ١٩٧٧م ص ٢١٩ وما بعدها .

٢ - ابراهيم امام ، دراسات فى الفن الصحفى ، مرجع سابق ، ص ٢٤٣ .

- أن يكتب على الصفحة تحت جميع الصور أسماء أصحابها مهما كانت مشهورة .
- أن يقوم بإعادة بقية الصور إلى الأرشيف ويتأكد من وجودها .
- أن يراجع العناوين سواء التي كتبها الخطاط أو التي جمعت على ماكينة العناوين ويتأكد من صحتها .
- أن يضع أمام عينيه مواعيد الطبع "(١)"

١ - سمير صبحي ، مرجع سابق ، ص ١٤٨ .

خامسا شروط المخرج الصحفي :

بعد التطور الكبير الذى حدث للصحافة وتحول الصحف الى صحافة شعبية بعد أن كانت صحافة خاصة للصفوة ، وحين اخترع الراديو والتلفزيون وغيرها من وسائل الاتصال الحديثه وبدأت تزاحم الصحافة ، ظهرت عند أذن الحاجة الى الاهتمام بالصحيفه وتطويرها حتى تستطيع أن تحتفظ بمكانتها بين وسائل الاتصال الأخرى وظهر الاهتمام بأخراج الصحيفه بـقالب فنى جمالى يعتمد على الأسس النفسيه فـى مخاطبة القراء .

والمخرج الصحفي أو سكرتير التحرير التنفيذى هو الشخص (الذى يقوم بعمل تصميم صفحات الجريده ، مستخدما العنوان والصورة وكل الوسائل التيبوغرافية بتنسيق جيد يريح عين القارئ ومبرزاً لأهم الأخبار دون اثاره) (١)

ولذا لابد أن يتوفر فى المخرج الصحفي شروط عامه وخاصه تؤهله للقيام بهذه المهمه .

فالشروط العامه هى : - (٢)

- ١ - الأخلاص فى العمل ، حيث أن الأخلاص فى العمل هو الضمان الوحيد لحسن أداء العمل (فاعبد الله مخلصا له الدين) (٣)
- ٢ - المراقبه الدائمه والمستمره لله سبحانه وتعالى فالله سبحانه لا تخفى عليه خافيه .

-
- ١ - أنظر ، سمير صبحى ، مرجع سابق ، ص ١٤٤ .
 - ٢ - أنظر ، محمد فريد عزت ، دراسات فى فن التحرير الصحفي فى ضوء معالم قرآنيه (الطبعة الأولى ، جده : دار الشروق ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م) ، ص ٤٠٧ وما بعدها
 - ٣ - الزمر : ٢

- ٣ - التقوى والصدق (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) (١)
- ٤ - الصبر (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين
- ٥ - سلامه الفكر والتوجه : ويكون ذلك بالرجوع الى المصادر الشرعيه والتزود بالعلم الشرعى من منابعه الاصيله فى القرآن والسنة وكتب الأئمة من علماء الدين ، والقراءة المستمرة للعلماء والمفكرين الإسلاميين ، والمعرفة بالمذاهب الفكرية والدينية . . . المعاصره .
- ٦ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : فالمخرج الصحفى يأتى ضمن القادريين على القيام بمهمه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك لما يوجد تحت تصرفه من وسيله اعلاميه تؤثر غايه التأثير فى الراى العام وتؤدي دورا هاما فى توجيه الناس الوجهه الصحيحه .

أما الشروط الخاصه الفنيه والمهنيه التى يحتاجها المخرج الصحفى ليمارس عمله بكل كفاءه واقتداره من هذه الشروط .

- ١ - المخرج الصحفى (يجمع فى نفسه مواهب الصحفى ومواهب الفنان التشكيلى ، أى أن موهبته ادبيه بصريه فى وقت واحد) (٢)
- ٢ - يتمتع المخرج الصحفى بعدة مميزات أهمها :-
- أ - حاسه تقويم الأخبار وتقدير أهميتها ، ومن ثم تحديد مكانها فى الصحيفه
- ب - خبره واسعه بعمليات الإنتاج المختلفه .
- ج - ذوق فنى أصيل تعززه دراسات فى الفنون عامه وفى الإخراج خاصه .
- د - معرفه تامه بميول القراء ، ووسائل التأثير النفسى .

١ - التوبه : ١١٩

٢ - البقره : ١٥٣

٣ - ابراهيم أمام ، فن الإخراج الصحفى ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

٣ - الأعداد الدراسى للمخرج الصحفى فيفضل أن يكون لديه دراسات جامعیه فى الصحافة بالإضافة الى الدراسات الفنية والتشكيلية .

٤ - توفر القدره الجسميه لدى المخرج الصحفى فيكون سليم الأعضاء قوى البنية خاليا من العيوب الجسميه أو الإدراكيه أو النفسيه .

سادسا مذاهب الأخراج الصحفى :

بعد أن ابتعدت الصحافة فى طريقة أخراجها عن أخراج الكتب ، ظهر حتى الآن مذهبان فى أخراج الصحف : (١)

أما المذهب الأول فيمكن تسميته بالمذهب المأثورى ، وهو يعتمد على القواعد الفنية ، والقوانين الأخراجية ، والأسس الفنية النفسيه ، ولهذا المذهب عدة أساليب أهمها :

١ - التوازن المتماثل : وهو أسلوب تقليدى فى الأخراج لتكوين صفحة منسقة ، تتماثل فيه مواد الصحيفة تماثلا تاما ، بحيث أننا اذا رسمنا خطا رأسيا فى منتصف الصفحة وجدنا أن النصف الأيمن ينطبق تمام الانطباق على النصف الأيسر ، وعيوب هذا المذهب أنه مفرق فى الشكلية ، ومقيد للمخرج الصحفى .

٢ - التوازن المتباين أو التوازن غير الشكلى ، وفيه يتم التوازن بتوزيع القوى وتعادلها حول المحور البصرى للصفحة فمساحة واحدة كبيرة على مقربة من المحور يمكن أن تتوازن مع مساحة صغيرة بعيدة عنه .

٣ - الأخراج البؤرى : وفيه يظهر عنوان كبير يتوازن مع عدة عناوين أخرى أصغر منه وتكون جميع هذه العناوين تشير الى العنوان البؤرى وتجذب النظر اليه وتؤكدده .

أنظر فى هذا :

١ - إبراهيم امام: فن الأخراج الصحفى، مرجع سابق ، ص ٢٨٩ وما بعدها .

٢ - " : دراسات فى الفن الصحفى ، مرجع سابق ، ص ٢٢٣ وما بعدها .

والمذهب الماثوري يرمى الى اتساق الصفحة وتكاملها بحيث تكون وحدة فنية واحدة .

أما المذهب الثانى فى أساليب الاخبار الصحفى ، فهو المذهب الانطلاقى فى الاخبار الصحفى ، وقد " ارتبطت هذه التطورات الصحفية بتطور المدارس الفنية المختلفة وفلسفاتها وظروفها الاجتماعية ... بعد أن تفاعلت بين الكلاسيكية والرومانسية والواقعية والتجريبية والتعبيرية والتكعيبية والسيرالية والتجريدية وما الى ذلك " (١)

وللمذهب الانطلاقى اسلوبان رئيسان :-

- ١ - الاسلوب الوظيفى التجريبى : ومن سمات هذا الاسلوب تبسيط العناوين ، واستعمال الفراغات البيضاء بدلا من الجداول بين الأعمدة ، وجمع بعض المواد على عمودين بدلا من عمود واحد ، واستعمال العنوان المنتشر (المانشت) فى أمكنة متعددة ، وتبويب الصفحات تبويبا دقيقا .
- ٢ - الاسلوب الانطلاقى العشوائى : وهذا الاسلوب لا يقوم على أسس تجريبية مقصودة ، وإنما يهدف الى الاثارة ، وذلك بنشر العناوين الضخمة ، والمبالغة فى التلوين والابرار ، والاكثار من استخدام الصور والعناوين المنتشرة .

وكان من أثر هذه الأساليب الانطلاقية أن تحولت الصحافة ، " تحت لواء الكسب المادى الى الاهتمام بنشر الأخبار المثيرة والترويج لكل أسباب الاغراء للقارئ وهددة غرائزه ، ودعوته الى الاباحية والكشف ، ونشر كل ما يتصل بالسلطات والاهواء والجنس رغبة فى كسبه فى تجارة رخيصة تستهدف استدرار الموارد ببيع هذه السموم .

١ - أحمد المفازى ، مرجع سابق ، ص ٢٧٠ .

وكان هذا خروجاً بالصحافة من مسئوليتها الأدبية وأمانة الكلمة والالتزام
الأخلاقي لحماية الشباب والفتيات والأبناء جميعاً من أخطار الدعوات الهدامه
وعوامل المذاهب الانحلالية " (١)

١ - أنور الجندي ، الصحافة والأقلام المسمومة ، مرجع سابق ، ص ٨ .

سابعاً - العوامل التي تنظم العلاقة بين الشكل والأرضية : (١)

العمل الفني له وحدته التي تعتمد على تآلف عناصر كثيرة فيما بينها " ولعل أهم تلك العناصر (الشكل والأرضية) فالشكل يبرز الى الأمام ، والأرضية تتوارى الى الخلف ، (الشكل) يمثل المضمون الرئيسى المراد التعبير عنه ، فـ حين أن (الأرضية) تمثل الجو الملائم الذى يتناسب مع الشكل ، والذى فى كنفها يبرز هذا الشكل ويأخذ معالمه ، ويؤدى رسالته " (٢)

وفى مجال الاخراج الصحفى لو اعتبرنا الورق الأبيض قبل الطباعه هو الأرضية المناسبة لعرض الأشكال التيبوغرافية ، التي تحتوى على كتابات وصور ورسوم وعناوين وزخارف ... الخ ، فمن خلال هذا التنظيم المحسوب والخاضع للاصول والقواعد التصميمية والتقنية تبدو لنا علاقات متعددة بين الشكل والأرضية ، تساهم فى ابراز العمل الفني واظهاره على ما حوله .

والعوامل التي تنظم العلاقة بين الشكل والأرضية هي :

- التبادل
- الاغلاق
- الهيئة
- الحجم
- الوضع
- التكوين

١ - اعتمدت فى هذا على :

- مصطفى حسين كمال ، محاضرات فى الاخراج الصحفى / لطلبة قسم الصحافة بالدراسات العليا ، كلية الدعوة والاعلام ، ١٤٠٦ هـ .

٢ - محمود البسيونى ، مرجع سابق ، ص ٤٦ .

١ - التبادل : يقوم التبادل على تأثير عنصر الشكل أو اللون ، والناتج عن المسطحات المختلفة من مربع الى مستطيل الى دائرة الى مثلث ، كما يمكن أن تأخذ هذه الأشكال اتجاهات مختلفة ، كما يمكن توليد بعض هذه الأجسام من بعض ، ويمكن القول أن هناك أشكالا أربعة يتحقق منها هذا التبادل هو :-

- تبادل في الحجم

- " في الشكل

- " في الاتجاه

- " في اللون

ومن خلال هذه الأشكال يمكن استنتاج وظائف أخرى نتيجة لتحقيق التزاوج بين شكل وآخر في نفس المساحة - مساحة الصفحة - والتي تسمى بالمجال البصري.

٢ - الاغلاق : يقصد بالاغلاق : أنه ليس من الضروري أن يكون الشكل كاملا فـى كل مكوناته لتدركه عين الانسان ويترجم العقل معناه ، ولكن تكفى الدلاله ليستنتج ذهن المتلقى الجوانب الناقصة في الشكل ، بناء على خبراته ومعارفه السابقة .

٣ - الهيئة : هي التي تعطى للشكل صفته ، بمعنى أن الهيئة تشير الى النوعية الذاتية للشئ عن طريق التمييز بين كل عنصر فيه ليعطى مدركات لهادلالات والهيئة تعنى المتلقى من مسئولية البحث عن وسائل القياس المختزنة فـى ذاكرته ، فنحن مثلا نستطيع القول أن هذا الشكل مربع أو مستطيل مثلا وبدون الحاجة الى وسائل القياس .

٤ - الحجم : والحجم يعنى التجسيم أو التجسيد وهو معنى مضاد للتسطيح الذى يقتصر على بعدين في ابراز المرثيات : الطول والعرض ، فالحجم يعنى الطول ، والعرض ، والعمق . وتحقق الحجم ب بروز الأبعاد الثلاثة ، لايعنى

بالضرورة توافر الكتلة ، إذ أن الكتلة إحدى خواص الحجم حين يكون صلبا " (١) .

ومفهوم الحجم مفهوم نسبي ، أى أنه لايمكن وضع شيء مكان شيء آخر دون أن تكون هناك علاقة توضح حجم كل منهما وتأثيره البصرى بالنسبة للآخر .

وللحجم أهمية خاصة فى إبراز شيء وتقديمه على شيء آخر ، كما أنه عنصر منظم ومؤثر مرتبط بعرض المادة .

٥ - الوضع : يقصد بالوضع " حسن انتشار العناصر داخل العمل الفنى ، والاجاده فى ترتيبها بعضها بالنسبة للبعض الآخر ، وبالنسبة للعمل الفنى ككل " (٢)

وللوضع دور كبير فى حكمنا على الأشكال داخل المسطح الواحد فمركز وضع هذه الأشكال هو الذى يحقق الوحدة الشكلية أو لايحققها من خلال علاقة وضع كل عنصر مع الآخر وبالتالي يمكن الحكم على هذه الأشكال بالتوازن أوعدمه .

٦ - التكوين : تعنى بكلمة التكوين فى مجال الاخراج الصحفى : النظام الكلى الذى يحكم العناصر التيبوغرافية تصميميا داخل الصفحة .

ان التكوين البنائى يقوم على الربط بين عناصر ذات صفه وظيفية طبقا لاصول وقواعد تقنية ، وهذا النظام هو الذى يحدد العلاقة بين الشكل والأرضية . ولا بد أن يكون التكوين مشتملا على الوحدة المنبثقة من ذات العمل الفنى الصحفى ، بحيث ترتبط جميع أجزائه ببعضها وبالتكوين العام ارتباطا عضويا ، يقوم على التوازن والترابط والتكامل بين أجزاء العمل الفنى .

١ - محمود البسيونى ، مرجع سابق ، ص ٤٩ .

٢ - المرجع السابق ، ص ٥٩ .

شامنا - أسس الإخراج الصحفي:

يقوم الإخراج الصحفي على أسس عديدة منها : (١)

- الأسس الصحفية
- الأسس النفسية
- الأسس الفسيولوجية
- الأسس الفنية

أولا - الأسس الصحفية : وهي تقوم على دراسة الأخبار والموضوعات المختلفة وتقدير أهميتها ، فالأخبار مثلا يراعى فيها ، الحداثه والقرب والضخامه والدلاله والمغزى ، والأهميه وسياسة الصحيفة ... الخ ، كما أن الموضوعات المختلفة يراعى فيها اهتمامات القراء واتجاه الصحيفة ، وحداثه الموضوع وأهميته ... الخ .

ثانيا- الأسس النفسية : حيث استفاد الإخراج الصحفي من الدراسات النفسية التي قام بها علماء النفس حول القراء واتجاهاتهم وميولهم وثقافتهم وعاداتهم القرائية ، وحول تأثير الألوان المختلفة ، فمن الثابت أن الألوان تثير انتباه القراء وتخلق أثرا محبا لأول وهله ، ولكن الاسراف في استعمال الألوان يؤدي عكس الغرض المنشود ، ويقلل من التباين والابرار ، كما أنه يؤدي الى الصخب والاشارة غير الهادفة .

ثالثا- الأسس الفسيولوجية : تختلف قراءة الصحيفة عن قراءة الكتاب ، حيث أن الصحيفة تتم قراءتها أحيانا في ظروف غير مواتية ، وأحيانا تكون الاضاءة غير كافية .

أنظر في هذا :

١ - ابراهيم امام، فن الإخراج الصحفي، مرجع سابق ، ص ٢٥٧ ومابعدها.

٢ - " " دراسات في الفن الصحفي ، مرجع سابق ، ص ٢٤٦ ومابعدها .

وقد تناولت البحوث الطبية مشكلات القراءة الصحفية وأثرها على العين ، فقد يؤدي الاخراج الردى الى الاضرار بالعين . لذا من المستحسن تكبير البنط عند اطالة السطر على أكثر من عمود ، كما أن المواد التى يقرأها أغلب القراء من الأفضل جمعها على بنط أكبر ، ومن الأفضل استخدام فراغات بيضاء بين السطور ، ولكن يجب أيضا عدم الأسراف فى استخدام الفراغات ، كما يجب عدم الأسراف فى استخدام الحروف السوداء ، والاقتصار فى استعمالها على العناوين والمقدمات الاخبارية والعبارات المراد ابرازها فقط ، ومن الثابت أيضا أن الحروف السوداء على أرضية بيضاء أكثر اراحة للعين من الحروف البيضاء على أرضية سوداء ، ومن الثابت أيضا أن العين تتأثر بالألوان الباهتة ، ولكن يجب أيضا عدم الاسراف فى استخدام الألوان الزاهية .

رابعاً-الأسس الفنية : كانت الصحف القديمة تتبع النظام الرأسى فى الاخراج ، وكانت العناوين لاتزيد على عرض عمود واحد ، ثم ظهر الاسلوب العرضى فى الاخراج أو الاسلوب الأفقى .

والإتجاه الحديث فى فن الاخراج الصحفى هو اعتبار الصحيفة كأنها لوحة بيضاء ، والمخرج الصحفى غير محدد بالأعمدة تحديدا جامدا ، فيستطيع المخرج أن يعرض الاخبار بنفس الطريقة التى يعرض بها الفنان صورة ما ، وعلى هذا اصبح التصميم الصحفى مبنيا على أسس مشابهة للتصميم الفنى .

والأسس الفنية للاخراج الصحفى هى : (١)

- التوازن

- التناسب

١ - اعتمدت فى هذا على

- مصطفى حسين كمال ، محاضرات فى الاخراج الصحفى ، لطلبة قسم الصحافة بالدراسات العليا ، كلية الدعوة والاعلام - ١٤٠٦ هـ .

- التباين
- التأكيد
- الوحدة
- التتابع
- الترديد

وتعمل هذه جميعا لأحداث الأثر النفسى الحميد .

١ - التوازن : " والعمل الفنى المتزن تتعادل قوى الدفع فيه بحيث لا يطفئ بعضها على البعض ، أو يزداد الشغل فى جانب عنه فى الجانب الآخر فيؤدى الى عدم راحة بالنسبة للمشاهد " (١)

والتوازن لايعنى التماثل حيث أن التوازن قد " يتحقق بالتنوع فى: الشكل والحجم ، والقمامه ، والملمس ، واللون ، والخط ، وغير ذلك من العوامل التشكيلية " (٢)

ولذلك فليس التوازن هو انطباق نصف الصفحة الأيمن على نصفها الايسر فيما يسمى بالتوازن الشكلى الدقيق والمقيد لعمل المخرج داخل الصفحة .
وقد أثبتت التجارب أن المركز الهندسى للصفحة هى النقطة التى تتوسطها تماما من جميع جوانبها ومع ذلك فان المركز البصرى لنفس الصفحة يقع فوق المركز الهندسى بقليل وهذا ناتج عن مايسمى بالتأثير البصرى الاستطالى أو مايمكن أن يسمى بالخداع البصرى .

ونقطة المركز البصرى تقع على الخط الرأسى الذى يقسم الصفحة المستطيلة الى قسمين طوليين متساويين وعلى مسافة خمسة أثمان هذا الخط من أسفل الى أعلاه .

٢ - التناسب : والتناسب هو الذى يفيض العلاقات بين أجزاء الموضوع ويبين الموضوعات بعضها البعض سواء من حيث الحجم أو من حيث اللون أو من حيث علاقتها بالأرضية ، فالعلاقة المتناسبة بين العناصر المتشابهة لاتغنى عن أهمية العلاقة المتناسبة بين العناصر غير المتشابهة أيضا .

- ١ - محمود البسيونى ، أسرار الفن التشكيلى ، مرجع سابق ، ص ٦٢ .
- ٢ - المرجع السابق ، ص ٦٣ .

٣ - التباين : وهو اختلاف المظهر الشكلى بين عناصر تكوين الصفحة ومحتوياتها ، ويؤدى هذا الاختلاف الى جذب النظر دون أن يؤدى الى تشتيت ذهن القارىء أو أحداث رتابة فى التصميم الشكلى ، ويتحقق التباين بعدة صور منها :

- تباين فى الحجم .
- " فى الشكل .
- " فى درجة الثقل .
- " فى الاتجاه .
- " فى اللون .

٤ - التأكيد : التأكيد هو عامل نظامى يؤثر على تلقى المعلومات من قبل القارىء استنادا على زيادة الفاعليه ، التى يعطيها المحتوى الشكلى ، وهذا يعنى أنه يؤثر على حركة العين فى تجولها داخل مسطح الصحيفة المحدده . ويقوم عنصر التأكيد على أساس الابرار وهناك خمس طرق أساسيه للتعبير عن الابرار هي :

- أ - المساحه ، والمعروف أن العنوان والصور الكبيرة تلفت الأنظار .
- ب - درجة الظل أو السواد ، ولاشك أن الحروف السوداء والصور الداكنه ، تشير الانتباه ، خاصه اذا كانت على أرضية بيضاء .
- ج - الشكل ، وذلك بوضع شكل دائره أو اطار حول الموضوع وبذا يلفت النظر أكثر من غيره .
- د - الألوان ، حيث تشير الألوان الانتباه بطبيعتها . ولكن يلاحظ عدم الاسراف فى استخدامها كما أسلفنا .
- هـ - الفراغات البيضاء حول الموضوع .

٥ - الوحدة : تأتى الوحدة نتيجة لاعطاء الاحساس بالتكامل داخل الصفحة الواحدة ويتم ذلك بتنسيق الوحدات التيبوغرافية فى علاقة متجانسه وبطريقة تمنع التنافس الغير محسوب بينها وتحقق فى نفس الوقت وحدة متكاملة ، يربط كل عنصر مع الآخر شكليا أو موضوعيا .

" والوحده التى لها كيان فنى مؤثر ، هى التى تصدم الرأى دون أن يشعـــــر بتفاصيلها ، فيهتز منها ، ويستجيب استجابات ملؤها العجب ، دون أن يفكر فى أسباب هذه الاشارة ، أو مصدرها " (١)

٦ - التتابع : عندما ينظر القارىء الى محتويات الصفحة من المادة التحريرية فانه ينظر من خلال نقطة بداية معينة ينتقل بعدها وبعد الالمام بمحتواها الى نقطة أخرى ثم الى التى تليها بطريقة تتابعية منطقية وكما أراد المصمم فى عرض المادة التحريرية .

والعين بالنسبة للمطبوعات العربية تتحرك من اليمين الى اليسار كما أنها تتحرك من أعلى الى أسفل ، اذا لم تتدخل أى مؤثرات جديدة تجذب البصر وتغير سيره الطبيعى .

وعلى هذا فان مخرج الصحيفة يضع أهم الموضوعات فى الركن العلوى الأيمن أقرب مايكون من المركز البصرى ثم الركن العلوى الأيسر ثم الركن السفلى الأيسر ثم الركن السفلى الأيمن .

ومن واقع البحوث التخصصية والتجربة فى هذا المجال ثبت أن عين القارىء تتحرك بطريقة طبيعية بدءاً بالعناصر الكبيرة الى العناصر الصغيرة حجماً ومن العناصر الثقيلة أو القاتمة الى العناصر الخفيفة أو الفاتحة - شكلاً - ومن العناصر الملونة الى العناصر غير الملونة . كما أن هناك طرقاً مساعدة فى ارشاد عين القارىء خلال تنقلها من فقرة تحريرية الى أخرى منها:

أ - مراعاة اتجاه مسار النظر بالنسبة للكتابات والعناوين أو بالنسبة للصور والرسوم ، حيث يفرض على النظر مساراً محدداً له نقطة بداية ونقطة نهاية يلزم عندها ايجاد بداية جديدة مجاورة لتأخذ البصر الى اتجاه آخر ... وهكذا .

• - محمود البسيونى ، مرجع سابق ، ص ٢١ .

ب- أحداث حركة مقصودة. عن طريق استحداث محاور شكلية قائمة على التحليل الهندسى للصفحة ، وهذه الحركة المقصودة تفرض على القارئ النظر فى اتجاه محدد يتمشى مع هذا المحور الشكلى .

ج - الاستعانة بالعلامات المثيرة والجاذبة للانتباه .

٧ - التردد : التردد هو تكرار الوحدات والأشكال التيبوغرافية بهدف ايجاد ارتباط قوى بين هذه الوحدات والأشكال .
ويتحقق التردد بالاستخدام الصحيح لأسس التوازن والتناسب والتباين فى التصميم وهو يحقق تنوع الحركة التى تلقى الجاذبية والراحة البصرية كما تحقق الاهتمام والتأكيد بالنسبة لمحتوى الصفحة .

٨ - التأثير النفسى : ان الهدف من التصميم الفنى لصفحة الصحيفة بناء على الأسس الفنية السابقة هو أن تعكس أثرا نفسيا حميدا على القارئ من خلال أسلوب عرض العناصر التيبوغرافية المحسوب .

وهذا التأثير النفسى يجعل القارئ يقبل بانتباه وجاذبيه على قراءة صفحة الصحيفة ويتحقق من خلال هذه القراءة الهدف الذى قصده مخرج الصفحة من خلال عرض كافة الموضوعات بدرجات مختلفة من الأهمية ومن خلال وحدة شكلية تربط كافة العناصر التيبوغرافية فى نفس الصفحة .

الفصل الثاني

أساليب استخراج المجلات

الفصل الثانى

أساليب اخراج المجلات :

أولا - ماهى المجلة ؟ (*)

" كلنا يعرف بالتجربة ، ما الجريدة ، وما المجلة وما النشرة ، وكلنا يعرف كذلك الفرق بينها من حيث الشكل والمضمون وانتماءها جميعا الى الصحافة الدورية ولكن هذا الفهم التجريبي لا يكفى لتعريفها " (١)

وفى محاولتنا لتحديد مفهوم المجلة هنا ، يحسن الرجوع الى المعاجم اللغوية لتحديد أصل الكلمة واستعمالها . جاء فى لسان العرب فى مادة صف " صف: الصحيفة التى يكتب فيها ، والجمع صحائف وصحف وصف فى التنزيل (ان هذا لفى الصحف الأولى صف ابراهيم وموسى) (٢) وجاء فى صحاح الجوهري:

" والصحيفة الكتاب ، والجمع صحف وصحائف " (٣)

أما المجلة فهى ترد فى لغة العرب بمعنى الصحيفة . جاء فى صحاح الجوهري " والمجلة الصحيفة فيها الحكمة . قال أبو عبيد : كل كتاب عند العرب مجلة ، وقول النابغة:

مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب (٤) .

وجاء فى لسان العرب :

" والمجلة : صحيفة يكتب فيها . ابن سيده : والمجلة الصحيفة فيها الحكمة كذلك روى بيت النابغة بالميم .

✽ - رأى الباحث ضرورة التمهيد لأساليب اخراج المجلات بعرض المفاهيم العامة المصطلح عليها فى هذا المجال .

١- خليل صابات ، وسائل الاتصال : نشأتها وتطورها ، مرجع سابق ص ١٧٣ .

٢- جمال الدين منظور ، لسان العرب (بيروت : دار الفكر) المجلد الحادى عشر ص ١٢٠ .

٣- اسماعيل الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، (الطبعة الثالثة ، القاهرة : ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) ص ١٣٨٤ .

٤- المرجع السابق ، ص ١٦٥٨ .

مجلتهم ذات الاله ، ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب، يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فعنى الانجيل ... قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة . وفى حديث سويدبن الصامت : قال للرسول (صلى الله عليه وسلم) : لعل الذى معك مثل الذى معى فقال : وما الذى معك ؟ قال مجلة لقمان ، كل كتاب عند العرب مجلة ، يريد كتابا فيه حكمة لقمان . ومنه حديث أنس القى لنا مجال ، هى جمع مجلة يعنى صحفا قيل انها معربه من العبرانية ، وقيل هى عربية ، وقيل مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل " (١)

والى المعنى الأخير يشير ابن فارس فى معجمه بقوله " وأما المجلة فالصحيفة ، وهى شاذة عن الباب ، الا أن تلحق بالأول (٢) لعظم خطر العلم وجلالته " (٣) . أما الجريدة فهى " سعة طويله رطبه أو يابسه أو التى تقشر من خوصها " (٤)

وفى صحاح الجوهري " والجريد الذى يجرد عنه الخوص ويسمى جريدا مادام عليه الخوص ، وانما يسمى سفا ، الواحدة جريدة " (٥) .

فالصحيفة والمجلة يقترب معناها اللغوى هنا من المعنى الاصطلاحى وذلك أنها أداة لنقل المعرفة والعلم .

-
- ١ - لسان العرب ، ص ١٢٠ ، المجلد الحادى عشر .
 - ٢ - يقصد بالأول ، المعنى الأول فى مادة (جل) وهو العظم .
 - ٣ - أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبدالسلام هارون (ايران ، دار الكتب العلمية) الجزء الأول ص ٤١٩ .
 - ٤ - الفيروز أبادى ، القاموس المحيط (بيروت : دار الفكر) الجزء الأول ص ٢٨٢ .
 - ٥ - تاج اللغة وصحاح العربية ، مرجع سابق ، جزء ثانى ص ٤٥٥ .

أما الجريدة فإن أول من أطلقها على هذه الصحف هو أحمد فارس الشدياق اللبناني صاحب " الجوائب " والتي كانت تصدر في القسطنطينية " ، ومن ذاك الوقت شاع اسم الجريدة لدى جميع الصحفيين العرب (١) .

أما مصطلح " مجلة " فأول من استعمله إبراهيم اليازجي الذي تولى إدارة مجلة " الطبيب " البيروتيه سنة ١٨٨٤ م فأثبتها بمعناها العصري ، وتابعته في هذا الاصطلاح جميع المجلات في الأقطار العربية التي صدرت بعدها أو كانت قبلها وشاعت شيوعا اجهز على المعنى الأصلي ، فلا يتبادر الآن الى ذهن المطالع لى عثوره على لفظة " مجلة " الا الصحيفة الدورية دون سواها (٢)

ويرى الدكتور محمد سيد محمد أن التفرقة بين الجريدة والمجلة تكون بثلاثة مقاييس رئيسية تحوى الشكل والمضمون لكل صحيفة وهى : (٣)

- ١ - الفترة الزمنية لتتابع الصدور .
- ٢ - المادة التحريرية : وهى فى الجريدة الخبر فى المحل الأول ، وفى المجلة المقال بأشكاله المتعدده والتقرير الصحفى الى جانب القصص والطرائف والرسوم وماشابهها .
- ٣ - الحجم : فقد درجت الجرائد خلال تاريخها العالمى أن تكون فى حجم أكبر كما درجت المجلات خلال تاريخها العالمى أن تكون بحجم أصغر .

١ - فيليب طرازى ، تاريخ الصحافة العربية (بيروت : المطبعة الأدبية ، ١٩١٣ م)
الجزء الأول ص ٧ .

٢ - المرجع السابق ، ص ٧-٨ .

٣ - محمد سيد محمد ، الصحافة بين التاريخ والأدب (الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٤٠٥ ، ١٩٨٥) ص ٨١ - ٨٢ .

الى جانب هذه المقاييس توجد مقاييس ثانوية كنوع الورق والغلاف واستخدام
الالوان وطريقة الطباعة والاخراج الصحفى .

" ويعرف الدكتور مهدى علام المجلة فيقول : (لوشئنا اليوم أن نضع تعريفا
جديدا للمجلة لقلت عنها أنها صورة مختصرة سريعة رخيصة الثمن لدوائر المعارف)
ويرى الدكتور مهدى أن وظيفة المجلة كانت قائمة فى حياة المجتمع العربى منذ
قديم ... وفى رأيه أن مجالس الأدب والمناظرات والأمالى وتناقل الروايات كانت
من صور المجلات فى القديم " (١)

" وترى الدكتوراه اجلال خليفة أن المجلة : " احدى الوسائل الهامه للاتصال
باجماهير ، تصدر فى دورية معينة وأقل مدى لهذه الدوريه أسبوع وأكثرها
خمس سنوات . وتأخذ من الكتاب عمقه ومن الصحيفة تنوع مادتها ومجارية هـــــ
الماده لجوانب الحياه وسرعة حدوثها ، وكلمة مجلة فى اللغة العربية - ففى
رأبها - تعنى قائمة عمومية من المعارف وجمعها مجلات أو مجال " (٢) .

وقد عرفت منظمة اليونسكو الدوريات عام ١٩٦٤ م ، بأنها كل المطبوعات التى
تصدر على فترات محدده أو غير محدده ولها عنوان واحد ينظم جميع حلقاتها ويشترك
فى تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها أن تصدر الى مالانهاية .
وقد قسمت المنظمة الدوريات الى فئتين كبيرتين:

١ - الصحف (الجرائد)

٢ - المجلات : وهى مجلات عامه تهتم المثقف العام ومجلات متخصصة فى أى مجال
من المجالات (٣)

١ - المرجع السابق ، ص ٨٣

٢ - محمود علم الدين ، المجلة : التخطيط لاصدارها ومراحل انتاجها (القاهرة :
العربى للنشر والتوزيع) ، ص ١٢ - ١٣ .

٣ - محمود علم الدين ، المجلة : التخطيط لاصدارها ومراحل انتاجها ، ص ٧ .

أما فرانك لوثر موت فيرى أن المجلة هي (مطبوع مغلف يصدر بشكل دورى - طويل أو قصير - ويحتوى على مادة مقروءة متنوعة) (١)

فالمصاحف لفظ عام يطلق على ذلك النشاط الفكرى والصناعى والذى تندرج تحته الجرائد اليومية وغير اليومية ويندرج تحته أيضا المجلات الأسبوعية والشهرية والفصلية ، العامة منها والمتخصصة .

ثانيا : أهمية المجلة :

تحتل المجلات مركزا هاما كمصدر من المصادر المهمة لتفسير الأخبار وشرحها وبيان خلفيتها سواء الأحداث المعاصرة أو الأحداث الماضية والذى لم تتضح حقائقها الكاملة بعده هذا اضافة الى الجانب الثقافى والاجتماعى والمهنى وخاصة بعد وجود المجلات المتخصصة فى كافة العلوم والفنون والمهن وازداده الى الدور الاعلامى الذى تقوم به المجلات . وساهمت وسائل الطباعة الحديثة وتقنية صناعة الورق والأحبار والأفلام وغير ذلك فى تحويل المجلة الى لحظة فنية جميلة تغرى القارئ باقتنائها وقراءتها .

هذا الى جانب أهمية المجلة فى تجديد المعلومات عند القراء وتزويدهم بالمعارف الجديدة والاختراعات الحديثة ، اضافة الى كون المجلة وسيلة توثيق للمعلومات تسبق الكتاب فى هذا .

١ - محمود علم الدين ، المجلة : التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها ، ص ٧٠

٢ - المرجع السابق ، ص ١٠٠

هذا الى جانب أن الصحافة أصبحت صناعة ضخمة وصار لها دورا في التقدم الاقتصادى للبلاد (فالصحافة صناعة بضامة رؤوس الأموال التى تحشد لها وبعدد أجزائها وبأهميه استثماراتها من الأجهزة والعقارات وبأستهلاكها للمواد الأولية وبارقام انتاجها . وأن رقم مبيعاتها غالبا ما يضعها ، فى الدوله الغربيه ، فى المرتبه من الخامسه عشر الى الخامسه والعشرين فى قطاعات الاقتصاد القومى الكبرى) (١)

ثالثا - وظائف المجله : (٢)

للمجلات وظائف عديده منها الوظائف الثقافيه والاجتماعيه والتعليميه والأخباريه وغيرها ومن اهم وظائفها .

- ١ - الوظيفه الثقافيه : فكل مجله من المجلات تسعى الى تقديم المعلومات لقرائها ، خاصه وقد أرتفعت القدره الأنقراييه لدى الناس بعد اتساع التعليم وشموله ، وبعد أن أصبحت المعلومات فى تجدد مستمر ، بالاضافه الى أهميتها للناس كل هذا جعل المجله وسيله ثقافيه تمتاز بالسهولة أكثر من الكتاب .
 - ٢ - تقوم المجله بتفسير الأحداث والقضايا والأخبار وشرحها وبيان خلفيتها سواء الأحداث الحاضره أو الأحداث الماضيه التى لم ينتهى الجدل حولها بعد ، وهى بهذا التفسير تمارس نوعا من التأثير على عقليه القراء .
 - ٣ - تقوم المجله بما تقدمه من مواد منوعه بالصوره وبالالوان .
-

١ - خليل صابات ، وسائل الاتصال : نشأتها وتطورها ، مرجع سابق ، ص ١٨١ .

٢ - أنظر فى هذا .

- خليل صابات ، وسائل الاتصال : نشأتها وتطورها ، ص ١٨٣ .

- محمود علم الدين ، المجله التخطيط لأصدارها ومراحل انتاجها ، مرجع سابق

بتسليہ القراء) قد تبين من استبيان أجرى على عينه من قراء الصحف أن ٩٠ ٪ منهم يطالعونها من أجل قضاء الوقت والاسترخاء (١)

هذا الى جانب ما تنشره المجلات من مواد مسليه من الكلمات المتقاطعه وأخبار المجتمع والطرائف والنكات . . . وغيرها

٤ - تمارس المجله الى جانب التثقيف والتفسير والتسليه وظيفه المنظم فى الهيئه الاجتماعيه حيث تساعد على ادماج الفرد فى الهيئه الاجتماعيه ، فقراءه الجريده هى نوع من الحوار مع العالم وفعل من أفعال المشاركه وتحطيم العزله

رابعاً - أنواع المجلات : (٢)

هناك أكثر من تصنيف لأنواع المجلات يعتمد كل تصنيف منها على معيار محدد ويمكن حصرها فى سته معايير .

- ١ - تصنيف المجلات وفقاً لميول القراء
 - ٢ - تصنيف المجلات وفقاً لأرقام التوزيع
 - ٣ - تصنيف المجلات وفقاً للمضمون الذى تحمله
 - ٤ - تصنيف المجلات وفقاً للمصدر أو الناشر
 - ٥ - تصنيف المجلات وفقاً لشكل المجله من حيث استخدام الألوان والورق وأساليب الطباعة والمذهب الأخراجى
 - ٦ - تصنيف دوريه المدور والذى يصنف المجلات حسب مدورها من اسبوعيه الى شهرية الى فمليه
- وكما تلاحظ أن هذا التصنيف هو شامل لكافه الجوانب

-
- ١ - خليل صابات ، وسائل الاتصال : نشأتها وتطورها ، مرجع سابق ، ص ٨٣ .
 - ٢ - أنظر ، محمود علم الدين ، المجله التخطيط لأمدارها ومراحل انتاجها ، ص ١٥ وما بعدها

- سمير قطان : محاضرات فى الصحافة المتخصصه ، ص ١٧ وما بعدها

التي تحيط بالمجله ،ومن الممكن فى حاله الرغبه فى تدقيق تصنيف مجله ما أن تعرضها على هذه المعايير مجتمعه لئخرج بتحديد دقيق لنوع المجله .

ولكن الجانب الشائع فى تحديد نوع المجلات هو تصنيف المجلات وفقا للمضمون الذى تحمله وعليه تقسم المجلات الى اربعه أقسام .

١ - المجلات العامه

٢ - المجلات المتخصصه

٣ - المجلات الدوريه للمطالعه

٤ - الصحف الدوريه الوثائقيه الرسميه

أما المجلات العامه فتشمل المجلات العامه المصوره والمجلات السياسيه وهى تتجه الى جمهور عام وتتسم بتنوع المضمون

أما المجلات المتخصصه : فهى تتجه الى جمهور متخصص وتشمل المجلات النسائيه والمجلات الخامه بالرجال ومجلات الأطفال والمراهقين والمجلات المتخصصه بالعلوم والمهن والفنون

أما مجلات المطالعه : فهى مجلات ليس لها علاقه بالأحداث الراهنه ،وأما تشكل صحافه موجه بنوع خاص نحو التثقيف والترفيه وتسهل المعلومات للقراء ،ومنها المجلات الأسبوعيه للراديو والتلفزيون وصحافه التسلية والترفيه

أما النوع الرابع فهو الممثل بالمنشورات الدوريه الرسميه للدوائر الحكوميه والذى يشمل القوانين ،والإحصاءات ودراسات وثائقيه مختلفه

خامسا - صيفه المجله :

يمكن تعريف الصيفه بأنها (ذلك التصور المنظم للمجله الذى يوضح بواسطه المسئولين عنها ،وبترجم الى ماده مكتوبه ومصوره ،ورسوم وأفكار اعلاميه ،وككل ناشرى المجلات يسرون شعوريا أولا شعوريا على صيفه) (١)

١ - أنظر ،محمود علم الدين ،المجله التخطيط لأصدارها ومراحل انتاجها مصدر سابق

سادسا - قطع المجلة: (١)

وهو أبعاد المجلة (طولها وعدد اعمدتها) ويمكن تصنيف المجلات الى أربعة أقسام من حيث القطع :

- ١ - النموذج الكبير وأبعاده ، ٢٨ x ٤٠ سم أى (٤ أعمده x ١٧٠ سطرا) .
- ٢ - الحجم المسطح وأبعاده هى ، ٢٥ x ٣٥ سم (٣ أعمده x ١٤٠ سطرا) .
- ٣ - الحجم العادى وأبعاده هى ، ٢٠ x ٢٨ سم (٢ عمود x ١١٩ سطرا) .
- ٤ - الحجم المغير وهو حجم الجيب وأبعاده هى ، ١٤ x ٢٠ سم (٢ عمود x ٨٥ سطرا)

١ - أنظر ، المرجع السابق ، ص ٧٤ .

سابعاً - الفرق بين اخراج المجلة والصحيفة اليومية :

لم تتعرض الكتب التى كتبت فى الاخراج الصحفى - مع قلتها - الى اخراج المجلة الا عرضاً ، ولعل الاهتمام كان مركزاً للصحف اليومية لجمهورها العريض وللسرعة المطلوبة فى اعدادها واخراجها ولحجم الصحيفة الكبير والذى يشكّل اختيارات عديدة أمام المخرج الفنى ... وعلى الرغم من وجود بعض الاتفاق فى اخراج الصحيفة والمجلة ، الا أن هناك بعض الفوارق منها :

- ١ - اخراج المجلة يعتمد على حاسة المخرج الفنية وذلك لأن دور المجلة هو التفسير وليس الاخبار ، بينما يعتمد اخراج الجريدة اليومية على حاسة المخرج الصحفية أكثر من حاسته الفنية (١) .
- ٢ - تتميز المجلة باستخدام الألوان سواء على صفحة الغلاف - وهذا أصبح قاسم مشترك لجميع المجلات - أو فى الصفحات الداخلية . وتستخدم المجلة الألوان الرئيسية والثانوية والمركبة وهذا يتطلب قدره الفنية لمخرج المجلة .
- ٣ - تلعب الصورة دوراً هاماً فى اخراج المجلة ، وتسهل امكانيات المجلة الطباعية طبع الصور أنيقة ودقيقة وبكميات كبيرة ، يساعدها على ذلك دورية الصدور الطويله نسبياً بالنسبة للصحيفة اليومية (٢) .
- ٤ - التركيز على صفحة الغلاف بالمجلة ، حيث تشكل حيز الزاوية بالنسبة لكامل المجلة ، خاصة وأن صفحة الغلاف الأخيرة مخصصة - غالباً - للاعلان .

١ - أنظر ، أشرف صالح ، الصحف النصفية ثورة فى الاخراج الصحفى ، ص ٨٤ .

٢ - أنظر ، المرجع السابق ، ص ٦٢ .

وهذا يتطلب تركيز الجهد على صفحة الغلاف سواء بضرورة عرض جميع المواد الهامة على صفحة الغلاف وبقدر من التوازن والتكامل لاحداث الشكل الغلافى المبتكر والمصمم لخدمة وظيفة خاصة ، وهذا بعكس الصحيفة اليومية حيث لا فير من التشابه فى صفحتها الأولى من عدد لآخر .

٥ - يتم - أحياناً - استخدام أسلوب الملقق فى إخراج غلاف المجلة والذى يعتمد على الصورة الكبيرة والعنوان المثير وذلك لتحقيق نوعاً من المفاجأة وخاصة حين تكون الصورة لحدث هام ومثير (١) .

٦ - يقوم إخراج المجلة على وحدة الموضوع ، لا وحدة الصفحة ، ويمكن أن يحتل موضوع واحد عدة صفحات ، وهذا راجع لصغر حجم المجلة ، بعكس الجريدة اليومية والتي تنقسم الصفحة إلى موضوعات عديدة (٢) .

١ - انظر ، المرجع السابق ، ص ٨٨ .

٢ - انظر ، المرجع السابق ، ص ١٠٠ .

ثامنا - اخراج غلاف المجلة :

يشكل اخراج غلاف المجلة العنصر الهام فى تكوين شخصية المجلة ، حيث أن القارئ أول ما يتفحص من المجلة غلافها . ويبقى معروضا أمامه طيلة احتفاظه بالمجلة ويحوى الغلاف أهم ما يمكن أن تقدمه المجلة ، سواء فى جانب المضمون أو جانب الشكل .

وقد درجت كثير من المجلات على استغلال صفحة الغلاف باستخدام أسلوب الملصق والذى يكون عادة صورة مثيرة ومغرية ، يزيد بها الجانب التقنى المتقدم فى مجال التصوير وفرز الألوان اشارة واستهواء .

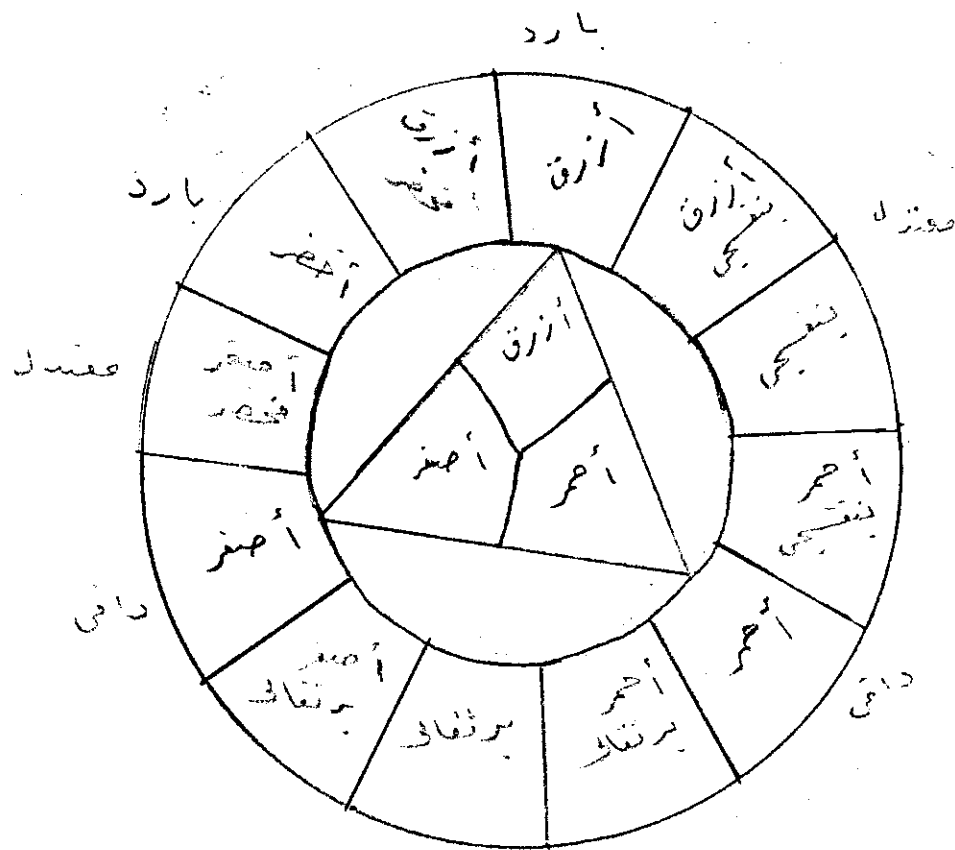
وعند اخراج الغلاف فان استخدام الألوان أصبح أمرا شائعا بين كافة المجلات ، وصار اللون عنصرا أساسيا فى تكوين غلاف المجلة ويراعى عند استخدام الألوان الآتى:

- استخدام أكثر من لون .
- الموازنة بين اللون وطبيعة المضمون الذى يعالجه .
- التوازن بين الألوان الباردة والألوان الدافئة .
- للألوان تأثيرات نفسية مختلفة عن كيانها المادى ، ويجب على المخرج أن يتعرف على هذه التأثيرات ليستطيع مراعاتها فى التطبيق العملى ، ذلك أن الألوان الدافئة تظهر للرائى أكبر مساحة من مساحتها الحقيقية وأن الألوان الباردة تظهر أقل مساحة من مساحتها الحقيقية أيضا .
- لأن للألوان الدافئة صفة الانتشار البصرى كما أن للألوان الباردة صفة التقلص^(١) .

١ - فتح الباب عبد الحليم وأحمد رشدان ، التعميم فى الفن التشكيلى (القاهرة :

عالم الكتب) ، ص ٢٩ - ٣٠ .

- مراعاة تكامل الألوان ، والألوان المتكاملة هي : الألوان المتقابلة على دائرة اللون ، فاللون الأحمر يقابله الأخضر ، والأخضر يتكون من مزج اللونين الأصفر والأزرق . وبذا يمكن القول أن الألوان الثانوية والتي تتم بمزج لونين أوليين تكون مكاملة للون الثالث من الألوان الأولية (١) .



١ - أنظر ، المرجع السابق ، ص ٢٨ .

- كما أن للألوان الحيادية وهي الأبيض والأسود والرماديات العديدة التي تنتج عن خلط الأبيض والأسود ، أهمية خاصة في التشكيل ، وإن كانت لا توجد فـى عجلة الألوان لأنه لا لون لها (١) .

- مراعاة توافق الألوان : والألوان المتوافقة هي التي تؤثر على العين تأثيرا سارا ممتعا ، والترتيب الطبيعي لألوان الطيف الأبيض الذي يبتدى في قوس قزح خير مثال على توافق الألوان ، فالألوان فيه تتجاور على شكل مجموعات متوافقة .

والألوان الثلاثة - مثلا - الحمراء والبرتقالي والأصفر هي مجموعة متوافقة لأن اللون البرتقالي الناشئ عن اللونين الأصفر والأحمر ، يشكل عنصرا مشتركا بينها .

وعند التظليل لابد من أخذ تدرج الألوان بعين الاعتبار ، فالتدرج هو نفسه التوافق (٢) .

- وكما هو مطلوب مراعاة توافق الألوان فإن للتباين أيضا دوره في عملية التشكيل ، وكل لونين متباعين في طيف الضوء الأبيض هما متباينان ، اذ كلما بعد اللونان عن بعضهما البعض قل العنصر المشترك بينهما ، فليس هناك من لون وسيط بين اللونين الأحمر والأخضر أو بين اللونين البنفسجي والأصفر . ويمكن استغلال التباين لاحداث مزيد من التأثير والجذب للقارىء ، خاصة في الاعلانات التجارية ... ونحو ذلك .

١ - فتح الباب عبدالحليم وأحمد رشوان ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

٢ - أنظر ، عبدكيوان ، أصول الرسم والتلوين (الطبعة الأولى ، بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٥ م) .

ويتمثل بالتباين أن ندرك أن هناك ظاهرة تسمى ظاهرة الانتشار البصري ، وهي أن المساحة الصغيرة من لون أبيض على أرضية سوداء تبدو أكبر من مساحتها الحقيقية وتبدو الأرضية الغامقة وكأنها تتناقص .

ويتمثل بالتباين أيضا ظاهرة أخرى تتعلق بقيمة اللون ، وهي أنه إذا وضعنا مساحتين متساويتين من الرمادي الأولى على أرضية فاتحة والأخرى على أرضية غامقة ، فإن المساحة الأولى تبدو للناظر أفتح من الثانية ، وهذا معناه أن اللون الفاتح إذا تجاور مع لون آخر يزيد من قيمته ، وأن اللون الغامق إذا تجاور مع لون آخر يخفض من قيمته (١) .

- من الأفضل ، بشكل عام تخصيص الألوان الغامقة للمساحات الصغيرة (٢) .

- أن الأشكال المثلثة ، تتقارب مع الألوان الحارة ، والأشكال المستديرة هي أكثر هدوء ، وتوجد صلة قرابة بينهما وبين الألوان الدامسة : أزرق ، وأخضر وأسود (٣) .

ومع أننا نقول أن الأشكال الدائرية هي الأكثر هدوء فقد " أثبتت البحوث أيضا أن الإنسان يجهد العين لكي تنتقل من الشكل الدائري الى شكل غيره بينما لا تجد العين نفس المعوِّه ولا تحتاج الى نفس الجهد في الانتقال من الأشكال العمودية الى غيرها " (٤)

١ - أنظر، فتح الباب عبدالحليم وأحمد رشدان ، مرجع سابق ، ٣٣ ، ٣٤ .

٢ - مزروع بن علي المزروع "المجلات الاسلامية وموقفها من أساليب الاخراج الصحفي الحديثة " (بحث مكمل للماجستير غير منشور ، كلية الدعوة والاعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلاميه ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ هـ) ص ٣٥ .

٣ - أنظر ، المرجع السابق ، ص ٣٥ .

٤ - فتح الباب عبدالحليم وأحمد رشدان ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .

- استخدام النقط ذو أهمية خاصة فالنقط تبدو صاعده أو هابطه أو متحركة نحو الاطار ، وليست النقطه وحدها التى تبدو بشكل مختلف فى كل وضع جديد وإنما الأرضية تتغير أيضا كما تتغير النقطة فتبدو الأرضية معلقة عندما تقيدها النقطة الموضوعة فى الجزء العلوى من الأرضية ، وتبدو متارجحة غير متزنه تماما عندما تكون النقطة فى وسط أسفل الصفحة أو تبدو مندفعه أو منجذبة الى جانب من الجوانب الذى تقلب فيه مساحة هذه النقطة الداكنة (١).

- والاستخدام الأمثل للألوان يتطلب ادراك الأبعاد والخصائص اللونية التى تترك أثرها على فكر المتلقى من خلال غلاف المجلة ، مع تتبع الأسس والمؤثرات الثقافية والنفسية والبيئية والتى تتدخل فى عملية التلقى والادراك وفهم عملية التفسير والتحليل للأشكال والألوان ، ونعرض بايجاز لخصائص الألوان.

للألوان خصائص متعددة ، تختلف هذه الخصائص من لون لآخر ، كما أنها تختلف في اللون الواحد وذلك باختلاف قيمة اللون أو شدته ونقائه .

وقد يأخذ اللون الواحد معانى مختلفة حسب موقعه ، فقد يدل في موضع على الجمال والحيوية وفي موضع آخر قد يدل على فقدان الجمال وانطفاء الحياة .

وفي القرآن الكريم كثير من الآيات التي أعطت اللون الواحد صفات متعددة حسب موقعه .

فاللون الأصفر مثلا يأخذ صفة الجمال والتألف والحيوية حين جاء في قوله تعالى (قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) (١)

وجاء هذا اللون أيضا في آية أخرى ليعبر عن فقدان الحياة وعن تولى الجسمال فيقول تعالى في آية أخرى (اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفره من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور) (٢) .

وقد أدرك العرب هذه الفروق بين الألوان حسب كنهها ونقاها أو حسب موقعها فوضعوا صفات دقيقة لكل لون حسب درجاته من النقاء ، وحسب موقعه فالبياض في الرجل يختلف في درجاته ، كما أن ما يقال في صفات الرجل الأبيض يختلف عن ما يقال في صفات الحصان الأبيض مثلا .

جاء في كتاب فقه اللغة وسر العربية " اذا كان الرجل أبيض بياضا لا يخالطه شيء من الحمرة وليس بنير ولكنه كلون الجص فهو أمهق . فاذا كان أبيض بياضا محمودا يخالطه أدنى صفرة كلون القمر والذّر فهو أزهر . وفي حديث أنس في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان أزهر ولم يكن أمهق فأن علته أو غيره من ذوات

١ - البقرة : ٦٩ .

٢ - الحديد : ٢٠ .

الأربع حمرة يسيره فهو أذهب وأقهد فإن علتة غبره فهو أعفر وأعتر (١)

ثم أورد الثعالبي فصلا فى ترتيب البياض فى جبهه الفرس ووجهه ، وفصلا آخر فى بياض سائر أعضائه عن الأثمه . (٢)

ويورد الثعالبي أيضا فصلا فى الاستعاره يقول فيه (عيش أخضر . موت أحمر نعمه بيضاء . يوم أسود . عدو أزرق) (٣)

ويقول أيضا فى تأكيد الألوان وأشباعها (أسود حالك . أبيض يقق . أصفر فاقع . أخضر ناضر . أحمر قانى) (٤)

كما أن للالوان دور هام فى حياتنا (حيث نجدها فى كل مكان نتحرك فيه ، فى بيوتنا ، ملابسنا ، شوارعنا ، سيارتنا ، صحفنا ومجلاتنا ، أفلامنا وتلفزيوناتنا كل شئ ملون ، يؤثر ويتأثر بذوق الإنسان . أضف الى ذلك أثر الألوان النفسى ومقدرتها على الإشارة أو بعث الهدوء ، الأحساس بالقوه أو الضعف فهى ذات أمكانيه عظيمه يمكن استثمارها بخلاف بقيه المملكه الحيوانيه والنباتيه ، فى سبيل ارتقاء حياتنا الثقافيه والجماليه) (٥)

وحقيقه اللون هو أن العين تحس بالأشعه التى يعكسها الجسم عند سقوط الضوء عليه ويقوم الجسم بامتصاص كل الأشعه فى حاله اللون الأسود كما يعكس الجسم الأبيض كل الأشعه التى تسقط عليه ، وفى الألوان الأخرى يعكس الجسم الأشعه التى تشكل لونه ويمتص الأشعه الأخرى .

١ - الثعالبي ، فقه اللغة وأسرار العربيه (بيروت : دار مكتبه الحياه) ص ٥٠ .

٢ - أنظر ، المرجع السابق ، ص ٥١ وما بعدها .

٣ - المرجع السابق ، ص ٥٦ .

٤ - المرجع السابق ، ص ٥٦ .

٥ - أدريس فرج الله ، التشكيل اللونى فى الطباعه (الإسكندريه : المكتب الجامعى الحديث) ، ص ١٥ .

وقد " أثبت ابن الهيثم فى مقاله السابق من كتابه (المناظر) أن الشئ لا يضىء بذاته ، بل بإشراق نور عليه ، والأبصار لا يتم بأن تخرج العين أشعة منها وإنما يحدث ذلك بتلقى العين الأشعة المنعكسة عن الأشياء المضاءة " (١)

والألوان الأساسيه هى :

١ - اللون الأصفر

٢ - اللون الأحمر

٣ - اللون الأزرق

ومن هذه الألوان الثلاثة نحمل بالمزج على الألوان الثانويه والتي تشكـل الطبقة الثابته وهى:

١ - الأخضر ، وهو مزيج الأصفر والأزرق .

٢ - البرتقالى ، وهو مزيج الأحمر والأصفر .

٣ - البنفسجى ، وهو مزيج الأزرق والأحمر .

أما بقية الألوان فانها تنشأ عن مزيج لونين أو أكثر من الألوان السابقه ، فالبنى هو مزيج اللونين : الأحمر والأخضر ، والرمادى هو مزيج اللونين : البرتقالى والأخضر ، والزيتى هو مزيج اللونين : البنفسجى والبرتقالى (٢) .

خصائص اللون الأصفر (٣) :

ورد ذكر اللون الأصفر فى القرآن الكريم فى خمسة مواضع وفى سورة البقرة ، جاء قوله تعالى (قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) (٤)

١ - عبد كيوان ، مرجع سابق ، ص ٦٢ .

٢ - أنظر ، عبد كيوان ، مرجع سابق ، ص ٦٣ - ٦٤ .

٣ - اعتمدت فى ذكر خصائص الألوان على ، ادريس فرج الله ، مرجع سابق ، ص ٢٤ وما بعدها .

٤ - البقره : ٦٩ .

وقد عبر باللون الأصفر هنا عن جمال البقرة وتالقها ، وجاء ذكر اللون الأصفر في سورة الروم (ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا)^(١) وفي سورة الزمر (ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيئ فتراه مصفرا)^(٢) وقد عبر باللون الأصفر عن النذير بفقدان الحياة والعدم ، ومن هنا ندرك بلاغة القرآن الكريم في التشكيل اللوني عندما عبر عن اللون الواحد بمعان مختلفة حسب موقعه .

ويعتبر اللون الأصفر من الألوان الدافئة ، وهو من أفتح الألوان البنية وأكثرها سطوعا ، واللون الأصفر تجاه الضوء يفقد بعضا من نضوعه ولا يفقد شيئا من نقائه .
واللون الأصفر في ضوء الشمس يشير الإحساس بالدفء والحيوية ، وفي لون الفاكهة يشير إحساسا بالنضج ، وفي لون ورقة ساقطة يشير الإحساس بالموت والفناء ، وفي لون الرمال الشاسعه يشير الإحساس بالجذب ..

خصائص اللون الأحمر :

ورد ذكر اللون الأحمر في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى " ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود " ^(٣) وذكر اللون الأحمر- هنا- بين اللونين الأبيض والأسود تأكيد للتباين وقوة في التعبير التشكيلي .

ويعتبر اللون الأحمر من الألوان الدافئة ، وهو يجتذب العين بلامقاومة بالنسبة لجميع الناس ، وهو شديد الالتهاب فلا بد من معاملته بحذر حتى لا يسيطر على كل الألوان المرافقة له ، ويلعب دورا مهما في التباين الشديد مع الألوان الباردة الزرقاء والخضراء والرمادية حيث يزداد تركيزها عندما تواجه باللون الأحمر .

٢ - الزمر : ٢١

١ - الروم : ٥١

٣ - قاطر : ٢٧

واللون الأحمر يرمز لمعان مختلفة ، فهو فى بقعة دم يشير الخوف والغثيان ،
وفى وسط النيران يشير الرعب ، كما أنه فى لون الزهور يشير الاحساس بالبهجه
والجمال ، كما أنه من الألوان التى تستخدم فى الاشارة والتهيج .

استخدام اللون الأحمر فى الطباعة :

من الواضح عند دراسة الألوان فى الصحف - المصرية والعالمية / أن اغلبها
يستخدم لونا واحدا منفصلا فى الطبع - غير اللون الأسود - وأن هذا اللون الذى
تستعمله أغلب الصحف هو اللون الأحمر ، ويعود ذلك الى :-

١ - من الناحية التشكيلية يبدو اللون الأحمر لعين الناظر بارزا عن سطح الورق ،
وذلك أن الأشعه الصادره منه ذات موجات قصيره ، ولذلك تصل الى شبكية
العين أسرع من الأشعه المنعكسة من الألوان الأخرى ، ولذا فان اللون الأحمر
هو أقوى الألوان وأسرعها جذبا للانتباه .

٢ - من الناحية البصرية : وذلك أن اللون الأحمر هو أكثر الألوان الطباعية
تباينا إذا ما قورن بالألوان الأخرى .

٣ - من الناحية النفسية : إذ من المعروف أن لكل لون ارتباطات نفسية لدى
جماهير القراء والمستقبلين بوجه عام حيث يعبر اللون الأحمر عن معانى
الدفه والعاطفة والخطر والحياة ، كما يقاوم الميل الى الحزن والكآبه
وله أيضا دور فى الإشارات المختلفة (١)

خصائص اللون الأزرق :

ذكر اللون الأزرق فى القرآن الكريم مرة واحدة ، فى سورة طه (يوم ينفخ
فى الصور وتحشر المجرمين يومئذ زرقا) (٢)

١ - أنظر ، أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ٧٧ .

٢ - طه : ١٠٢

وهذا التعبير عن زرقة الأجسام غاية فى الدقة ، فعندما ينقص الأوكسجين فى الدم يفسد الدم ويحتبس فى حيز معين دون حركة أو تجديد فيزرق .
واللون الأزرق هو اللون الوحيد الذى يغمر سطح الأرض ويلون السماء ، وهو لون بارد وقابل للتأثر ، يمتاز بتخفيف التوتر العصبى عند الإنسان ، فهو بعكس اللون الأحمر المثير للأعصاب .
والأزرق فى لون السماء سمو وعمق ، وفى الماء برودة وارتواء ، وفى الغيوم خير وأمل .

خصائص اللون البرتقالى :

يتركب اللون البرتقالى من اللونين الأصفر والأحمر وتختلف نوعية برتقاليته تبعاً لنسب اللونين الأساسيين فيه ، واللون البرتقالى هو همزة الوصل بين الألوان الباردة والألوان الساخنة ولذلك يلعب دوراً حيوياً فى إيجاد التوافقات اللونية الهامة .
ويشتمل البرتقالى على تآلق الأصفر مع دفء الأحمر ، لذا فهو من الألوان الساطعة .
واللون البرتقالى يشير الإحساسات المتعددة ، فهو فى الشمس يبعث على الدفء ، وفى النار يشير الفزع ، وفى الفواكه يدل على النضج .

خصائص اللون البنفسجى :

يعتبر اللون البنفسجى أقل الألوان سطوعاً ، وهذا اللون يشير إلى الغموض ، وإلى التردد فى اتخاذ القرارات

خصائص اللون الأخضر :

ذكر اللون الأخضر سبع مرات فى القرآن الكريم ، وهو فى كل الآيات التى ذكر فيها يمثل الخير والجمال ، فلم يوضع موضعاً يوحي بالندر أو بالشر المستطير .

جاء فى التنزيل قوله تعالى " ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق^(١) " وفى سورة الانسان " عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق " . (٢)

واللون الأخضر هو اللون الوحيد الذى اذا ما طغى على كل الألوان الأخرى فان الانسان لا يحس بأى ضيق أو ملل ، كما أنه يهدى ضربات القلب ويساعد على تحسين الدورة الدموية .

اللون الأبيض :*

ورد ذكر اللون الأبيض فى القرآن الكريم احدى عشر مرة ، ويعتبر اللون الأبيض أكثر الألوان سطوعا ، ولذا فان مساحات قليلة جدا من الأبيض تجعل أقوى الألوان تبدو أقل سطوعا . كما أن الأبيض النقي لا يتأثر بأى لون آخر مهما كان مثاقفا ، وأى صورة يسودها الأبيض هى فى أساسها باردة التأثير .

ويبعث اللون الأبيض على التفاؤل والسرور والحب ويدل على الطهارة والنقاء ، ولذا جاءت السنة بأن يلبس المحرم ازارا ورداء أبيضين نظيفين^(٣) .

خصائص اللون الأسود :*

ورد ذكر اللون الأسود فى سبعة مواضع من القرآن الكريم منها خمسة مواضع جاءت فى وصف وجوه الكفار ، وذلك تعبيرا عن الخزي والندامة والانكسار ، ففى سورة آل عمران " يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتهم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون " (٤)

- ١ - الكهف : ٣١ .
- ٢ - الانسان : ٢١ .
- ٣ - أنظر فى هذا ، عبد الرحمن الحريرى ، الفقه على المذاهب الأربعة ، المجلد الأول ، ص ٦٤١ وما بعدها .
- * - من وجهة نظر علماء الفيزياء فالأبيض لا يعتبر لونا مستقلا ولكنه الإشعاع الكامل لانعكاس الضوء عن الاسطح الخالية من الألوان المشعه والغير معتمه .
- * - الأسود أيضا ليس لونا ولكنه الاعتماد الكامل عن الاجسام الغير مشعه (علم الفيزياء)
- ٤ - آل عمران : ١٠٦ .

وفى آية أخرى " وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم " (١)

ويرتبط اللون الأسود بالمناسبات الحزينة ولذلك فإنه يبعث على التشاؤم فى نفوس البعض ، ولكنه مع هذا يحمل قدرا من الجمال . . . فالاستعمال المتزن لقليل من الأسود مع الألوان الأخرى يحدث تأثيرات لونية سارة ، كما يختلف تأثير اللون الأسود عندما يحيط بلون أو يقع خلفه أو أمامه .

خصائص اللون الرمادى :

اللون الرمادى لون محايد ، وخال تماما من التعبير ، وتتوافق الرماديات مع غيرها من الألوان ولكن توافقها يزداد مع بعضها البعض فتميل أحيانا الى السخونة عندما تمتزج بالألوان الساخنة وتميل الى البرودة عند امتزاجها بالألوان الباردة .

والرمادى لون غامض ، سلبى متقلب ، سهل الانقياد ، مداهن يتلون .

عاشرا - اخراج الصفحات الداخلية للمجلة :

يراعى عند اخراج الصفحات الداخلية للمجلة أسس الاخراج الصحفى الصحفيه
والنفسية والفسيولوجية والفنية .
كما يراعى اختلاف حجم صفحة المجلة عن صفحة الصحيفة اليومية ولذا لابد من وجود
تناسب بين طول الصفحة وعرضها ثم بين حجم العناصر التيبوغرافية الداخلة فى
التركيب البنائى لهذه الصفحة ثم التناسب بين ماسبق من مواد وعناصر تيبوغرافية
وبين المساحات البيضاء فى الصفحة ثم التناسب بين المساحات البيضاء والمساحات
الملونة ، اضافة الى مراعاة التناسب بين الصفحة والصفحة المقابلة لها .

وتراعى الوحدة الشكلية داخل الصفحة الواحد وذلك بتحقيق التكامل بين
العناصر التيبوغرافية المختلفة .
كما أن الوحدة الموضوعية تتحقق - غالبا - فى صفحة المجلات بل قد يأخذ موضوع
واحد عدة صفحات متتالية .
ويمكن أن نتعامل مع صفحات المجلة الداخلية باعتبار كل صفحتين مقابلتين جزء
واحدا ، وأحيانا يتم أخذ صفحة كاملة وجزء من الصفحة المقابلة لتكوين وحدة
موضوعية وشكلية .

أما عدد الأعمدة فإنه غير ثابت على معيار واحد بل يتم استخدام الأعمدة
حسب موضوع الصفحة وحسب العناصر التيبوغرافية المرافقه ، مع توافر الراحة
اللازمة من بياضات وفراغات بين الأعمدة والصور والعناوين والعمل على توزيعها
بطريقة منتظمة مريحة .

ومن المعتاد أن تستخدم المجلة الألوان فى صفحاتها الداخلية " ولكننا نجد
من جهة أخرى أن الاسراف فى استخدام الألوان يؤدي الى عكس الغرض المشود . وقد
أثبت لوكاس وبريت أن ازدحام الألوان يقلل من التباين والابرار ، وبذلك تنعدم

قيمة التلوين ، بل أن الاسراف فى الألوان يجعل الطباعة السوداء أكثر لفتاً للنظر " (١) .

" أما فى الصفحات الداخلية غير الملونة فإن الشيك يعطى ناحية جمالية للصفحة بإضافة لون ثالث بين اللونين الأبيض والأسود ، كما يمكن استخدامه فى الصفحات الملونة ، حيث ترسم به الاطارات وبعض العناوين الضخمة والارضيات " (٢) وفى اغلب الاحيان يأخذ الموضوع البصرى (خبر ، تحقيق ، مقال ..) على صفحة المجلة - أشكالاً معينة : (مربع ، مستطيل ، مثلث ، دائرة ... الخ) وحيث أن هذه الاشكال متباينة المساحات ، وحتى يحدث التوازن بينها تعطى المساحات الصغيرة اللون الداكن ، وتعطى المساحة الكبيرة اللون الفاتح ، وبهذا يستعاض عن الشكل باللون " (٣)

وغالباً ما تكون صفحتى القلب فى المجلة صفحة واحدة ملونة " ويلاحظ هنا اجتناب التوازن المركزى الناتج عن وضع عنصر طباعى ثقيل فى منتصف الصفحتين لأن ذلك يؤدي الى تثبيت القارئ والحد من استمرار قراءة الموضوع من قبله ، اذ تدور العين داخل محاجرها دورانا محدودا ، وكلما حال صاحبها دون أداء وظيفتها الطبيعية ، يحدث لها الاهتزاز فى الرؤية والألم فى الخلايا الوظيفية " (٤)

وعند استخدام صفحتى القلب كصفحة واحدة فإن من الأفضل وضع العنوان على الصفحة اليمنى ووضع صورة على الصفحة اليسرى لاجداث التوازن ولربط الموضوع مع بعضه ، مع أنه من الجائز أن يوضع عنوانا منتشرا على كلا الصفحتين .

١ - ابراهيم امام ، دراسات فى الفن الصحفى ، مرجع سابق ، ص ٢٤٨ .

٢ - مزروع بن على المزروع ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .

٣ - المرجع السابق ، ص ٤٢ - ٤٣ .

٤ - عبدالعزيز سعد الصويعى ، المخرج الصحفى (الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، ليبيا) ص ٧٤ . اقتبسه مزروع بن على المزروع ، مرجع سابق ص ٤٥ .

وعند اعتبار صفحتى الوسط صفحة واحدة فانه هنا يتم الاستعانة بالاعراج الأفقى
حيث أصبح عرض الصفحة متسعا أكثر من طولها وهذا " يجب أن يصحبه تباين مماثل
بالاهتمام بالاعراج الرأسى على هاتين الصفحتين .

ويمكن تحقيق هذا التباين بالوسائل التالية :

- أ - الاهتمام بنشر الصور الرأسية .
- ب - زيادة عدد سطور العناوين ، مع تقليل اتساعها نسبيا .
- ج - الاهتمام بالجداول الطولية ، وتقليل الفواصل العرضية .
- د - منع نشر الاعلانات التى تحتل قاع الصفحتين ، والاهتمام بالاعلانات الرأسية ،
بالتفاوض مع المعلنين .
- هـ - وأخيرا الاهتمام بالاعراج الرأسى فى ترتيب الموضوعات لا الأفقى(١) .

١ - أنظر ، أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ٩٨ .

احدى عشر - أسلوب التبويب الاخراجى :

تلتزم المجلات باسلوب خاص فى التبويب تسير عليه فترة طويلة ، وقد تقوم بتغييره من وقت لآخر ، ومن المهم عند حدوث التغيير أن لا يكون مفاجئاً للقراء ، بل يكون التبديل فى اسلوب التبويب متوازياً . بحيث لا يشعر القراء بتغيير مفاجئ فى مجلتهم .

وكما أن التبويب يجعل للمجلة شخصيتها المستقلة ويسهل على قرائها الحصول على المعلومات والأبواب بسهولة ويسر ، فإنه أيضاً ذو جانب جمالى يساعد على الإيقاع المتوازن " وقد أثبتت التجارب الاعلامية والاخراجية الحديثة فعلاً مزايا الأخذ باسلوب التبويب فى الإخراج ، كما نراه مثلاً فى مجلة " نيوزويك " ومجلة " تايم " الأمريكية وكما أكدت ذلك تجارب " نيل يسوانسون " التى عدد فيها مزايا الإخراج التبويبي والتى تتمثل فى مرونتها بالنسبة لعملية تصحيف الأخبار والمواد التى قد تأتى متأخراً للجريدة ... وتنظيم العمل فى أقسام الحريـسـده " وتوفير الوقت ... والاقتصاد فى جمع المواد الزائدة عن الحاجة ... وترباط الموضوعات فى مكان واحد .. " (١)

١ - أحمد المغازى ، مرجع سابق ، ص ٢٧١ .

اثنى عشر - أساليب اخراج الصور :

الصورة بالمعنى التيبوغرافى الاخراجى تشمل :

- ١ - الصورة الفوتوغرافية .
- ٢ - الصورة اليدوية .
- ٣ - الرسوم الساخنة .
- ٤ - الرسوم الايضاحية .

أما وظائف الصورة فى الصحافة فهى وظائف عديدة منها : (١)

- ١ - الوظيفة الاخبارية : حيث تعطى الصورة وضوحا للخبر أكثر من التعبير اللفظى ، وقد تكون الصورة موضحة لخبر كما قد تكون خيرية .
- ٢ - الوظيفة السيكولوجية : فالصورة تجذب الانتباه وتقدم وسائل مؤثره فى رواية الخبر أو القصة ... وهى بذلك تشبع حاجة القارئ وتؤثر فيه .
- ٣ - عنصر تيبوغرافى : وتمثل الصورة فى الصحافة الحديثة أحد العناصر التيبوغرافية الأساسية ، فهى تشترك مع حروف المتن والعناوين والفواصل والمسافات البيضاء ... فى بناء جسم الصحيفة .
- ٤ - قيمة جمالية : من حيث كون الصورة عملا فنيا يستوقف النظر ويبعث الاهتمام فى نفس القارئ ويضفى طابعا جماليا على الصفحة .

-
- ١ - أنظر ، محمود علم الدين ، الصورة الفوتوغرافية فى مجالات الاعلام (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١ م) ص ٣٢ وما بعدها .

٥ - وظيفة ترفيهية : حيث تقدم الصور والرسوم الساخرة مشاهد مسلية وطريفه للقارىء .

خطوات اخراج الصور الصحفية : (١)

- ١ - اختيار الصور الصالحة للنشر : وذلك على أسس صحفية وفنية ووظيفية .
- ٢ - تحديد موقع الصورة من المجلة أو الموضوع وذلك بناءً على أهمية الصورة ، وعلى الموضوع التى توضحه ، وعلى القيمة الفنية للصورة سواء من حيث علاقتها بموضوعها أو من حيث ارتباطها بالوظيفة الإخراجية .
- ٣ - تحديد حجم وشكل الصورة : وهذا يتوقف على الأسس الصحفية والفنية والوظيفية التى بناءً عليها تم اختيار الصورة .

وقد نلجأ الى تكبير الصورة أو الى تصغيرها ، ولكن الملاحظ أن تصغير الصورة يعطى تفاصيل أدق وأن تكبير الصورة يفسد الصورة ويعطى نتائج رديئة .

وهناك عدة طرق يتم على أساسها تصغير أو تكبير الصور ومنها :

١ - الطريقة الحسابية : وذلك من خلال هذه المعادلة

$$\frac{\text{عرض الصورة الأصلية}}{\text{طول الصورة الأصلية}} = \frac{\text{عرض الصورة المطبوعة}}{\text{طول الصورة المطبوعة}}$$

٢ - الطريقة الهندسية : وذلك بتوصيل ركنى الصورة ثم إسقاط عمود من النقطة التى تحدد العرض المصغر حتى يلتقى بالوتر ، وهذا العمود هو الطول المطلوب للصورة .

١ - أنظر ، محمود علم الدين ، الصورة الفوتوغرافية فى مجالات الاعلام ، مرجع سابق ، ص ٧٨ وما بعدها .

أما فى حالة التكبير فيتم الاستعانة بورقة أكبر من الصورة توضع عليه
الصورة لتحديد الطول المطلوب .

٣ - استعمال بعض الأجهزة الهندسية ومنها :

أ - المسطرة الحاسبة .

ب - العجلة الحاسبة .

وهناك ارشادات وقواعد عامه فى اخراج الصور منها :

١ - لا ينبغي الاسراف فى عرض الصور مما يجعل الصفحة مشوشة وغير متناسقة .

٢ - التأكد على أهمية الجانب الأيمن بالنسبة للصفحة العربية ، حيث أنه هو
الجانب الهام ، وإن كان الاتجاه الجديد يرى أهمية الجانب الأيسر للصفحة
العربية حيث أنه منتهى خط سير النظر للقارئ .

٣ - وضع فراغ أبيض كاف حول الصور .

٤ - يكون الكلام المصاحب للصور مختصرا ، فالصور تعبر عن نفسها .

٥ - التنوع فى أشكال صفحة الصور من عدد لآخر .

٦ - يكون كلام الصور يقل فى اتساعه عن الصور المصاحب لها .

٧ - يستحسن عرض الصور مرتبطة بالمادة المتصلة بها .

٨ - لاتوضع الصورة وسط الموضوع لأن ذلك يفسد سياق الكلام ، ويقطع تسلسل الأسطر
داخل الأعمدة .

٩ - وضع عبارة دالة تحت كل صورة .

١٠ - لابد أن تتناسب مساحة الصورة مع أهميتها الإخبارية وقيمتها الصحفية .

١١ - عند عرض صورتين متجاورتين لشخصين ، يستحسن أن يكونا متقابلين بحيث
ينظر كل منهما للآخر .

١٢ - يفضل عادة أن تكون وجوه الأشخاص مظة الى داخل الصفحة .

ثلاثة عشر - اخراج المقالات والتحقيقات : (١)

كانت الصحافة فى بداية نشأتها صحافة رأى ومقال ، وكانت مقاله الأدبية أو الفكرية ... تحتل مركزها فى الصفحات الأولى من الجرائد ، كما كان للمجلات الأدبية والدينية ... دورا هاما فى تثقيف الناس وتوجيههم ، وكانت المجلات تتفوق على الجرائد فى توزيعها وانتشارها ، فمجلة الرسالة التى كان يصدرها أحمد حسن الزيات فى مصر كانت توزع فى أرجاء العالم العربى ، ومثلها أيضا مجلة المنار التى كان يصدرها الشيخ محمد رشيد رضا ، والسياسة التى كان يصدرها محمد حسين هيكل وغيرها . وكان لها أثرا وانتشارا يفوق الجرائد اليومية " ويصور الدكتور محمد الصادق أثر المجلات الأدبية المصرية فى المغرب بأنها أحدثت حركة فكرية دائبة تردد صداها بين جمهور المثقفين الذين كانوا يتابعون ما يكتب فيها متابعة عميقة نافذة " (٢)

أما فى المشرق العربى فقد " كان السوريون يسمون يوم الثلاثاء الذى كانت الرسالة تمل اليهم فيه يوم الرسالة " (٣) ولكن بعد انتشار التعليم وامتداده عرضيا ، أصبح القراء المثقفون قلّة ، وزاد الاهتمام بالآخبار والطرائف ... ونحوها .

١ - أنظر :

- ابراهيم امام ، فن الاخراج الصحفى ، ص ٣١٥ وما بعدها .
- ابراهيم امام ، دراسات فى الفن الصحفى ، ص ٢٦٩ وما بعدها .
- ٢ - محمد سيد محمد ، هيكل والسياسة (الطبعة الأولى ، الرياض : دار الرفاعى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م) ص ٣٥٤ .
- ٣ - محمد سيد محمد ، الزيات والرسالة (الطبعة الأولى ، الرياض : دار الرفاعى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) ، ص ٢٠٢ .

كل هذا وغيره ساهم فى صرف القراء عن قراءة المقالات الحادة والعميقة .
والمخرج الصحفى لا يستطيع أن يوجه الناس الوجهة التى يريد بها ، ولكن دوره هو
فى الاخراج الجيد للمقالات وذلك باستعمال وسائل الايضاح والتشويق للمقالات ،
ويتحقق هذا بابرار المقال وجمعه على حروف بنط " ١٢ " وعلى عرض عمودين أو ثلاثه
حتى يبدو المقال قصيرا ، كما يتم وضع رقائق بين السطور ، ووضع مواد مشوقه
فى جانب المقال تدعو الى قراءته .

كما يتم ابرار المقالات بوضع فهرس واضح لها على الصفحة الأولى من الجريدة
أو المجله .

والدور الكبير الذى يتوقف عليه مدى الاقبال على قراءة المقال هو كاتب المقال
نفسه ، فمدى الاهتمام والصدق ومدى الشفافه والادراك ، ومدى استخدام وسائل الجذب
والتشويق ، كل هذه الأمور وغيرها هى اسباب رئيسيه تدعو القراء الى القراءة
لكاتب معين والانصراف عن كاتب آخر .

وتعنى المجلات الحديثه أيضا بأخراج التحقيقات الصحفيه المصوره اخراجا جذابا
وبديعا ، مما يجعل القراء يقبلون على قراءتها اقبالا يعوض انصرافهم عن المقالات
ولاشك أن اقبال القراء على قراءة التحقيقات راجع الى بساطه العرض ، واعتماد
الصحفيين على أحاديث الخبراء وذوى الاختصاص ، فى أمور تهم القراء وتقابلهم
فى حياتهم المعيشيه وفى واقعهم اليومى ، كما تعتمد هذه التحقيقات على الأحصاءات
والدراسه الواقعيه واشباع الموضوع تمحيصا ، كما تساهم الصور والرسوم الايضاحيه
والبيانيه فى إثراء التحقيق .

كما تتسم التحقيقات الصحفيه بعدم جفافها حيث تتخللها الطرائف والموضوعات
الخفيفه التى تهم وتجذب القارئ .

وقد تأثر كتاب المقال تأثرا كبيرا بأسلوب التحقيقات ، سواء فى استعمال اللغه
الصحفيه البسيطة أو فى طريقه العرض بادخال الأحاديث الطريفه والأمور الواقعيه
أو فى الاعتماد على الحقائق العلميه والأحصاءات والبيانات وغيرها .

الفصل الثالث

دراسة وصفية تحليلية لآخراج غلاف مجلة
"اليمامة" وموقفه من الأسس التشكيلية

الفصل الثالث

دراسة وصفية تحليلية لآخراج غلاف مجلة اليمامة وموقفه من الاسس التشكيلية

الخصائص العامة للمجله (معلومات عامة) :

قبل الدخول الى الدراسة التحليلية يجدر بنا التعرض بالشرح للخصائص العامة للمجلة :

١- حجم المجلة :-

- عرض المجلة - ٢٠ سم .

- طول المجلة - ٢٧ سم .

- عدد الاعمده - ٣ اعمدة .

- عدد الاسطر لكل صفحة ١٧١ سطرا .

٢- عنوان المجلة :

يتصف عنوان المجلة "اليمامة" بالوضوح وسهولة القراءة كما انه يأخذ شكلا واحدا في كافة الاعداد ، الا ان لونه يختلف من عدد لآخر ، والغالب عليه اللونين الاحمر والازرق ، وعنوان المجلة هو اسم المؤسسة التي تصدر المجلة وهي (مؤسسة اليمامة الصحفية) والتي اسسها الشيخ حمد الجاسر ، في مدينته الرياض عام ١٣٧٢هـ . والملاحظ على عنوان المجلة هو عدم تناسبه مع حجم الغلاف حيث يستولى على حوالى خمس الحجم الكلى للغلاف تقريبا ، وهذا يقلل من المساحة التي من الممكن ان يعمل في إطارها مخرج المجلة ، كما انه يكون عنصرا ثقيلًا في الصفحة ، يطفئ على بعض مواد الغلاف ، وخاصة عند استخدام اللون الاحمر في تلوينه لكونه لون حار وساطع كما انه من الالوان التي لها صفة الانتشار وبالتالي يبدو للرائى في مساحة اكبر من مساحته الحقيقية .

٣- عدد الصفحات لكل طبعة (١٠٢) صفحة غالبا .

٤- دورية الصدور : اسبوعية تصدر كل يوم اربعاء ، لعل هذا ملاحظ فيه ان يكون عند القاريء الوقت الكافى لقراءتها خلال عطلة نهاية الاسبوع .

م- اسلوب الطباعة : (١)

يطبع غلاف المجلة على ماكينة هايد يبرج بلونين ، والطباعة اوفست ، وتطبع المجلة فى الداخل على ماكينة ويب اوفست رول، وتطبع على اساس ملزمتين كل ملزمة ٤٨ صفحة .

٦- نوع الورق : (٢)

تطبع المجلة فى الداخل على ورق نمساوي ميفان ٤٥ جرام والغلاف ورق كوشيه ١١٥ جرام .

٧- معلومات النشر :

توضع معلومات النشر بعد قضية الاسبوع ، اي بعد الصفحة العاشرة غالبا كما انه لايدخلها عنصر اللون .

٨- الفهرسة :

بعد معلومات النشر يوضع فهرسا مصورا للعدد وبدون ألوان . ولعله من الافضل ان تكون صفحة الفهرس هى الصفحة التالية لغلاف المجلة ، لان الفهرس يحوي اهم المعلومات فى المجلة ، كما ان القاريء يضطر الى تفتيش الورق بحثا عن فهرس المجلة ، اما قضية الاسبوع والتى توضع بعد صفحة الغلاف مباشرة فليس لها اهمية الفهرس ، فهى تختلف فى اهميتها من شخص لآخر ومن موضوع لآخر . كما يستحسن زيادة الاهتمام بصفحة الفهرس وذلك بادخال عنصر الورق المقوي وعنصر اللون ، حتى يستطيع القاريء قراءتها بسهولة ويسر .

(١) ، (٢) انظر المعلومات الواردة من المجلة فى آخر الفصل الفقرة - ١٦ ، ١٧ .

٩- تكتب المجلة المعلومات الخاصة برقم اصدار العدد وتاريخه على جانب الصفحة الايمن وبخط راسى يبدأ من اعلى الصفحة الى ما بعد منتصفها وهذا مكان غير مناسب لانه غير واضح ، ويحتاج من القاريء لتدوير المجلة لقراءته ، اضافة الى انه بقربه من كعب المجلة قد يتعرض احيانا الى الاختفاء فى طية الغلاف او تحت دبابيس الغلاف ، كما هو موجود فى بعض الاعداد .

١٠- تستخدم المجلة اسلوب الملصق فى معظم اعدادها والذي يكتفى بالصورة والكلمات القليلة ويهدف اسلوب الملصق الي تحقيق الاهداف التالية :

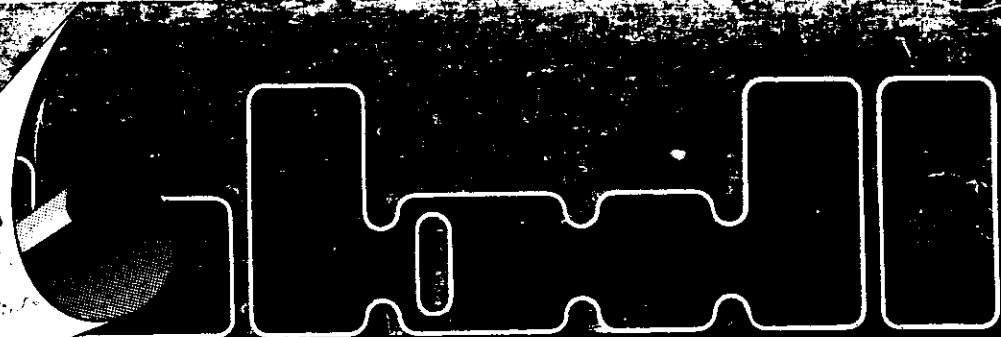
- أ- جذب انتباه القاريء .
- ب- اشارة اهتمام القاريء بتصفح المجلة .
- ج- الاشارة الى اهم الاخبار والموضوعات المنشورة داخل العدد .
- د- تحقيق دور للغلاف نفسه حيث يدعو القراء الى الاحتفاظ بالمجلة ، والرجوع اليها فى اي وقت . واسلوب الملصق يتطلب حدا غير عادي يحظى باهتمام عام من قبل اكثر القراء .

١١- نمط الخط المستخدم فى غلاف المجلة هو الجمع التصويري ويتميز بـ :

- أ- اعطاء حيوية وتعبيرا وتنوعا فى العنوان .
- ب- تنوع الانماط المتاحة .
- ج- قابلية الارتباط بالمساحة والحيز والاتجاه المحدد .

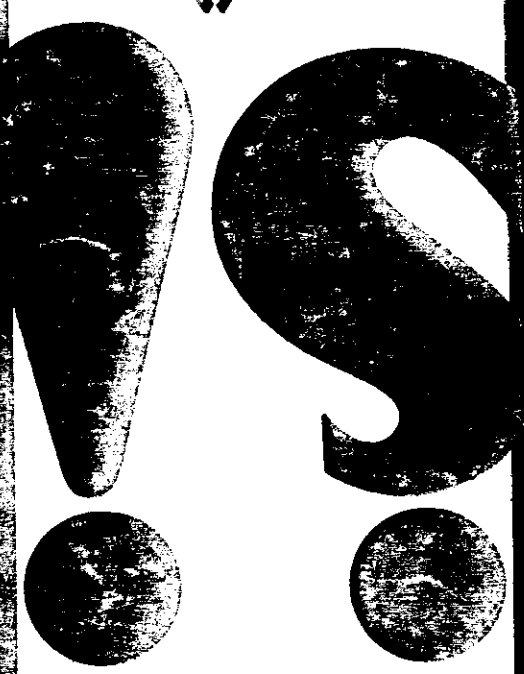


اجتماعات ابها:



ALYAMAMAH

المجلس الوطني الفلسطيني



(*) الدراسة الوصفية لأغلفة مجلة الإمامة من خلال النماذج المختارة

النموذج الأول من المجموعة الأولى .

العدد رقم (٨٢١ - السنة الثالثة والثلاثون - الأربعاء - ١ محرم ١٤٠٥ هـ -

الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٨٤ م) .

١ - احتلت صورة العلم الفلسطيني والتي ظهرت بشكل ملصق على الغلاف كامل الصفحة ، الا الطرف العلوي الايسر والذي ظهر فيه موضوع ثانوي . وقد كتب عنوان الموضوع الرئيسى وهو (المجلس الوطنى الفلسطينى) باللون البرتقالى وتحت العنوان وضعت علامة تعجب وعلامة استفهام باللون الاحمر . وقد خصص الغلاف للمجلس الوطنى الفلسطينى وذلك لاهمية هذا الموضوع على المستوى الفلسطينى والعربى ، وان كان من الافضل - هنا - عرض اكثر من موضوع على الغلاف لوجود عددا من القضايا الهامة داخل العدد .

٢- ويمثل العلم الفلسطينى على صفحة الغلاف هيئة شكلية تشير الى فلسطين السليبية والتي فقدت البقعة التى يرفرف عليها هذا العلم ، وتحكى الوان العلم الاحمر والاخضر والابيض والاسود كثيرا من القضايا الفلسطينية فاللون الاحمر يشير الى الدم الفلسطينى والى الفداء والبذل والتضحية ووضع علامة الاستفهام والتعجب باللون الاحمر ، تعمل ترديدا وتأكيدا ووحدية شكلية مع لون العلم الاحمر وما يحمله من معانى الدم الفلسطينى المهرق فى كل مكان وزمان ، كما ان علامة الاستفهام والتعجب تحمل معانى الاغلاق لكثير من الاحداث التى يعرفها القراء والتي تحمل علامة

(*) انظر اسلوب اختيار العينات والفترة الزمنية فى مقدمة هذا البحث

ص هـ وما بعدها .

استفهام كبيرة هازالت قائمة كما تحمل على العجب من سير الاحداث
الدامية للفلسطينيين . ويؤكد حجم هذه العلامات الكبيرة هذه المعانى
ويعمق مضمونها . ولعل اللون الاخضر والابيض هى التى تحمل الامل الى
النفوس حتى ولو وضعت بقع حمراء عليها وحتى ولو احاط بها السواد .

٣- وضع العنوان الرئيسى وهو (المجلس الوطنى الفلسطينى) فى المركز البصري
للصفحة ، وهو بذلك يتوازن مع الالوان الحمراء التى تقع فوقه وتحتيه
كما انه بكتابته على الالوان الثلاثة للعلم الفلسطينى كأرضية له يعطى
نوعا من الوحدة الشكلية والترابط بينها ، ولعل كتابته بهذا الخيوط
المستطيل وفى مركز الصفحة اشارة لأهميته وانه هو الرابط الذى يجمع
الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم . وهنا نلاحظ ضبط العلاقات بين
مكونات شكل العلم مما يعطى الشعور بالتناسب والتوازن الشكلى والادراكى .
وكتابة العنوان الرئيسى باللون البرتقالى اضافة الى انه يعمل توافقات
لونية هامة فانه ايضا يشير الى الترقب وقد يندر بالفزع والالم مما قد
يحملة المستقبل من مفاجآت غير سارة .

٤- وكان الموضوع الثانوي الذى عرض فى هذه الصفحة واخذ الجانب العلوي اليسر
على شكل ورقال مطوية ظهر تحتها صورة الامير سلطان بن عبد العزيز ،
وكتب تحتها على الورقة المطوية : (اجتماعات ابها) عنوان اشاري ،
باللون الاسود (خطة مشتركة للمواجهة) عنوان رئيسى باللون الازرق
وقد رأيت المجلة فى كتابة العناوين الاشارية باللون الاسود غالبا .
وهذا الموضوع وعلى الرغم من صغر الحيز الذى خصص له الا انه قد ظهر فى
غاية الوضوح وذلك لانه اخذ شكلا يختلف مع شكل الغلاف حيث ان صورة الامير
سلطان هى الصورة الوحيدة فى هذا الغلاف ، كما انه اخذ شكلا متتابعا مع
عنوان المجلة (الإمامة) فعندما تتحرك عين القاريء من اليمين الى
اليسار فانها تقف عنده فى آخر واعلا الصفحة .

مـ وكتب عنوان المجلة باللون البنفسجى وهو لون قليل السطوع ، خاصة
وقد كتب على ارضية حمراء ، كما انه يثير الخيال ويدعو الى العاطفة
الرفيعة ، وهو هنا يحقق التوازن والتناسب الشكلى مع الالوان الحمراء
والبرتقالية الدافئة ، كما ان بعده عن المركز البصري يتطلب كونه
خفيفا .

الحرية

YAMAMAH

العدد ٨٧٧ - السنة الثالثة والثلاثون - الأربعة عشر - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م



حادم الحرمين في عابدين هل هي النتائج!



الهند بعد انديرا:
راجيف...
والآثر الدامي!

أوبيك:
التخفيض
والتخفيض
المضاد

واشنطن:
سباق
أو الحمار

● المملكة العربية ١٠٠ فلس ● الأردن ٣٥٠ فلس ● مصر ٣٠٠ مليم ● الامارات ٦ دراهم ● لبنان ١٠٠٠ ل. ● سوريا ١٠٠ ل. س. ● البحرين ٥٠٠ فلس ● اليمن ٦ ريالات ● قطر ٥ ريالات ● المغرب ١٠٠٠ درهم ● الكويت ١٠٠٠ فلس ● الصومال ١٠٠ شلنات ● عمان ٥٠٠٠ بيسة ● تونس ٥٠٠ مليم ● العراق ٥٠٠ فلس ● السودان ١٠٠ ليرة ● ليبيا ١٠٠٠ درهم ● الجزائر ٥ دنانير ● قبرص ١٠٠٠ ليرة ● 5FF France ● 35U.S.A ● 10L.K

النموذج الثانى من المجموعة الاولى

العدد رقم (٨٢٧ - السنة الثانية والثلاثون - الاربعاء - ١٤ صفر ١٤٠٥هـ
الموافق - ٧ نوفمبر ١٩٨٤م) .

١ - ارضية الغلاف ارضية حيادية حيث اللون الاسود الفاتح قليلا ، وهذه الارضية تتوافق مع مشلح جلالة الملك الذي غطى جزء كبيرا من الغلاف ولكن هذا التوافق افقد الصفحة حيويتها وجاذبيتها ، حيث تساوت القيم فى اكثر اجزاء الصفحة ، فكان من الافضل - هنا - تلوين الارضية بلون فاتح ازرق او اصفر مثلا حتى يمكن تحقيق التباين فى الالوان كعامل من عوامل الابرار .

٢ - لون اسم المجلة (اليمامة) باللون الاحمر على ارضية داكنة وبالتالى شكل عنصرا ثقيلنا اضافة الى كبر حجمه مما جعله بارزا على كل العناوين الموجودة فى الصفحة . وعلى الرغم من وضع العناوين البرتقالية اسفل الصفحة الا انها لم تستطع التوازن معه .

٣ - اخذت صورة جلالة الملك وولى عهده كامل الصفحة وذلك اثناء افتتاحهم احد المشاريع اثناء زيارتهم للمدينة المنورة . ويغلب على الصورة الالوان الحيادية والتي تتوافق مع الارضية ومن ثم فلا يظهر تميزها وبيئونيتها ، اللون الابيض فى الغتر يعطى اضاءة للصفحة ، اما فى المركز البصري للصفحة فكتب العنوان الرئيسى وهو (خادم الحرمين فى شانى المسجدين) . هذه هى النتائج - وقد كتب العنوان باللون الاخضر والذي يدل على النماء وعلى الخير والعطاء . وهنا يعمل اللون تأكيدا للمضمون . واللون الاخضر لون خفيف وبارد فهو غير ثقيل على الصفحة حتى وان جاء فى المركز البصري ، ثم هو يعمل توازنا وتباينا مع الالوان الحمراء فى اعلى الصفحة والالوان الصفراء والبرتقالية فى اسفلها .
والعامل الرئيسى فى ابراز هذا الموضوع هو الحجم الذي ظهر به على

الصفحة واخذ اجزاء كبيرة منها وان كانت الالوان المرافقة له هى الالوان الباردة ، وبذا فقد بعض وزنه وبدا اقل ظهورا .

٤ - جاءت صورة زعيمة الهند انديرا غاندي بعد قتلها ، وقد اخذت الصورة الجانب الايمن السفلى من الغلاف ، وقد وضعت على ارضية صفراء واللون الاصفر هنا له دلالة العدم والحطام ، وهو ايضا لون دافئ ساطع ، فنحن عندما ننظر الى الصفحة نجد هذا اللون على الرغم من صغر حجمه يبدو متألقا ونقيا ، خاصة وقد وضع على ارضية داكنة فبدا اكثر تباينا مع ارضيته ، كما ان تأليهه قد حدده شكلا ، واللون الاصفر له صفة الانتشار البصري ولذا ظهر للرائى على مساحة اكبر من مساحته الحقيقية . كما كتب العنوان تحت الصورة وهو : (الهند بعد انديرا : راجيف . . والاثر الدامى . .) - وقد كتب العنوان الاشاري باللون الاسود والسواد هنا دلالة المصائب والنكبات . اما العنوان الرئيسى وهو (راجيف . . والاثر الدامى) فقد كتب باللون الاحمر واللون هنا له دلالة الخطر والدم ، واللون الاحمر يجذب العين بلا مقاومة ، وهو شديد الالتهاب ، ويسيطر على الالوان المرافقه له . وهنا نجد التناسب الجيد داخل هذا الاطار الذي ضم صورة انديرا مع عناوين الموضوع ، كما نلاحظ التأكيد من خلال استخدام الالوان الساطعة النقية وبذا جمع هذا الموضوع كل عوامل الجذب على هذه الصفحة ، وطفى بذلك على الموضوع الرئيسى على الرغم من صغر حجمه بالنسبة للموضوع الرئيسى ونجد كذلك الترديد اللونى بين الارضية الصفراء التى وضعت عليها صورة انديرا غاندي وبين الجدولين الاصفرين اللذين وضعها على جانبي عنوانى الموضوعين الفرعيين والاول هو :

(واشنطن)

سباق الفيل والحمار)

وقد وضع فى اسفل وسط الصفحة وعلى صورة جلالة الملك وكان من الافضل

حذف مثل هذه الالفاظ او تغييرها بعبارة اخري مثل (واشنطن :

سياق ريجان ومونديل)

اما الموضوع الثانى فهو :

(اوبيك :

التخفيض والتخفيض المضاد)

وقد لون العنوانان بلون برتقالى وهو اقل لمعانا وبريقا من اللون

الاصفر ، وبذا ظهر اقل وضوحا وتباينا مع ارضيته .

الصناعات الوطنية
انتاج كبير... وتسويق سريع

اليمامة



ALYAMAMAH



الطائرات
والنار
والمحيط

اليمامة تطاور أعضاء
المجلس الفلسطيني:

المبادره
يجب أن تكون عربية

البعثات الحرة المفقودة

العدد ٨٣٢ - السنة الثالثة والثلاثون - الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ - الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٨٤ م - 1984 - 2 - December - No. 832 - 33rd Year

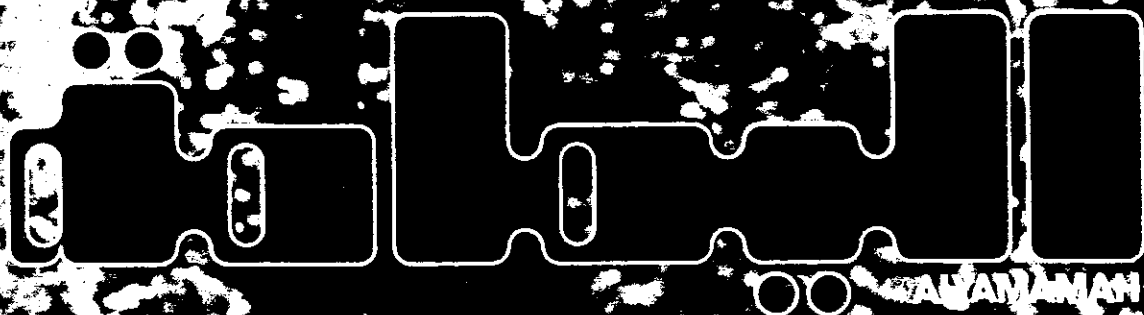
النموذج الثالث من المجموعة الاولى :

العدد رقم (٨٣٢ - السنه الثالثه والثلاثون - الاربعاء - ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٥هـ
الموافق ١٢ - ديسمبر ١٩٨٤م .

١ - جاء موضوع الغلاف الرئيسى حول اختطاف الطائرات وذلك بعد سلسلة من حوادث
الاختطاف التى جرت كان آخرها خطف الطائرة الكويتية الى ايران ، وقد قتل
عدد من ركابها فى هذا الحادث .

٢ - تشكل ارضية الغلاف هنا السماء الزرقاء تتناثر فيها السحب البيضاء - هنا -
نجد التناسب الشكلى والمعنوي بين هذه اللونين واللذين اخذا شكلا تردديدا
وتبادليا فى تكوين الارضية. ثم فى وسط الغلاف وفى المركز النصري ظهرت
مقدمة لطائرة تقترب فى لونها من لون الارضية وتتناسب معه . وتحمل
هيئة الطائرة فى السماء وبين السحب . معانى السمو والسلام والصفاء والهدوء
ثم فوق، الطائرة وضع المسدس بهيئته المعروفة وسبطانته الحديدية السوداء
وهى تقطر دما مما يحكى القتل والموت . وجاء عنوان الموضوع الرئيسى
وهو (الطائرات والنار ومخيل الموت) وقد كتب باللون الاحمر ، وهو
لون الخطر والفرع ، كما كتب العنوان على اربعة اسطر كل كلمة بسطر
وهذا ترديد وتأکید ، حيث ينتهى خط النظر اربع مرات عند اللون الاحمر .
واللون الاحمر يتباين ايضا مع الارضية الزرقاء فلاحمر لون دافئ ومثير
والازرق لون بارد هادئ ولون العنوان الاحمر ايضا تردد مع الدم السائل
من فوهة المسدس ثم ترددا ايضا مع اسم المجلة (اليمامة) والذي كتب باللون
الاحمر ايضا ليضيف ترديدا وتأكيذا للمعنى . وهذه الالوان الحمراء
احاطت بالطائرة من فوقها ومن اسفل منها ، وهنا ظهر التناسب يضبط
العلاقات اللونية والشكلية بين الاجزاء المختلفة .

٣ - اضافة الى موضوع الغلاف الرئيسى كانت هناك مواضيع ثانوية اخري .
ففى الزاوية العلوية اليسري، كان هناك جدول عريض باللون الاصفر
كتب عليه العنوان الاشاري لهذا الموضوع (الصناعات الوطنية)
باللون الاسود ، ثم العنوان الرئيسى لهذا الموضوع وهو (انتاج كبير
وتسويق مرهق) وقد كتب باللون الاخضر والذي يشعر بالعطاء والخير
اما اللون الاسود والارضية الصفراء فانها تعمل وحدة شكليــــــــــــة
بترددتها وتناسبها مع الالوان السوداء والصفراء التى وضعت فى اسفل
يسار الصفحة ، مع الموضوعين الثانويين وهما
(اليمامة تحاور اعضاء المجلس الوطنى الفلسطينى - باللون الاسود -
المبادرة .. يجب ان تكون عربية - باللون الاصفر)
والموضوع الثانى :
بيريذ فى باريس :- كتب باللون الاسود - البحث عن الحلقة المفقودة -
كتب باللون الاصفر)
نلاحظ هنا الترديد بين الالوان الصفراء، كما ان هذه الالوان الصفراء
تتكامل وتتوافق مع الالوان الحمراء فى الصفحة . ونحس بالتتابع
بين اسم المجلة ذي اللون الاحمر فاللون الاصفر وتحتة اللون الاحمر
وبعده اللون الاصفر . وهنا يمكن القول ان الصفحة تتمتع بالوحدة
والتوافق الشكلى بين جميع اجزائها .



ALANANAN

الشاهون ميش

السلام في الشرق الأوسط
النسبة
التي

المملكة	• ريال	البحرين	١٠ شللات
الأردن	٣٥٠ فلس	عمان	٥٠٠ ديرة
مصر	٣٠٠ مليم	تونس	٥٠٠ مليم
الإمارات	• درهم	العراق	٥٠٠ فلس
السعودية	• ريال		
سوريا	• ليرة		
اليمن	• فلس		

النموذج الرابع من المجموعة الاولى :
العدد رقم (٨٣٧ - السنة الثالثة والثلاثون - الاربعاء - ٢٥ ربيع الثانى
١٤٠٥هـ - الموافق ١٦ - يناير ١٩٨٥م) .

١ - كان موضوع الغلاف الرئيسى لهذا العدد عن المهاجرين الى فرنسا ، وكان
القسم الاول من هذا الموضوع هو قضية الاسبوع لهذا العدد ، مع انه
كان المعتاد ان تكون قضية الاسبوع قضية محلية .

٢ - وقد احتل موضوع الغلاف كامل غلاف المجلة ، وكتب عنوانه الاشـاري
وهو :

(المهاجرون الى فرنسا) :

باللون الاحمر ، وكتابه باللون الاحمر تحقق التردد الشكلى مع
الالوان الحمراء التى تكررت فى اكثر من موضع . اما العنوان الرئيسى
وهو :

(التائهون مرتين)

فقد كتب باللون الاصفر ، وهو بذلك يحقق التردد والتأكيد الشكلى
والمعنوي ، فاللون الاصفر بما يحمله من معانى الذبول والاحساس
بالضياع والفناء ، هو ايضا يتوافق مع اوراق الشجر التى ظهرت فوقه
مصفرة . ثم جاءت صورة الرجل الافريقى الواقف فى يمين الصفحة ،
بغطاء رأسه المميز وبأمتعته التى يحملها فى كلا يديه ، وفوق ظهره
وهو يقف امام دراجته فى حديقة عامة ، آذن حلول الخريف بسقوط
اوراقها ، وجاءت الالوان البنفسجية الموزعة على كامل اشكال
الغلاف وفى ارضيته ايضا ، لتعطى معانى الغموض والتردد التى يحملها
اللون البنفسجى . والرجل الواقف فى الجهة اليمنى يتوازن مع سطور
العناوين العشرة والتى اخذت الجانب الايسر من الغلاف .

وهيئة الرجل ذاته وهو مولينا ظهره بأحماله المختلفة تمثل اغلاقا
لما يمكن ان نتخيله من معانى مختلفة عن هذا المهاجر الشريد .

٣ - اما موضوعات الغلاف الثانوية وهي ثلاثة مواضيع ، فقد اخذت النصف

السفلى الايسر من الغلاف وهى:

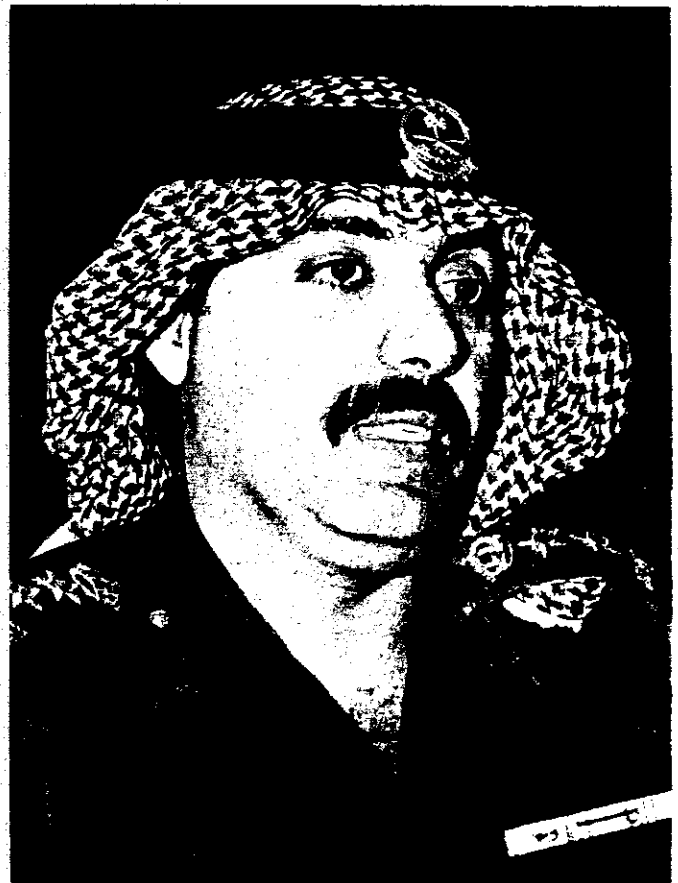
الموضوع الاول : (السلام فى الشرق الاوسط) عنوان اشاري كتب باللون
البنفسجى (النسخة الايطالية) العنوان الرئيسى باللون الاحمر .
الموضوع الثانى: (الوجه الآخر للاختلال) عنوان اشاري باللون البنفسجى
(الحرب ضد الليرة) عنوان رئيسى باللون الاحمر .
الموضوع الثالث : (المغرب العربى) عنوان اشاري باللون البنفسجى
(قمة خاصة جدا) عنوان رئيسى باللون الاحمر واستخدام اللون
البنفسجى فى العناوين اشارية يحقق قيما شكلية وذلك بترديده للون
البنفسجى والذي وجود فى مواضع كثيرة من ارضية الغلاف واشكاله ، كما
ان اللون البنفسجى يتوازن توازنا نسبيا مع اللون الاحمر الموجود على
الغلاف . وهو ايضا يتوافق مع الوان الارضية مما افقده التباين
والوضوح . واللون البنفسجى هنا ترك الفرصة لظهور العناوين الحمراء
والصفراء ، حيث ان اللون البنفسجى يعتبر من اقل الالوان سطوعا
خاصة وهو على ارضية ذات درجات مختلفة من الالوان البنفسجية
والرمادية كما ان اللون البنفسجى يدل على الغموض والتردد وهو مما
يتوافق مع مقامين هذه القضايا التى تعرض لها . اما كتابة العناوين
الرئيسية لموضوعات الغلاف الثانوي باللون الاحمر فهو لتحقيق التردد
اللونى والتوازن والتوافق بين الالوان ، وللتعبير ايضا عن سخونة
هذه القضايا التى يناقشها فهى مع غموضها الذى يمثله اللون البنفسجى
تتمتع بقدر من السخونة عبر عنه اللون الاحمر .

٤ - ونستطيع القول ان العوامل التشكيلية المختلفة من توازن وتباين
وايقاع ووحدة ... اجتمعت في هذا الغلاف لتعطى القارئ انطباعا
اوليا عن المضامين المختلفة التى تحملها المجلة وهى مضامين ذات
طابع مأسوي يلفها الضباب والغموض ويهددها الخطر والحرب . وبذا
تتحقق لهذا الغلاف قدر كبير من النجاح والصدق التعبيري .

الجمهورية

AL-JUMHURIYA

العدد ٨٧٨ - السنة الثالثة والثلاثون - الأربعاء ٢ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٣ يناير ١٩٨٥ م 1985 - January 23 - NO. 838 - 33rd Year



أبو شاعر لليمامة:
مَنْ يتحدث
عن آمال السلام الفارغة..
يشارك في
تخدير شعبنا

العقيد متعب بن عبد الله، الليمامة..
نصنع: المقاتل..
المؤمن.. العالم

واشنطن:

ولي العهد
في الجزائر:

١٠ شلنات	الصومالي	٥ ريالات	المملكة
٥٠٠ بيعة	عمان	٣٥٠ فلسا	الأردن
٥٠٠ مليم	تونس	٣٠٠ مليم	مصر
٥٠٠ فلس	العراقي	٦ دراهم	الإمارات
٨٠٠ قرشا	السوداني	٤ ل ل	لبنان
٦٠٠ درهم	ليبيا	٤ ل ل	سوريا
٨ دينار	الجزائري	٥٠٠ فلس	اليمن
٥٠٠ مليم	البربري	٦ ريالات	قطر
U.K.	١£	٨ ريالات	المغرب
U.S.A	3\$	٣ دراهم	الكويت
France	5FF	٤٠٠ فلس	

النموذج الاول من المجموعة الثانية

العدد رقم (٨٣٨ - السنة الثالثة والثلاثون - الاربعاء ٢ - جمادي الاولى

١٤٠٥هـ - الموافق ٢٣ يناير ١٩٨٥م)

١ - شكلت ارضية غلاف هذا العدد باللون الاخضر المصفر ، ومن المعروف ان للالوان الباردة ومنها اللون الاخضر صفة التقلص لذا تظهر بمساحة اقل من مساحتها الحقيقية ، وقد كتب اسم المجلة (اليمامة) باللون الاحمر والذي يعطى هنا اقصى تباين لوني مع الارضية الخضراء وهذا جعل اسم المجلة يبدو بشكل واضح وبارز على العناصر الاخرى ، كما ان الاشعة الحمراء اسرع وصولا الى العين من غيرها من الاشعة اللونية المنعكسة الاخرى ، اضافة الى ان اسم المجلة ذاته يأخذ حوالى خمس حجم الغلاف ، وهو بهذا يشكل ثقلا على صفحة الغلاف ، ويجعل غلاف المجلة يبدو بحجم اصغر من حجمه الحقيقى واحيانا يضطر مخرج الغلاف الى ان تأخذ اشكال وصور الغلاف اجزاء من اسم المجلة ، كما هو واضح فى العدد الصادر بعد هذا العدد مباشرة . ولعله كان من الافضل كتابة اسم المجلة هنا - باللون الازرق والذي يحقق التوافق اللوني مع الارضية الخضراء . وبعض المجلات استفاد من ظاهرة الانتشار التصري للالوان الدافئة ، فاحاطت اغلفتها باطار من لون دافىء كاحمر مثلا والذي يتمتع باشعاع غزير ، فبدت بحجم يبدو للرائى اكبر من حجمها الحقيقى ، وذلك كمجلة (المجلة) مثلا .

٢ - اتبع اسلوب التوازن المتماثل فى اخراج الغلاف حيث تتعادل العناصر الموضوعة فى النصف الايمن من الغلاف مع العناصر الموضوعة فى النصف

الايسر من الغلاف . كما تم احداث التوازن بين الابواب فالعناوين
الاشارية لموضوعى الغلاف الرئيسين وكذا لموضوعى الغلاف الثانويين
كتبت باللون الاسود ، وكتب العنوان الرئيسى لموضوعى الغلاف
باللون الاحمر المعتم والذي بدي اقل توهجا ولمعانا ، بينما
كتب العنوان الرئيسى للموضوعين الثانويين باللون الاصفر ، ولكن
الارضية الخضراء المصفرة تظهره اقل تباينا وبالتالى ظهر فى
درجة اقل من درجته الطبيعية وبدي اقل وضوحا .

٣ - كان من المستحسن ان يكون اتجاه وجوه الاشخاص الي داخل الصفحة
حتى لا يتشتت نظر القاريء بعيدا عن الصفحة .

٤ - ظهرت التقنية الطباعة المتقدمة فى استخدام الصور الملونه (صورة
العقيد متعب بن عبدالله وصورة ابو شاكرا) فبدت الصور واضحة
ودقيقة ونقية وحيوية ، تشير الى ادق التفاصيل وتبرز المعانى
على ملامح اصحابها .

٥ - اما اللون الاسود والذي كتبت به عناوين الاشارة فالاسود نظريا
لون محايد وعديم اللون ، فعندما يمتص الجسم جميع الاشعاعات
الساقطة عليه فانه يبدو اسود كالحا ، وبذا يكون الاسود لونا
محايدا ولكنه يأخذ بعض خصائص الالوان التى قد يخلط معها ،
كما ان استخدام قليل من الاسود يحدث تأثيرات لونية سارة سواء
كان ممزوجا مع الالوان الاخرى او نازلا فوقها او مستقلا عنها .
(١)

(١) انظر ، ادريس فرج الله ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

٦ - عليه نري ان الالوان الهادئة والالوان الاقل سطوعا ولمعانا قد استولت على الغلاف ، عدا اسم المجلة الذي اخذ لونا دافئا مشعا وكما اسلفنا انه كان من الافضل ان يأخذ اسم المجلة اللون الازرق والذي يتصف بسمة البرود والهدوء والتقلص وذلك حتى يتحقق التوازن بين العناصر اللونية والشكلية الموضوعة على غلاف المجلة .

ALYAMAMAH

الاقتصاد
السوداني
كل
الصادرات
لا تكفي
فاتور
البنزين
عدم
التغييرات
الحزبية أهم
من الوزار
الجديدة

مستشفى
تخصصى للعيون
في حائل

[illegible]

النموذج الثانى من المجموعة الثانية

العدد (٨٤٣ - السنة الثالثة والثلاثون - الاربعاء - ٨ جمادى الثانية ١٤٠٥ هـ
الموافق ٢٧ فبراير ١٩٨٥ م)

١ - ساد ارضية الغلاف لون داكن متدرج من الميل الخفيف للاحمرار الى الميل
الخفيف للاخضرار دون اي ظهور حقيقى للون الاحمر او الاخضر . وهذا
اللون خال تماما من التعبير ، وهو لون حيادي ولذلك يكثُر استخدامه
كخلفية ، حيث يحول تباينات الالوان الصارخة الى الوان منسجمة ،
كما انه ذاته يحقق الانسجام مع غيره من الالوان .

٢ - اخذت صورة الامير مقرن بن عبد العزيز كامل الغلاف ، وقد غطت على
اكثر من نصف اسم المجلة ، حيث اكتفى المخرج فى هذا الجزء بوضع
الاطارات المحددة للحروف فقط ، ويعتبر هذا الاسلوب عنصرا ابتكاريا
فى التشكيل يضىء صفة التجانس والانسجام بين اسم المجلة وبين الشكل
الواقع تحتها .

٣ - ظهر التتابع والترديد المتزن فى التبادل اللونى بين اللونين الاحمر
والابيض فى غرة الامير الحمراء ، واللون الابيض له القدرة على
خفض تألق اي لون الى جانبه وبالتالي يحدث التوازن والانسجام مع
الالوان المصاحبة له ، وبذا ظهرت هذه البقع الحمراء فى الغرة هادئة
واقلة تركيزا وجذبا .

٤ - ظهر العنوان الرئيسى لموضوع الغلاف باللون الازرق فكتب عنوانه
الاشاري وهو (مقرن بن عبد العزيز لليمامة :) باللون الازرق
المعتم قليلا ، بينما كتب العنوان الرئيسى وهو (مستشفى تخصصى
للعيون فى حائل) باللون الازرق النقى فبدي اكثر صفاء ووضوحا
كما ان اللون الازرق هنا يتناسب مع اللون الابيض ويتوافق معه
وبذا ظهر فى قمة جماله وهدوئه ، وهذا يتفق ايضا مع مضمون
العنوان وولالاته .

٥ - الى جانب موضوع الغلاف الرئيسى والذي احتل الجزء الاكبر من الغلاف
فرغ الجانب الايسر من الغلاف لتعرض فيه عناوين موضوعيين
اخرين ، وقد اقتضى هذا الوضع الرأسى ان تعرض العناوين بسطور
متتالية بلغت اثنى عشر سطرا ، وهذا العدد الكبير من الاسطر
افقد المواضيع وحدتها ، وكان يمكن ان لاتستخدم المجلة اسلوب
الملصق وتجعل الصورة تحتل نصف الغلاف مثلا ، ثم تعرض المواضيع
الاخري فى الجزء الباقي من الغلاف لتترك لها فرصة الظهور وبشكل
اكثر تماسكا ووحدة ، كما يمكن - عندها - استخدام قيم
لونية وشكلية متعددة . وقد كتبت عناوين هذين الموضوعيين
كما لآتى :-

الموضوع الاول :

(الاقتصاد السودانى) وهو عنوان اشاري باللون الابيض .
(كل المصادرات لا تكفى فاتورة البنزين) عنوان رئيسى باللون
الاصفر اما الموضوع الثانى فهو :
(عدن ٠٠) عنوان اشاري باللون الابيض .

(التغييرات الحزبية اهم من الوزارة الجديدة) عنوان رئيسى باللون
الاصفر .

وكتابة العناوين الاشارية باللون الابيض يعمل اضاءة للجانب الايسر
من الصفحة ، كما انه يعمل ترديدا لونيا لهذا اللون والذي وجد
فى اكثر من مكان فى الصفحة ، اضافة الى انه يظهر المقدرة على
الاستفادة من لون الورق الطبيعى المطبوع عليه وتفاعله مع بقيـة
الالوان . اما كتابة العناوين الرئيسية باللون الاصفر والذي فقد
شيئا من بريقه لمجاورته للالوان البيضاء فانه يتوافق ويتوازن مع
الارضية ويعمل ترديدا متتابعا لهذا اللون بدءا من الزاوية العلوية
اليسري والتي تشكلت بجدول اصفر عريض كتب عليه باللون الاسود (بطل
الدوري " هدية اليمامة) ثم جاء العنوان الاول والثانى فى سطـور
متتابة مؤكدة للون الاصفر . ولعل استخدام اللون الاصفر هنا له
دلالتـه على المضامين التى تتحدث عنها هذه العناوين ، فالصفرة انذار
بالخطر والهلاك وبالعواصف المرتقبة ، وبعد اقل من سنة من صدور
هذا العدد ظهرت الى السطح تغييرات جذرية حول هذه المواضيع لم تكن
متوقعة الا للناقد البصير .

ALYAMAMAH

جرائم ماذا يحدث في مصر



د. علوي كيال
للسمامة:

مستطفض

آجور

المحكمة

بین دول

الطبيب

السودان:

وَأَمَّا

100

وحدة وصال

الصومال	١٠ شلن
عمان	٥٠٠ بييس
تونس	٥٠٠ ملة
العراق	٥٠٠ لفة
السودان	٨٠ قرش
ليبيا	٦٠٠ درر
الجزائر	٥ دنانير
قبرص	٥٠٠ ملي
£	J.K.
3\$	J.S.A
5FF	France

المملكة العربية السعودية
الرياض
٣٥٠ فللستر
٣٠٠ مليم
٦ نراهم
٤ لى
٤ لى
٢ لى
٢ لى
٢ لى



النموذج الثالث من المجموعة الثانية .

العدد رقم (٨٤٩ - السنة الثالثة والثلاثون - الاربعاء - ٢٠ رجب ١٤٠٥ هـ -
الموافق - ١٠ أبريل ١٩٨٥ م) .

١ - اخذت ارضية هذا العدد اللون الابيض ، وهو لون الورق الطبيعى الذي طبع عليه الغلاف ، واللون الابيض هو نتيجة سقوط الضوء الابيض على جسم ما وانعكاس جميع الاشعة الساقطة ، ويعتبر اللون الابيض اكثر الالوان سطوعا ، ولذا تبدوا الالوان الاخرى المصاحبة له اقل سطوعا مهما بلغ تالقتها كما انه يخفض من قيمتها ، وبسبب سطوع اللون الابيض فان الاشكال التى يسيطر عليها اللون الابيض لا تكون حساسه للانعكاسات اللونية وللاضاءات العارضة الملونه الاخرى . واللون الابيض لون صاف وجميل وبارد التأثير ، كما ان له صفة الانتشار البصري ، ويتعامل مع جميع الالوان بتباين شبه ثابت وطبقا لدرجة القتامة فيها .

٢ - لون اسم المجلة (اليمامة) باللون الازرق ، واللون الازرق لون بارد سلبى يبعث على الهدوء ويعطى شعورا بالعمق ، ويتناسب هذا اللون مع اللون الابيض لخاصيته الباردة ، ويلاحظ ان تحديد اسم المجلة بالاسود زاد من تباين الاسم مع الارضية .

٣ - كان موضوع الغلاف الرئيسى هو (السودان : سوار الذهب وحدود التغيير) وقد استخدم رسام المجلة ريشته الفنية فى تكوين مجموعة من العلاقات الشكلية واللونية تعبر تعبيرا دقيقا عن الاحداث الجارية فى السودان العنصر الاول فى هذا التكوين هى القاعدة التى تدور حولها الاحداث وهى ارض السودان ، وقد رسمت بشكل مقطع من الكرة الارضية لون باللون

الاحمر والاصفر وهى الوان ملتهبة وساطعة ، كما انها توحى
بالثورة وتنذر بالنار والدماء ، وقد ظهر فوق سطح الارض الدخان
ذو اللون البنفسجى المزرق ، واللون البنفسجى يمثل فى عجلة الالوان
الالوان الواقعة بين اللونين الاحمر والازرق على درجات مختلفة فى
الكثافة والقيم . واللون البنفسجى يعطى انطباعاً بالغموض وعدم الوضوح
وتداخل الامور ، ولكن اللون البنفسجى بدي هنا فى قيمة قريبة من
الازرق ولعله كان من الافضل ان يبدو بدرجة اكثر اعتاما واكثر
عمقا . وفى وسط هذا الدخان وضع رسم ساخر للنميري بزيه العسكري
الملون بالاخضر والاصفر لاحداث نوع من التباين الشكلى والدلالات
الارتباطية المعنوية ، كما شملت الالوان الحمراء والداكنة اجزاء
من الوجه والذي اصبح قطعاً منتفخة تعبيراً عن الغضب والسخط ، والى
يسار الرسم ظهرت فقاعة هواء من اسفل الى اعلى كأنها تؤذن برحيل
الرئيس . ومن جيب سترته العسكرية ظهر مارد يرتدي الزي العسكري
ويحمل علم السودان عاليا ، بينما لم تستطع يد النميري الامساك
به وافلت منها ، وهذا المارد يشير الى الانقلاب العسكري ، الذي قام
به وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة عبد الرحمن سوار الذهب
وقد شكل المارد باللون الاحمر والاصفر وذلك ليتفق مع الالوان
المفراة والحمراء التى تقع تحت سطح الارض ، اشارة الى انه خرج من
جيب النميري ومن داخل الحكومة تضامنا مع الشعب ومع آماله المحطمة
تحت ارجل النميري ، اضافة الى ما يعنيه ترديد الالوان من التأكيد
على المعانى المختلفة .

٤ - وقد كتب عنوان الموضوع الاشاري وهو (السودان ٠٠) باللون الاسود
اما العنوان الرئيس فقد كتب باللون الاخضر . وكتابتة العشوان

الاشاري باللون الاسود ، هو لتحقيق التردد والايقاع ، وذلك بتكرار هذا اللون فى العناوين اشارية لموضوعى الغلاف الثانويين وهمـــــــا (د. علوي كيال "اليمامة") و (جرائم) كما ان وضع الالوان السوداء القاتمة فوق الارضية البيضاء الفاتحة ، يعطى توازنا متكاملا باستخدام الالوان المتباينه مع بعضها البعض .

٥ - اما كتابه العنوان الرئيسى وهو (سوار الذهب .. وحدود التغيير) فقد كتبت باللون الاخضر ، واللون الاخضر يكمل اللون الاحمر ، كما انه يتفق مع اللون الازرق فى برودته وهدوئه ، ويوحى ايضا بالهدوء والسلام والنماء والازدهار .

٦ - اما العناوين الرئيسة للموضوعات الثانوية فقد كتبت باللون الاحمر والذي ظهر اقل اشعاعا وتوهجا لوقوعه على ارضية بيضاء وظهر دافئا مطفيا .

٧ - نستطيع القول بان استخدام الاشكال والالوان على هذا الغلاف جاء متوازنا ودقيقا وعميقا فى دلالاته المختلفة والتي تحمل اكثر من معنى ، كما اوجد الانسجام والتوازن بين المكونات المختلفة لتكوين شكل الغلاف وقد ساعد على ذلك قيام البناء اللونى على ارضية بيضاء .



الجمعية الخيرية في انتظار الخريف
لهدية سلطان

الأمم

ALYAMAMAH

فلسطين المحتلة والقدس

في يوم ١٠ مايو ١٩٨٥

العدد ٨٥٤ - ٣٣

الرئيس العام
لديوان الخدمة المدنية

كل شيء عن الموظفين



No. 854 - 33rd Year - 15 May - 1985 - ١٠ مايو ١٩٨٥

المنطقة
الأرض
البحر
الآلات
المنزل
سوريا
البحر
الحرب
الكويت

النموذج الرابع من المجموعة الثانية .

العدد رقم (٨٥٤ - السنة الثالثة والثلاثون - الاربعاء - ٢٥ شعبان ١٤٠٥ هـ
الموافق ١٥ مايو ١٩٨٥ م) .

١ - موضوع الغلاف الرئيسى الذي استولى على غلاف هذا العدد هو المقابلة
التي اجرتها المجلة مع الرئيس العام لديوان الخدمة المدنية . شكلت
ارضية الغلاف على شكل دوامة من اللون البرتقالى وهو من اللون
الطبقة الثانية مركبا من الاصفر والاحمر ، حيث يحتوي على تألق
الاصفر مع دفء الاحمر ، لذلك هو من الالوان الساطعة ، وتشير
الدوامة الى عدم الاستقرار والوضوح . وقد تشكلت الارضية بقيسم
مختلفة من اللون البرتقالى المصفر الى اللون البرتقالى المحمر مما
اضعف تركيزها . واللون البرتقالى هنا يشير الى حالة التساؤل
والترقب لدى الموظفين حول كافة شئونهم الوظيفية . وبدي هذا
التساؤل والترقب من سمات وجوه الموظفين والذين ينظرون بعيون بارزة
متألقة الى قلم الحبر المملوء بالحبر الازرق والذي يمثل ديوان الخدمة
المدنية ، وهذا اعطى نوعا من التركيز على اسفل الصفحة بعيدا عن
مركزها البصري . والمركز البصري يعنى جذب نظر القارئ الى داخل
الغلاف وترتيب كل العناصر باتجاه المركز البصري ، وهذا لم يتحقق
فى هذا الغلاف حيث كان تركيز الانتباه الى اسفل الصفحة ، اضافة
الى الحشد الكبير من المؤثرات الشكلية المتمركزة فى اسفل الصفحة مما
افقدها توازنها . وقد ساهمت الاوراق المتناثرة فى اضعاف عدم
التوازن على الغلاف ، اضافة الى ما قد يرمز اليه ذلك من معانى
الفوضى والاهمال . ظهر فى الشكل احد الموظفين وهو يحاول ازاحة
ورقة تمثل القرار رقم ١٠١ والذي صدر فى ٢٦ - ٦ - ١٤٠٥ هـ اي قبل
شهرين من صدور هذا العدد ، والذي حد من بعض البدلات التى يتقاضاها
بعض الموظفين ، وظهر موظف آخر وهو يحاول تقديم ورقة بيضاء

ليستصدر قرارا جديدا ، بينما ثالث ورقته مطوية فى يده ، ورابع
قد هبط فى ورقة الانتداب وذلك اشارة الى القرار رقم ١٠١ والذي
حد من بدل انتداب الموظف .

٢ - كتبت العناوين الاشاريه باللون الاسود وهو اللون الغالب على كتابة
العناوين الاشارية فى كافة الاعداد ، ومرد ذلك الى ان المجلة
تستخدم الالوان الساطعة والفاتحة على الغلاف فاللون الاسود هنا مع
الاستخدام المتزن القليل يعطى تأثيرات لونية ساره كما ان تكراره
فى اكثر من موقع يعطى توزيعا متزنا للون الاسود ، ويسهم فى
ابراز الالوان الاخرى .

٣ - اخذ العنوان الرئيسى للغلاف وهو (كل شىء عن الموظفين) اللون الازرق
الناعم وهو بذلك يتجاوب مع حافة الغلاف العليا اليسرى والتي قطعـت
من ارضية الغلاف ووضعت بأرضية زرقاء ووضع عليها صورة فهد بن سلطان .
وكان الموضوع الثانوي الاخر هو :
(قائد جيش التحرير الفلسطينى فى سوريا لـ " اليمامة ") عنوان اشاري
باللون الاسود .

(نحن الذراع القوية لمنظمة التحرير) عنوان رئيسى باللون الازرق .
واللون الاسود هو المعتاد فى كتابة عناوين المجلة الاشارية كما سبقت
الاشارة الى ذلك - وهو يتردد مع الالوان السوداء الاخرى والموزعة
بقدر متوازن مع الالوان الاخرى على صفحة الغلاف .
اما العنوان الرئيسى فقد كتب بلون ازرق غامق وبذا ظهر اقل تألقا
وحيوية وقريب من السلبية ، كان من الافضل تلوينه باللون الازرق
الناعم ، حتى يحدث توازنا مع الوان الصفحة الزرقاء الاخرى .

٤ - لم يتحقق الابرار لاسم المجلة (اليمامة) حيث شكل باللون البرتقالي المحمر ، وعلى ارضية متوافقة معه شكليا ، ففقد التباين معهـــــــــــــــــا وبالتالي لم يظهر بالابرار والوضوح الذي يحقق له وزنه على الغسلاف خاصة وهو فى حاجة الى هذا الشقل ليتوازن مع العناصر التيبوغرافية الثقيلة والوجود فى اسفل الصفحة . ولكن من المحتمل ان يكون هذا مقصودا لابرار تأثير الدوامه او العاصفة وما يوحيه شكلها من ابعاد تؤثر على وضوح الرؤية بشكل عام .

لبنان: مائة الفقة
على الأوراق على مائة الفقة

اليمامة

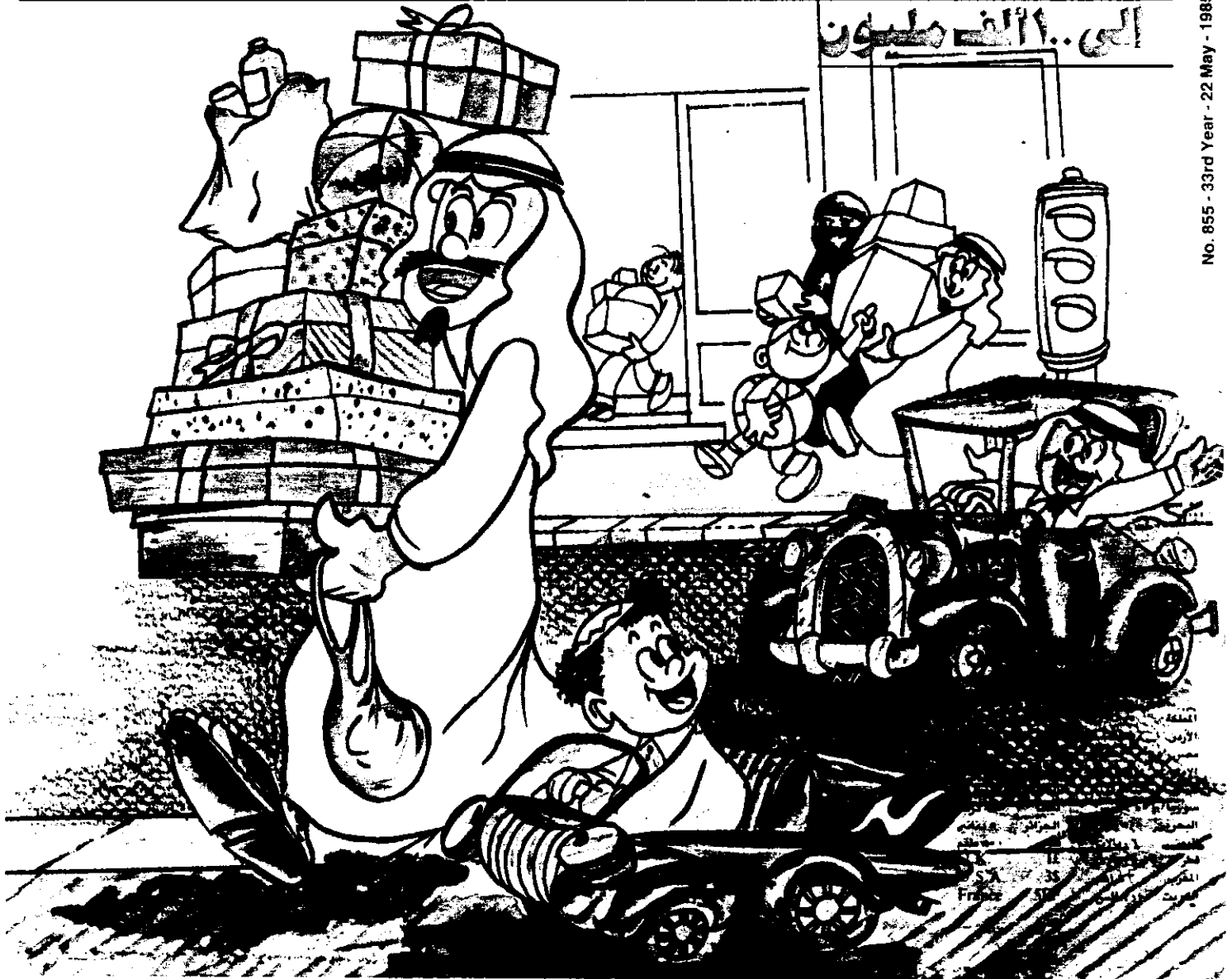


ALYAMAMAH

وزير التجارة «اليمامة»

- انتهت سنوات الطفرة وعدنا الى الوضع الطبيعي
- معدل التضخم في المملكة أقل المعدلات في العالم
- يضمننا تخفيض الاستيراد لأنه يحقق توازنًا في ميزان المدفوعات
- القطاع الخاص سيقبل من اعتمادنا مستقبلاً على البترول
- نخططنا من البترول أنخفض من حوالي ٢٠ ألف مليون

الى ١٠ ألف مليون



النموذج الاول من المجموعة الثالثة .

العدد رقم (٨٥٥ - السنة الثالثة والثلاثون - الاربعاء ٣ رمضان ١٤٠٥هـ -
الموافق ٢٢ مايو ١٩٨٥م) .

١ - احتل الحديث الذي أجرته المجلة مع وزير التجارة الغلاف كاملا ، الا
جدول صغير فى الزاوية العلوية اليسرى خصص للحديث عن القمة المنتظرة
بين لبنان وسوريا وهو اللقاء التاسع من نوعه . وقد احتوى هـذا
العدد ، على عدد من المواضيع الهامة جدا ولكنها لم تتم الاشارة عنها
فى غلاف المجلة ومنها :

- الزيارة التى قام بها الرئيس المصري حسنى مبارك الى تركيا وهى اول
زيارة يقوم بها حاكم مصرى لتركيا منذ اكثر من سبعين عاما -
كما قالت المجلة - ولا شك ان لهذه الزيارة دلالات تاريخية عميقة
سواء فى الماضى او الحاضر او المستقبل ، يفوق لقاء القمة التاسع
بين رئيس لبنان وسوريا .

- وفى العدد ايضا - مقابلة مع شيخ الازهر جاد الحق على جاد الحق .
وهذه المواضيع لها من المقاييس الصحفية من الضخامة ، والاهمية العالمية
والتشويق ... ما يدفعها الى ان تأخذ مكانها على غلاف المجلة .
وقد يكون التصميم الشكلى قد وضع بهذه الصورة لسبب تراه المجلة اكثر
قربا واهمية .

٢ - لونت الارضية باللون الاصفر الخفيف الذي ظهر من تحته اللون الابيض واعطاه
مظهرا جميلا وهادئا . وللون الاصفر الخفيف هنا دلالاته المعنوية حيث
يدعو الى شىء من الحذر والانتباه ، ويوحى بقدر من الحطام والزوال .
كما ان اللون الاصفر هو من اكثر الالوان تناسبا مع اللون الابيض ، كما
انه يتوافق - ايضا - مع الالوان البرتقالية الخضراء على الغلاف .

٣ - جاءت العناوين الرئيسية مقتطفة من المقابلة التي اجريت مع وزير التجارة . وقد كتب العنوان الاشاري (وزير التجارة لـ "اليمامة") باللون الاسود ، وكما سبقت الاشارة اليه ، ان المجلة تستخدم اللون الاسود في كتابه العناوين الاشارية غالبا . وقد تردد اللون الاسود في العنوان الاشاري الآخر لموضوع الغلاف الثانوي (لبنان :) ثم تردد اللون الاسود ايضا في النقط السوداء الدائرية التي وضعت امام كل فقرة من فقرات العنوان الرئيسي ، وتردد اللون الاسود ايضا في الجداول التي فصلت بين سطور العناوين ، وفي امكنه اخري من الارضية وفي اشارة المرور وفي بعض اجزاء الاشكال ، وهذا التردد المحسوب للون الاسود يعطيه ايقاعا جميلاً وتوازنا دقيقا مع الالوان الاخرى . اما العناوين الرئيسية فقد كتبت باللون الازرق الفاتح وعلى ارضية مموّجه بين الاصفر والابيض فحوت دفيء الاصفر ونقاوته ونقاء الابيض وصفائه ، واللون الاصفر كما سبق هو اقرب الالوان الى الابيض واكثرها انسجاما وتألفا معه . اما اللون الازرق فهو مناسب في كتابه العناوين الطويلة لانه اللون الهاديء - وهو مناسب للمساحات الواسعة حيث يزداد عمقا و شفافية ، ثم هو لون يعطى شعورا بالعمق مما يشير الى اهمية الموضوع ودقته ، كما انه يوحي بالامل والخير والمستقبل المشرق .

٤ - وحيث ركزت العناوين على انتهاء فترة الطفرة وما يتبع ذلك من تخفيض الاستيراد وتقليل الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي في الدخل ، جاءت الاشكال لتركز على موضوع الاستهلاك ، وهي بذلك تأكد على المعانى التي شكلتها الارضية الصفراء ، من تكرار التحذير عن الاسراف في الاستهلاك وما قد يعقبه من خسارة كبيرة على مستوي الفرد وعلى مستوي الامة . فاشارة المرور التي قبعت في آخر الصورة ، بينما اعطاها الناس ظهورهم ، فاحدهم قد حمل امّعة قد اشتراها وقد ناء بحملها

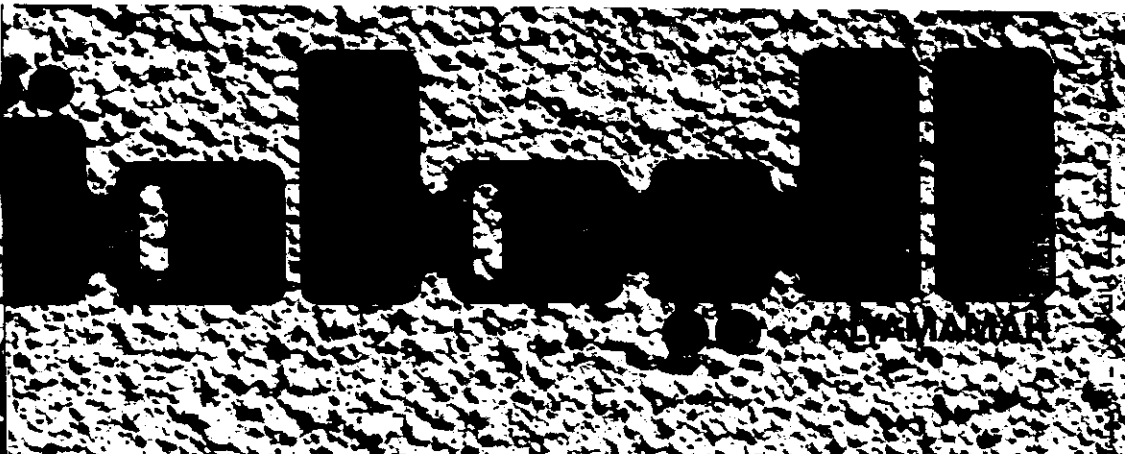
من كثرتها التى بلغت ما بين يديه الى فوق رأسه ، ثم الطفل يقود سيارة وقد اعتلى الرصيف وخلفه رجل بسيارته يشير له بيده ورأسه وهنا يمكن ايجاد معانى اغلاقية عده يفسرها كل شخص حسب مدركاته السابقة وخلفيته الثقافية . وقد ترددت فى هذه الاشكال عدة الوان فاللون البرتقالى المحمر يتردد ويتوافق مع اسم المجلة "اليمامة" والذي كتب بلون احمر فاتح مما اعطاه ثقلا يتوازن مع الاشكال ذات الاحجام الكبيرة الموجودة فى اسفل الغلاف ، واللون البرتقالى يتقارب ايضا مع اللون الاصفر حيث يدخل الاصفر فى تركيبة ، كما اخذت بعض الاشكال اللون البنفسجى وهو لون يتباين ويتكامل مع اللون الاصفر كما انه يتوافق مع الالوان الزرقاء والحمراء .

٥ - وفى جدول صغير مائل على الزاوية العلوية اليسرى من المجلة ، جاء موضوع الغلاف الثانى وهو :
(لبنان :) عنوان اشاري كتب باللون الاسود (كل الاوراق على مائدة القمة) عنوان رئيسى باللون الاخضر . وقد وضعت العناوين على ارضية صفراء متوافقة مع ارضية الغلاف ، كما ان اللون الاسود يتردد مع الالوان السوداء الموجودة على الغلاف ، ومثله اللون الاحمر فى كتابة اسم المجلة .

٦ - ظهر الغلاف فى شكل متكامل ومتوافق ومتوازن سواء فى القيم اللونية او الشكلية . كما ان لجودة طباعة الالوان اثر فى اطفاء الشكل الجميل الهادى بوجه عام .



عودة «ديسكفري»
عيسى آل ك



القيمة العربية الطارئة:

لعمري
للمرأة
ومحاولة
للشباب



النظر
الربيع
للجن
الديمقراطية
الجوهرية
النظام
مبادئها
المواطنة
مع

المملكة	العملة	القيمة
الأردن	ريالات	١٠
مصر	جنيها	١٠٠
الإمارات	دراهم	١٠٠
لبنان	ل.ل	١٠٠
سوريا	ل.س	١٠٠
المغرب	درهم	١٠٠
العراق	دينار	١٠٠
السودان	جنيها	١٠٠
ليبيا	دينار	١٠٠
البحرين	دينار	١٠٠
قطر	ريالات	١٠٠
الكويت	دينار	١٠٠

النموذج الثاني من المجموعة الثالثة .

العدد رقم (٨٥٩ - السنة الثالثة والثلاثون - الأربعاء ٩ شوال ١٤٠٥ - الموافق ٢٦ يونيو ١٩٨٥ م) .

١ - أخذت أرضية هذا العدد صورة لسطح أحد الكواكب ، القمر أو غيره وهو شكل منقول لا مبتكر ، كما أنه شكل قد يخدم وظيفة علمية ، ولكنه لا يخدم وظيفة جمالية .

وقد سادت الألوان الرمادية الفاتحة والغامقة شكل الأرضية وألفــــة عليها ملمسا خشنا ، ومن خصائص الألوان الرمادية السلبية والغموض وعدم التعبير .

وعلم الرغم من أن شكل الأرضية يرمز الى رحلة مكوك الفضاء " ديسكفري " والذي كان من ضمن طاقمه الأمير سلطان بن سلمان ، لكننا لا نستطيع الحصول على معاني اضافية مما يوحيه شكل الأرضية فنحن عندما نقرأ موضوع الغلاف داخل العدد والذي أخذ ستة صفحات من المجلة ، نجد حديثا خطابيا عن هذه الرحلة وذلك من مثل هذه العبارات " فالامير سلطان بن سلمان عندها تصدى لواحدة من أصعب المهام في تاريخ الانسانية " و " رقى بالمشاركة وأوصلها حد الاعجاز " ، في حين أن شكــــل الارضية يوحي لنا بحديث علمي دقيق وعميق .

وعليه نستطيع القول أن الأرضية لم تعبر عن شكلها داخل العدد ، الا أنها خدمت القيم الشكلية اللازمة لبروز العناصر الأخرى عليها .

٢ - احتلت صورة الأمير سلطان بن سلمان مستطيلا في الزاوية العلوية اليسرى وقد بدى وهو ينظر الى خارج الصفحة بعيدا عنها . وان كان هذا ، يبعد نظر القاريء عن الغلاف ، الا أنه يوحي بالرفعة والطموح .

وقد كتب تحت الصورة وعلى أرضية صفراء العنوان التالي :

(عودة " ديسكفري " :) عنوان اشاري باللون الاسود (عبور الى الغد)

عنوان رئيسي باللون الاخضر وقد بدت الأرضية الصفراء ساطعة وجميلة ،

كما أن اللون الاسود في العنوان اشاري تردد مع الألوان السوداء الأخرى ، واعطى العنوان الأخضر الشعور بالامل والنجاح .

٣ - وكان الموضوع الآخر الذي أخذ حجما كبيرا من الغلاف وظهر في شكل واضح ومعبر ومتناسق في ألوانه لولا وجود الكتلة اللونية الحمراء ، وعلى الرغم من الخلفية السلبية ، هو موضوع القمة العربية الطارئة ، وقد جاء شكل الموضوع بطاقات دعوة في داخل ملف وأخذت ألوان العلم الفلسطيني الأحمر والأبيض والأسود شكل الملف بينما كتب العنوان الرئيسي وهو :

(دعوات للانعقاد ومحاولة للتأجيل) . باللون الاخضر وهو هنا اللون الرابع من ألوان العلم الفلسطيني ، كما انه يتردد مع اللون الاخضر في عنوان الموضوع الأول .

وكتب العنوان اشاري وهو :

(القمة العربية الطارئة) :

باللون الاسود وهو في هذا يتردد مع كافة العناوين اشارية والتي كتبت باللون الأسود .

وأخذت صورة السيد ياسر عرفات أسفل الملف وألوان العلم الفلسطيني وصورة عرفات تخلق وتؤكد لنا المقصد الذي من أجله دعى الى عقد قمة عربية وهو دراسة وضع الفلسطينيين ووضع منظمة التحرير الفلسطينية خاصة .

ولكن هذا الشكل أيضا أخذ وضعاً ماثلاً وعلى الرغم من أنه بهـــــــذا

الوضع المائل يؤكد الموضوع الذي اتجه نحوه الميل (عودة ديسكفري)
ويشير اليه ، الا انه ظهر أقل توازنا كما قلل من أهمية الموضوع
الذي على يساره .

٤ - الموضوع الآخر الذي ظهر على هذا الغلاف هو :
(المناطق الرسمي للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني ل اليمامة :)
وهو عنوان اشاري كتب باللون الاسود (حيننا مبارك .. أثناء
المواجهة مع نميري) وهو عنوان رئيسي كتب باللون البنفسجي .
وقد كتبت هذه العناوين على احدى عشر سطرا ، وكان العنوان الاشاري
والمكتوب باللون الأسود على أرضية رمادية في غاية الخفاء وعدم
الوضوح ، بينما ظهر العنوان الرئيسي والمكتوب باللون البنفسجي أكثر
وضوحا وتباينا . كما أن وضع العنوان على أحد عشر سطرا قد ساهم
في تفتيت وحدته ، وبالتالي صعوبة قراءته وعدم وضوحه .

٥ - كما أن العناصر الحمراء الثقيلة سواء تلك التي تمثل العلم الفلسطيني
في ملف دعوات انعقاد القمة أو في اسم المجلة قد ساهمت في عدم
تحقيق التوازن الكامل للصفحة مع افتقادها لعنصر التناسب الشكلي .

٦ - اما معلومات اصدار العدد فانها كتبت باللون الاسود على
الارضية ذات الدرجات المختلفة من الرمادية وبالتالي بدت متداخلة
مع الارضية وغير واضحة ، وصعبة القراءة .

الياماها

غير مخصص للبيع

ALYAMAMAH

حكاية الـ ٤٥
والانقلاب المسيحي في اهدن

العدالتنازلي للتحالف
بين موسكو ودمشق

القمة
العربية
الطارئة

مفاجأة
الحسن الثاني:

من
الألف
إلى الياء



النموذج الثالث من المجموعة الثالثة :

العدد رقم (٨٦٥ - السنة الثالثة والثلاثون - الأربعاء ٢١ ذي القعدة ، ١٤٠٥ هـ
الموافق ١٧ أغسطس ١٩٨٥ م) .

١ - حفل هذا العدد بثلاثة مواضيع ذات أهمية على المستوى العربي ، كما
انها تمس القضايا الساخنة على الساحة العربية ، وقد أخذت هذه المواضيع
الثلاثة كامل الغلاف . وهي أيضا تتسم بالحداسة والقرب والفخامة
وغير ذلك من الاسس الصحفية ، التي تؤهلها لاحتلال كامل الغلاف .

٢ - شكلت أرضية الغلاف بدرجات مختلفة من البرتقالي المحمر والمخضر ،
والبرتقالي هو همزة الوصل بين الألوان الباردة والساخنة ، كما انه
يعمل على ايجاد التوافقات اللونية الهامة ،
كما أن لون الأرضية البرتقالي ظهر في الاجزاء العليا من الغلاف في شكل
داكن ، حيث استعمل اللون الاسود في تدرجه ، مما أعطى الفرصة لتباين
اسم المجلة بلونه الأزرق الفاتح . وتوحي ألوان الأرضية بشيء
من الحذر والترقب وعدم وضوح الأحداث ، كما تشير - أيضا - الى اليأس
وفقدان الأمل ويعزز هذا الشعور أغصان الشجر التي بدت من خلال الأرضية
وقد تعرت من أوراقها ، وأصابها الجذب والموت حتى غدت مسودة
تنظر بالسقوط .

٣ - احتل موضوع الغلاف الرئيسي والذي يدور حول عقد القمة العربية الطارئة
التي دعا اليها الملك الحسن الثاني ، النصف السفلي من الغلاف تقريبا ،
وقد بدأ في أسفل الشكل مقطع من الكرة الأرضية وفوقه رجل قد جلس
على كرسيه أمام مرصد كبير يبحث عن القمة العربية الطارئة والتي

بدت في شكل بدر أمامه ، وقد أخذ شكل وجه هذا الرجل شكل الكسرة الأرضية ، وقد ارتدى اللباس العربي ، وجلس ينظر من خلال مقرابسة ولكن بطرف عينه وظهر الاختلاف في رؤيته من خلال شكل الخط المختلف داخل كل عين .

وتلوين وجه الشخص الجالس أمام التلسكوب وكذا سائر جسده باللون الأخضر يتوافق مع العنوان الذي كتب فوقه عن العلاقات السورية - السوفيتية ، والذي كتب باللون الأخضر أيضا ، ولكنه كان من الأولى أن يلون بلون عنوانه وهو اللون الأصفر ، حتى يحدث التوافق اللوني دلالاته الواضحة ، خاصة وأنه من خلال قراءة المواضيع لا تبدو علاقة واضحة بين موضوع علاقات موسكو - دمشق والدعوة لعقد القمة العربية .

أما التلسكوب نفسه فقد أخذ اللون الرمادي ، واللون الرمادي يتوافق مع الأرضية ، وهو أيضا يغطي صفة الغموض وعدم وضوح الرؤية ، وذلك لأنه لون محايد . وقد جاءت عناوين هذا الموضوع كالاتي :

(مفاجأة الحسن الثاني) عنوان اشاري باللون الابيض

(من الالف الى الياء) عنوان رئيسي باللون الاصفر

وقد كتب العنوان اشاري باللون الابيض (لون الورق) مع أن المعتاد كتابة العناوين اشارية باللون الاسود وكما هو في هذا الغلاف ، عدا هذا العنوان ، ولعل ذلك للإشارة إلى الوحدة اللونية التي تخفي دلالاتها الارتباطية بين هذا العنوان والعنوان الرئيسي للموضوع الآخر والذي كتب باللون الابيض أيضا وهو عن لبنان ونصه (حكاية الـ " تي " ٥٤ " والانقلاب

المسيحي في اهدن) ، كما أن هذا اللون الابيض يتردد مع لون ثياب
الرجل أمام المقراب .
أما العنوان الرئيسي ولونه الأصفر فإنه يتوازن مع لون الأرضية
البرتقالية ، كما أنه يؤكد المعاني التي تقررها الأرضية .

٤ - إلى جانب موضوع الغلاف الرئيسي والذي ساهم في إبرازه كبر حجمه
وتزويده في أكثر من موضع ، وجد أيضا موضوعان آخران احتلا النصف
العلوي الأيسر من الغلاف .

أولهما عن لبنان وجاء كالاتي :
(لبنان :) عنوان اشاري باللون الاسود .
حكاية ال " تي ه " والانقلاب المسيحي في اهدن (عنوان رئيسي كتب
باللون الابيض .

واللون الاسود هنا هو المعتاد في كتابة العناوين الاشارية للمجلة كما
اسلفنا ، كما أن اللون الاسود يتردد مع أغصان الشجر التي أحاطت
به وظهرت باللون الاسود بعد أن نفضت أوراقها .
والعنوان الرئيسي باللون الأبيض يتردد مع العنوان الاشاري للموضوع
الرئيسي كما أسلفنا .

والموضوع الآخر جاءت عناوينه كالاتي :
(العلاقات السورية - السوفيتية :) عنوان اشاري باللون الأسود .
(العد التنازلي للتحالف بين موسكو ودمشق) عنوان رئيسي كتب
باللون الأخضر .

واللون الأخضر - هنا - يتوافق مع الأرضية ذات الدرجات البرتقالية
المختلفة ، ولكنه قد يوحي بوجود علاقة بينه وبين صورة الشخص ذي الجسد

الأخضر والجالس أمام المقارب ، مع أنه - وكما مررنا - تبين لنا
عدم وجود علاقة بينهما .

٥ - كتب اسم المجلة باللون الأزرق الفاتح ، ولكن الخلفية البرتقالية
الداكنة قد أظهرته بشكل واضح نسبيا .

٦ - أسهم اللون البرتقالي بدرجاته الحمراء والصفراء ودخول التدرج اللوني
الأسود والأخضر بدرجات مختلفة في إعطاء الأرضية شكلا متناغما
ومتناسبا ، مما أفسح الفرصة لإضفاء الحيوية والحركة للعناصر
المعروضة عليها .

اليامamah

ALYAMAMAH

عدد ٤٠٠
عام
الأيدي
الممدودة

الجنرال "انقلاب"

دولة فلسطينية

بثوب
يهودي

١٩٨٥

العدد ٤٠٠ - ١١ سبتمبر ١٩٨٥ - 31st Year 11 September 1985

النموذج الرابع من المجموعة الثالثة

العدد رقم (٨٧٠ - السنة الثالثة والثلاثون - الأربعاء ٢٦ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ ،
الموافق ٠٠ سبتمبر ١٩٨٥ م) .

١ - حفل هذا العدد بعدد من المواضيع الهامة ، ولكن المواضيع التي ظهرت على الغلاف ثلاثة مواضيع . أولهما عن العام المنصرم ١٤٠٥ هـ والآخر عن أحداث نيجيريا والثالث عن الدولة الفلسطينية ، ولعل الحدث الذي يأخذ صفة الجدة والحدثة بالنسبة للقاريء العربي هو أحداث نيجيريا ، ذلك البلد الاسلامي الافريقي الذي لا نكاد نسمع به ، مع أن عدد سكانه مائة مليون ، نصفهم تقريبا من المسلمين ، كما ذكرت المجلة .

٢ - تشكلت ارضية الغلاف باللون البرتقالي ذي الدرجات المختلفة كما تركّز اللون الأخضر في أسفل الغلاف فظهر في شكل أخضر مصفر ، وهذه الألوان وقد فقدت تركيزها بدت داكنة ومجذبة ، ولعل هذا يعطي صفة (الشجون والمرارة) التي تعبر عن أحداث العام المنصرم - كما تقول المجلة - .

٣ - جاء موضوع الغلاف الرئيسي عن العام الهجري الجديد وقد أخذ شكل الكرة الأرضية ولون بالالوان القاتمة الجزء الأسفل من الغلاف ، كما انشقت الكرة الأرضية من اعلاها لتخرج زهرة من وسط الجزيرة العربية ، وجاء عنوان هذا الموضوع كالآتي :

(١٤٠٦ هـ :) عنوان اشاري باللون الأبيض

(عام الأيدي الممدودة) عنوان رئيسي باللون الأخضر .

وقد ظهرت الكرة الأرضية في هيئة ثقيلة وداكنة توافقت مع الأرضية ،

وبدت في شكل يتوازن مع اسم المجلة في أعلا الصفحة .

وقد ظهر الوضع الذي ظهرت به الزهرة في شكل غير مناسب فانشق——

جزء من الكرة الأرضية وطية جانبا لخروج زهرة غير ملائم ، وكان من

الاولى أن تظهر الزهرة بدون حاجة لوجود هذا الشق والانكسار فـي

الكرة الأرضية .

كما أن التعبير بالزهرة تعبير بسيط ومتواضع وكان من الأولي——

أحداث ارتباطات ودلالات أكثر عمقا وادراكا ، خاصة ونحن في عالم

تسوده القوة ، وأحداث العالم الاسلامي أحداث دامية سواء في الحرب

بين العراق وايران أو في بلاد الافغان أو في لبنان أو فلسطين——

وقد أشارت المجلة لذلك .

لذلك كان الاولى اختيار مشاهد أصدق وأدق تعبيراً وأكثر موضوعية

والاماني لا تصنع المعجزات .

وكتابة العناوين باللون الأبيض والأخضر وما تحمله من معاني الحـب

والسلام تترد مع الزهرة الموجودة الى جانبها وتتوافق معها ، وهذا

المعنى هو الذي جعل المجلة تكتب العنوان اشاري باللون الابيض مع

انه كتب في العناوين الآخرين باللون الاسود وكالعادة في كتابة

العناوين اشارية .

٤ - الى جانب الموضوع الرئيسي وجد موضوعان آخران أولهما عن نيجيريا

وكانت عناوينه كآتي :

(نيجيريا :) عنوان اشاري باللون الأسود .

(الجنرال " انقلاب " !) عنوان رئيسي باللون الأبيض .

وهذه الألوان تتردد مع الألوان الأخرى في عناوين الموضوع الثاني

وتتوافق معها .

أما الموضوع الثاني فهو :

(دراسة اسرائيلية :) عنوان اشاري باللون الأسود

(دولة فلسطينية بثوب يهودي) عنوان رئيسي باللون الأبيض

وقد ظهرت الألوان البيضاء أكثر تباينا مع الأرضية وبذا غـدت

أكثر وضوحا .

٥ - بدت الصفحة في مجملها متوازنة في عناصرها ، كما ظهر عليها

عدم التباين في الألوان والأحجام باستثناء اسم المجلة ذو اللون

البنفسجي المائل للزرقة والذي جاء متباينا مع اللون البرتقالي بشكل

جيد .

المعلومات الواردة من ادارة مجلة اليمامة حول موضوع البحث :

توجه الباحث باستبيان الى ادارة تحرير مجلة اليمامة حيثتم تصميم الاستبيان بحيث تعطي الاجابات معلومات مرتبة تلقى الضوء على الجوانب ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع البحث، وفيما يلي نستعرض اجابات المجلة والتي زودنا بها الاستاذ ادريس عبدالله الدريس مدير التحرير الاول بالمجلة :

١ - نشأة مجلة اليمامة وتطورها

نشأت مجلة اليمامة عام ١٣٧٢ هـ - على يد العلامة الشيخ حمد الجاسر وبدأت على شكل " صحيفة " وليس " مجلة " كما هي الآن .
ومرت " اليمامة " المجلة خلال مشوارها الدؤوب منذ حوالي ٣٤ عاماً بمراحل تكوينية وتطورية هامة ، كانت في كل مرحلة تكتسب المطبوعة خبرة وتوسع حتى أصبحت بالشكل الذي هي عليه الآن ، فاليمامة تعد الآن مرجعاً علمياً في الداخل والخارج .

٢ - السياسة التحريرية لمجلة اليمامة :

السياسة التحريرية للمجلة هي نفس سياسة الصحافة السعودية الملتزمة . . والتي يهتما التركيز على الحقائق والوقائع وتقدم للناس المادة التحريرية وفق طبيعتها من غير زيادة أو مبالغة . أما خارجياً فاليمامة تعمل تلى تقوية

وتشجيع القنوات المؤدية الى التفاهم والتضامن ووحدة الصف العربي والاسلامي
ولا تعمل على تشجيع الخلافات^قالنفخ بها .

كما تضع المصلحة الوطنية والعربية والاسلامية ضمن الاولويات التحريرية
التي تركز عليها .

٣ - معلومات عن التنظيم الاداري للمجلة :

التنظيم الاداري للمجلة هو نفس تنظيم المؤسسات الصحفية ، فالمجلة
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية الى جانب صحيفتي " الرياض " و " الرياض
ديلي " الانجليزية ، ويمكن الرجوع الى نظام المؤسسات الصحفية للتعرف
على التنظيم الاداري لها ، ولكن أهم ما يمكن قوله هنا هو أن المجلة
ليس لها تنظيم اداري خاص بها وانما تدار ضمن المؤسسة الصحفية .

٤ - مصادر تمويل المجلة :

مصادر التمويل هي الاعلانات والمبيعات وضمن ميزانية مؤسسة اليمامة
الصحفية ، اذ ليس هناك مصادر خاصة للتمويل .

٥ - العوامل التي تؤثر على تحرير المجلة :

العوامل التي تؤثر على تحرير المجلة عوامل عادية وطبيعية بمعنى أن
مناخ العمل في المجلة لا يتضمن مفاجآت ليست محسوبة ، فهناك خط

عام للتحريـر يعمل بموجبه ولا توجد عوامل خارجية تؤثر على التحريـر
كما يحدث في بعض المطبوعات التي تعتمد على مصادر تمويل خاصة .

٦ - العلاقة بين الجهاز التحريري والفني في المجلة :

تعتبر العلاقة بين الجهازين التحريري والفني في المجلة علاقة حيوية
واردة ، فالتحرير مرتبط بالجهاز الفني من حيث حجم المادة وتبويبها
واخراجها والصور المرفقة ، ومن هنا يمكن القول بانها علاقة يوم بيوم
بل ساعة بساعة .

٧ - تكوين الجهاز الفني للمجلة :

- يتكون الجهاز الفني من :
- المدير الفني ويتولى عملية التصميم والاخراج
 - قسم التنفيذ (٣ مفذين)
 - قسم الصف التصويري (٣ طابعين) ومصححين اثنين
 - قسم التصوير الفوتوغرافي (مصور واحد)
 - ارشيف الصور
- وتعتمد المجلة في المقام الأول على المصور الخاص في قسم التصوير
الفوتوغرافي بالاضافة الى ارشيفها الخاص ووكالة الانباء السعودية
(واس) وبعض الصور التي يزودنا بها مراسلونا في الخارج .

٨ - المراحل التي يمر بها المقال أو التحقيق حتى يأخذ شكله النهائي في المجلة :

يتم تسليم المادة التحريرية عبر سكرتير التحرير للمدير الفني حيث يقوم بوضع تصور لعدد الصفحات والصور التي تحتاجها المادة اذا لم تكن مرفقة بصور ، ثم يقوم بتبنيط المادة ويرسلها للصف والتصحيح ، وبعد صف المادة وتصحيحها تعاد الى قسم التنفيذ ليتم وضعها نهائيا . وبعد أن يعرض التصميم على المدير الفني للمراجعة النهائية وعرضه على ادارة التحرير يكون جاهزا للتصوير والعمليات الفنية الخاصة بالتحضير للطباعة .

٩ - أسس اختيار موضوعات الغلاف :

يتم اختيار موضوعات الغلاف خلال اجتماع اسبوعي يعقد خصيصا لمناقشة موضوعات الغلاف ، يشارك فيه رؤساء الاقسام . ويحكم اختيار الموضوع آنية الحدث (ان أمكن) وذلك لتحقيق المواءمة كما تختار الأحداث ذات الأهمية الخاصة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية - داخليا أو خارجيا - . وفي اجتماع الغلاف يعرض المدير الفني تصوراتهِ لتصميم الغلاف وتأخذ هذه التصورات شكلها النهائي بالتشاور مع الجهاز التحريري .

١٠ - الأسس التي تتحكم في عملية تشكيل الغلاف واختيار الألوان :

تتحكم في عملية تشكيل الغلاف العناصر الفنية المتوفرة للموضوع نفسه من

الصور أو العناصر الفنية الأخرى كما مكانية التصوير الخاص بموضوع —
الغلاف ... ، أما الألوان فيتم اختيارها على أساس التوافق مع
العناصر الفنية الأخرى .

١١ - هل تحبذ المجلة تصميم صفحة الغلاف لموضوع واحد رئيسي أم ترى
تصميم الغلاف لأكثر من موضوع ؟

غالبا ما يتم تصميم الغلاف لموضوع رئيسي واحد وفي مرات قليلة
تفرض الأحداث نفسها بحيث ينقسم الغلاف أكثر من موضوع .. ولكن هناك
ظروف آنية وفنية معينة تتحكم غالبا في هذه العملية .

١٢ - هل تنتهج المجلة سياسة تصميمية معينة للمحافظة على شخصية المجلة
وطابعها الفني ؟

تعتمد المجلة على ثبات شكل اسمها مع تغيير اللون اسبوعيا تبعاً
لأرضية الغلاف ، كذلك تنتهج المجلة غالبا أسلوب التصميم المساند
للعنوان .. بحيث يكون التصميم امتدادا توضيحيا للعنوان الرئيسي
للغلاف .

١٣ - متى يمكن أن يسمح لصورة الغلاف بتغطية جزء من اسم المجلة ؟ والى
أي مدى يمكن السماح بذلك ؟

من حيث المبدأ تحدد هذه النقطة المعايير الفنية وليس الموضوع نفسه ،
وبشكل عام هناك اتجاه في اليمامة لتخاشي هذه الحالات قدر الامكان .

١٤ - هل تجد المجلة صعوبات تقنية في استخدام الالوان على غلافها أو في صفحاتها الداخلية ؟

بالنسبة للغلاف ليس هناك من صعوبات تذكر بالنسبة لاستعمال الألوان ،
ولكن بالنسبة للصفحات الداخلية فان أسلوب الطباعة المتبع حالياً
يحدد الصفحات الملونة وهذا ما يشكل عائقاً أمام تحقيق توزيع أفضل
للألوان .

١٥ - هل هناك عوامل تحد من انطلاق المجلة في اختيار موضوعات الغلاف ، أو في تكوينها بالشكل الذي ترغبه المجلة ؟

ليس هناك من عوامل تحد من انطلاق المجلة في اختيار موضوعات
الغلاف أو تكوينها بالشكل الذي ترغبه سوى ضيق الوقت في الحصول على صور
آنية لحدث طارئ - احياناً - مما يضطرنا الى وضع غلاف بامكانات
فنية أقل .. وفي المتيسر منها .

١٦ - طريقة الطباعة المستخدمة الآن :

يطبع غلاف المجلة على ماكينة هايد ليرج بلونين ، والطباعة أوفست ،

وتطبع المجلة في الداخل على ماكينة ويب أوفست رول ، وتطبع على أساس
ملزمتين كل ملزمة ٤٨ صفحة .

١٧ - نوع ورق الطباعة وحجمه ووزنه :

تطبع المجلة في الداخل على ورق نمساوي مبغان ٤٥ غرام والغلاف ورق -
كوشيه ١١٥ غرام .

١٨ - اسلوب استخدام الألوان في الصفحات الداخلية ، وعلاقته بتوزيع الملازم

الألوان في الصفحات الداخلية تملئها طباعة الملازم واللون الإضافي يشمل
معظم صفحات العدد وتوزيع الموضوعات يتأثر بمسألة الألوان خاصة
وأنها في أمكنة محددة .

١٩ - البرنامج الزمني المتسلسل لطباعة ملازم المجلة طبقا لخطة الانتاج العامة :

تسلم الملزمتان يوم الأحد ، واحدة عند الساعة السابعة مساء ١٦ والثانية
عند الساعة الحادية عشر ليلا وتكون الصفحات مسلمة خلال الاسبوع لمعدلات
معقولة .

الخاتمة والنتائج

الخاتمة والنتائج

في الفصل الأول من هذا البحث استعرضنا الاسس العامة للاخراج الصحفي ، وقد اتضح أن قضية الاخراج الصحفي وعلاقته بالمضمون ، امتداد لما عرف فسي تراثنا الأدبي بقضية الشكل والمضمون أو اللفظ والمعنى أو الصورة والمحتوى .

وقد قرر علماء البلاغة أنه لا فصل بين الألفاظ ومعنواها ومن ذلك صاغ امام البلاغة عبدالقاهر الجرجاني نظريته المعروفة بنظرية النظم .

ونستطيع القول أن التكامل بين اللفظ والمعنى أو الصورة والمحتوى أو الشكل والمضمون ليس قاصرا على العمل الأدبي بل هو يسري في كل الفنون ومنها الاخراج الصحفي .

ولكن الملاحظ هنا هو أنه في أغلب الصحف والمجلات ساد الاهتمام بالشكل وذلك على حساب المضمون وبالتالي على حساب عقل القاري وفكره حتى أصبح كثير من القراء يقبلون على شراء الصحف - خاصة المجلات - عن طريق شكلها مما جعل الصحف والمجلات - تتسابق في جذب القراء من خلال ما تعرضه في صفحاتها وعلى أغلفتها من صور الفتنة والأغراء .

وهذا الوضع والذي يمكن اعتباره وضعاً شاذاً أضاف عبئاً جديداً على المجلات الإسلامية والثقافية وجعلها في حاجة إلى أحداث تطورات شكلية تعمل على جذب القراء وذلك باعتماد الأساليب الحديثة في الاخراج الصحفي واستخدام التقنيات الطباعية المتقدمة والاستفادة من الألوان والأشكال في أحداث عوامل جذب ، وتحقيق التلاؤم بين المضامين الجيدة والأشكال الجميلة .

وفي الفصل الثاني حيث الحديث عن اخراج المجلات جاء الكلام بالتخصيص على اخراج غلاف المجلة حيث أن غلاف المجلة كواجهة للعرض وهو معروض أمام القاريء باستمرار وغالبا ما يحكم القاريء على المجلة من غلافها ، وقبيل أصبح القاسم المشترك بين المجلات هو استخدام الألوان وخاصة على صفحة الغلاف ولذلك ورد الكلام عن استخدام الألوان مفعلا ، فاللون ليس قيمة شكلية بل هو أيضا له دلالاته الارتباطية المعنوية ، بل قد يقول اللون مالا تستطيع الكلمات قوله .

وفي الفصل الثالث تمت دراسة غلاف مجلة اليمامة وذلك من خلال العينات المختارة .

ومن خلال استعراض النماذج المختارة من المجلة اتضح أن المجلة تولي الغلاف عناية كبيرة سواء في طبيعة المواضيع التي تطرح على الغلاف أو في استخدام الأشكال والألوان أو في دقة الطباعة ووضوحها مما اعطي للمجلة ثقلا خاصا عند القراء .

وقد اتضح للباحث من خلال دراسة الأغلفة أن المجلة تستخدم الألوان والأشكال استخداما مترنا محسوبا مما جعل أغلفة المجلة - وخاصة في بعض الاعداد - تعطي دلالات عميقة في مضمونها من خلال استخدام الألوان والأشكال .

وهناك بعض التوصيات والتي يرى الباحث أن يقدمها في نهاية هذا

البحث :

١ - حجم المجلة :

سبق أن قلنا أن حجم المجلة أو قطعها أو أبعادها هو طولها وعدد أعمدتها . وقد مرت مجلة اليمامة بعدد من الاحجام فقد كانت تصدر بالحجم المسطح ، ثم بدأت تصغر من حجمها حتى العدد (٥٨٢ - ١٦ صفر ١٤٠٠ هـ) والذي كان بحجم ٢٤ x ٣١ سم ، ثم صدرت في حجمها الحالي اعتبارا من العدد (٥٨٣ - ٢٣ صفر ، ١٤٠٠ هـ - ١١ يناير ١٩٨٠ م) وقد قالت المجلة بمناسبة هذا الاصدار الجديد " والحجم الجديد ليس هدفاً بحد ذاته . . رغم أنه أصبح الحجم الدولي المؤلف لمعظم المجلات العالمية - ولكن ما نستطيع تحقيقه من خلال هذا الحجم هو الهدف " (١) .

ولكن الحجم الحالي للمجلة يجعلها تقترب من الكتاب ، ولذلك صدرت بعض المجلات العربية الحديثة بحجم أكبر قليلا وذلك مثل (مجلة المجلة والوطن العربي) وان زيادة سنتيمتر واحد في الطول والعرض يجعل المجلة تبدو بحجم أكبر بكثير من شكلها الحالي ، كما أنه يعطي فرصة أكبر لعرض موضوعات أكثر وبأشكال عدة .

٢ - المجلة لا تستخدم الاطار حول الغلاف واستخدام الاطار يحدد العناوين والأشكال داخل الغلاف كما انه يحد من خروج نظر القارئ خارج غلاف المجلة ، وعند استخدام اطار حول الغلاف فإنه يمكن أيضا ان يساهم في ايجاد شخصية للمجلة وحين يستخدم اللون الدافئ في تلوين الاطار

(١) من مقال للمشرف على التحرير - آنذاك - محمد العجيان ، ص ٥

مثل الاحمر والاصفر فان الغلاف يبدو بشكل أكبر من شكله الحقيقي وذلك اعتمادا على أن للألوان الدافئة صفة الانتشار كما أسلفنا .

٣ - درجت المجلة في كتابة معلومات الاصدار في جانب الصفحة مما يعرضه للاختفاء في كعب الغلاف وخاصة حين تجلد المجلة كما أن وضعه بـخط مخالف لاتجاه الصفحة يضطر القاريء لتدوير المجلة لقراءة رقم الاصدار ، ومن الأفضل وضعه داخل أكليشة ثابتة وبمكان بارز وواضح على الغلاف .

٤ - يحتل اسم المجلة " اليمامة " حوالي خمس الحجم الكلي للغلاف ولعلـه من الأفضل تصغيره قليلا عن حجمه الحالي وذلك حتى لا يكون عنصرا ثقيلا على الصفحة يتحقق له الجذب على سائر العناصر الشكليـة الموجودة على الغلاف وبالتالي يستحوذ حتى على الموضوع الرئيسي .

٥ - تستخدم المجلة الورق الخفيف في متنها (ورق نمساوي ٤٥ غرام) وخفة الورق تؤدي بالتالي الى خفة وزن المجلة في يد القاريء وخاصة حين لا تكرر صفحة الغلاف أو حين لا يستخدم ورق الغلاف في صفحات القلب .

٦ - دأبت المجلة الى تأخير فهرس محتويات العدد الى الصفحة الحاديـة عشر غالبا ، كما انه لايدخلها عنصر اللون . ويرى الباحث زيادة الاهتمام بفهرس المحتويات وذلك بوضعه فـي الصفحات الاولى من المجلة حتى لا يضطر القاريء الى تفتيش الصفحات بحثا عنه ، كما أنه يجب استخدام ورق سميك لعرض موضوعات الغلاف مع استخدام الألوان .

٧ - الاهتمام باستخدام الألوان الرئيسية وعدم الاسراف في تكثير الألوان وترتيبها بدرجات مختلفة على الغلاف مما يجعل الغلاف يبدو بشكل أقل هدوءاً واتزاناً ، فالاسراف في استخدام الألوان و إبراز مدى التقنية اللونية المتقدمة يساهم أحيانا في احداث نتائج عكسية كما انه يشوش على ذهن القارئ وبصره . كما أن استخدام اللون الواحد بدرجات مختلفة ومتداخلة يسهم في عدم تباين الألوان وبالتالي يؤثر على وضوحها وتآلفها وتكاملها .

٨ - من المحبذ عرض بعض الموضوعات الثقافية والفكرية على صفحة الغلاف خاصة والمجلة تحفل عادة بعدد من المواضيع الثقافية والفكرية ذات المستوى الرفيع وهذا يتطلب أن تكون عملية تشكيل الغلاف أكثر مرونة ، حيث لا يمنع أن تقتطع المجلة جزءاً من غلافها وذلك لعرض موضوعات أخرى ذات صبغة ثقافية وفكرية .. بعيدة عن موضوعات الغلاف المعتادة .

المراجع والمصادر

مراجع البحث :

أولا : المصادر الشرعية :

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - عبدالرحمن الحريري ، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة ، (بيروت : دار الفكر) الجزء الأول .

ثانيا : المصادر اللغوية والأدبية :

- ٣ - أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هاروق (ايران : دار الكتب العلمية) الجزء الأول.
- ٤ - اسماعيل الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ، الطبعة الثانية ، (القاهرة : ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م)
- ٥ - جمال الدين بن منظور ، لسان العرب (بيروت : دار الفكر) المجلد الحادي عشر .
- ٦ - عبدالقاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، شرح وتعليق الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي ، الطبعة الثانية (القاهرة : مكتبة القاهرة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م)
- ٧ - أبو منصور الثعالبي ، فقه اللغة وأسرار العربية (بيروت : دار مكتبة الحياة) .
- ٨ - الفيروز آبادي ، القاموس المحيط (بيروت : دار الفكر) الجزء الأول .

ثالثا : المراجع الاعلامية :

- ٩ - ابراهيم امام - دكتور - فن الاخراج الصحفي (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية) .
- ١٠ - ابراهيم امام : دراسات في الفن الصحفي (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية) .
- ١١ - أحمد بدر - دكتور - الاعلام الدولي : دراسات في الاتصال والدعاية الدولية ، الطبعة الثالثة (الكويت : وكالة المطبوعات ١٩٨٢م) .
- ١٢ - أحمد المغازي ، دكتور ، التذوق الفني والفن الصحفي الحديث ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م) .
- ١٣ - ادريس فرج الله - دكتور - التشكيل اللوني في الطباعة ، (الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث)
- ١٤ - اسماعيل شوقي - دكتور على رشوان ، المعاجم التكنولوجية المتخصصة : تكنولوجيا الطباعة ، بدون معلومات نشر
- ١٥ - اشرف صالح - دكتور - الصحافة النصفية ثورة في الاخراج الصحفي (القاهرة : دار الوفاء ، ١٩٨٤م)
- ١٦ - انور الجندي ، الصحافة والاقلام المسمومة (القاهرة : دار الاعتصام ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م) .
- ١٧ - خليل صابات ، دكتور - وسائل الاتصال : نشأتها وتطورها ، الطبعة الرابعة ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٥م) .
- ١٨ - سمير صبحي ، صحيفة تحت الطبع (القاهرة : دار المعارف)
- ١٩ - سمير محمد حسين - دكتور - بحوث الاعلام : الأسس والمبادئ ، الطبعة الاولى (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٦م) .
- ٢٠ - عبداللطيف حمزة - دكتور - المدخل في فن التحرير الصحفي ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي .

- ٢١ - عبدالعزيز الغنام - دكتور - مدخل في علم الصحافة - الجزء الأول ،
الطبعة الثانية (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٣٩٧ هـ ،
١٩٧٧ م) .
- ٢٢ - عبدكيوان ، أصول الرسم والتلوين ، الطبعة الأولى ، (بيروت
دار مكتبة الهلال ، ١٩٨٥ م)
- ٢٣ - فتح الباب عبدالحليم وأحمد حافظ رشوان - الدكاترة - التصميم
في الفن التشكيلي (القاهرة : عالم الكتب)
- ٢٤ - فيليب طرازي ، تاريخ الصحافة العربية (بيروت : المطبعة
الأدبية ، ١٩١٣ م)
- ٢٥ - محمد فتحي عبدالهادي - الدكتور - وآخرون ، مراكز المعلومات
الصحفية (الرياض : دار المريخ)
- ٢٦ - محمد سيد محمد - الدكتور - الصحافة بين التاريخ والأدب ، الطبعة
الأولى (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .
- ٢٧ - محمد سيد محمد - الدكتور - هيكل والسياسة ، الطبعة الأولى
(الرياض : دار الرفاعي ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م)
- ٢٨ - محمد سيد محمد - الدكتور - الزيات والرسالة ، الطبعة الأولى
(الرياض : دار الرفاعي ، ١٤٠٢ - ١٩٨٢ م) .
- ٢٩ - محمد فريد عزت - الدكتور - دراسات في فن التحرير الصحفي على
ضوء معالم قرآنية ، الطبعة الأولى (جدة : دار الشروق ، ١٤٠٤ هـ -
١٩٨٤ م) .
- ٣٠ - محمود البسيوني - دكتور - أسرار الفن التشكيلي ، الطبعة
الأولى (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٠ م) .
- ٣١ - محمود علم الدين ، الصورة الفوتوغرافية في مجالات الاعمال
(الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١ م) .
- ٣٢ - محمود علم الدين ، المجلة : التخطيط لاصدارها ومراحل انتاجها
(القاهرة : العربي للنشر والتوزيع) .

رابعاً : بحوث ومحاضرات :

٣٣ - التهامي نقرة ، " الثقافة الاسلامية والفن في مجال الاعلام " ،
بحث في ، الاعلام الاسلامي والعلاقات الانسانية : النظرية
والتطبيق - الندوة العالمية للشباب الاسلامي ، الرياض ، ١٣٩٦ هـ ،
الطبعة الثانية ،

٣٤ - زين العابدين الركابي ، " النظرية الاسلامية في الاعلام والعلاقات
الانسانية " ، بحث في الاعلام الاسلامي والعلاقات الانسانية :
النظرية والتطبيق ، الندوة العالمية للشباب الاسلامي ، الرياض
١٣٩٦ هـ ، الطبعة الثانية .

٣٥ - سمير قطان - الدكتور - " محاضرات في الصحافة المتخصصة " ،
جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة .

٣٦ - مصطفى حسين كمال - الدكتور - محاضرات في الاخراج الصحفي ،
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية الدعوة والاعلام ،
الدراسات العليا ، ١٤٠٥ هـ .

٣٧ - مصطفى حسين كمال - الدكتور - " الاستطيقا وفنون الاعلام " ،
مجلة كلية الملك عبدالعزيز الحربية ، السنة ١٤٠٥ هـ ، العدد
الخامس والعشرون .

٣٨ - مزروع بن علي المزروع ، " المجلات الاسلامية وموقفها مــــب
أساليب الاخراج الصحفي الحديثة " ، بحث مكمل للماجستير ،
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية الدعوة والاعلام ،
١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ .

خامساً : مصادر أخرى :

- ٤٠ - اعداد مختارة من مجلة " اليمامة " لعام ١٤٠٥ هـ
٤١ - اجابات ادارة تحرير مجلة اليمامة على استبيان الباحث .

المحتويات

الصفحة

أ	 المقدمة
١	 الفصل الأول : الأسس العامة للإخراج الصحفي
١	 أولا : العلاقة بين الشكل والمضمون
٤	 ثانيا : تعريف الإخراج الصحفي
٦	 ثالثا : نشأة الإخراج الصحفي وتطوره
٩	 رابعا : وظائف المخرج الصحفي
١٢	 خامسا : شروط المخرج الصحفي
١٤	 سادسا : مذاهب الإخراج الصحفي
١٧	 سابعا : العوامل التي تنظم العلاقة بين الشكل والأرضية
٢٠	 ثامنا : أسس الإخراج الصحفي
٢٦	 الفصل الثاني : أساليب إخراج المجلات
٢٦	 أولا : ما هي المجلة
٣٠	 ثانيا : أهمية المجلة
٣١	 ثالثا : وظائف المجلة
٣٢	 رابعا : أنواع المجلات
٣٣	 خامسا : صيغة المجلة
٣٥	 سادسا : قطع المجلة
٣٦	 سابعا : الفرق بين إخراج المجلة والصحيفة اليومية
٣٨	 ثامنا : إخراج غلاف المجلة
٤٣	 تاسعا : خصائص الألوان
٥١	 عاشرا : إخراج الصفحات الداخلية للمجلة
٥٤	 إحدى عشر : أسلوب التبويب الإخراجي
٥٥	 اثني عشر : أساليب إخراج الصور
٥٨	 ثالث عشر : إخراج المقالات والتحقيقات

الصفحة

٦٠ الفصل الثالث : دراسة وصفية تحليلية لآخراج غلاف مجلة " اليمامة "

وموقفه من الاسس التشكيلية .

٦١	- الخصائص العامة للمجلة
٦٥	- النموذج الاول من المجموعة الاولى
٦٩	- النموذج الثاني من المجموعة الاولى
٧٣	- النموذج الثالث من المجموعة الاولى
٧٦	- النموذج الرابع من المجموعة الاولى
٨٠	- النموذج الاول من المجموعة الثانية
٨٤	- النموذج الثاني من المجموعة الثانية
٨٨	- النموذج الثالث من المجموعة الثانية
٩٢	- النموذج الرابع من المجموعة الثانية
٩٦	- النموذج الاول من المجموعة الثالثة
١٠٠	- النموذج الثاني من المجموعة الثالثة
١٠٤	- النموذج الثالث من المجموعة الثالثة
١٠٩	- النموذج الرابع من المجموعة الثالثة
١١٢	- المعلومات الواردة من مجلة اليمامة
١١٩	الخاتمة والنتائج
١٢٥	المراجع والمصادر
١٣٠	المحتويات